



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10297 Thursday 17 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10297 الخميس 17 حزيران (يونيو) 2021 - 7 ذو القعدة 1442 هـ

قمة بايدن - اردوغان؛ تقدم الأمريكية على التيار الأوراسي في تركيا 23



حفيظ دراجي: هل ستكون «اليورو» بطولة فريدة من نوعها في كل شيء؟ 19



عبارة «نوبت الهجرة»، للفنان الأردني زهير النوباني تثير عاصفة جدل 14



لماذا لم يمكث المعزي في بغداد وغادرها غاضبا؟ 13



## بايدن انتقد «محاولات انتهاك الديمقراطية» في بلاده وبوتين اعتبر نظيره «متوازنا» مقارنة بترامب خلافاً أميركا وروسيا لا تعيق الاتفاق على منع الحرب النووية واستئناف مفاوضات الحد من التسلح وإعادة السفيرين

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

اتفق الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في أول قمة بينهما، أمس الأربعاء، على استئناف محادثات الحد من التسلح وعودة سفيري البلدين إلى واشنطن وموسكو بعد سحبهما في وقت سابق هذا العام. واستمرت القمة التي عقدت في فيللا "غرانج" المطلة على بحيرة في جنيف أقل من أربع ساعات، وهو وقت أقل بكثير مما قال مستشارو بايدن إنه كان متوقعا.

ولم يبد بوتين رغبة تذكر في تقديم تنازلات بشأن عدد من القضايا، ورفض بواعث القلق التي أبدتها واشنطن بشأن اعتقال المعارض اليكسي نافانني وتنامي الوجود العسكري الروسي قرب الحدود الشرقية لأوكرانيا، وتلميح واشنطن بأن مجهولين

روسا مسؤولون عن سلسلة من الهجمات الإلكترونية في الولايات المتحدة. ورغم تعدد القضايا العالقة، إلا أن الحد من التسلح لا يزال مجالا أثبت التاريخ أن التقدم فيه ممكن رغم الخلافات الأوسع. وقال الكرملين إن الرئيسين الروسي والأمريكي اعتمدا عقب انتهاء القمة بيانا مشتركا بشأن الاستقرار الاستراتيجي، قالا فيه إنه "لا يمكن أن يكون هناك رابحون في حرب نووية ولا ينبغي اندلاعها على الإطلاق".

وذكر مسؤولون أن الجولة الأولى من المحادثات، التي ضمت بايدن وبوتين ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، استمرت قرابة ساعتين. واستؤنفت المحادثات بعد فترة استراحة، وانضم إليها عدة مسؤولين منهم سفير موسكو لدى الولايات المتحدة أنتوني أنتونوف، الذي استعدته موسكو في مارس/ آذار. وتدهور العلاقات بين موسكو وواشنطن منذ سنوات، لا سيما بعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في عام 2014 من أوكرانيا وتدخلت في سوريا عام 2015 واتهامات الولايات المتحدة، التي نفتها موسكو، بالتدخل في انتخابات 2016 التي

## العراق: استهداف رتل إمدادات للمتحالف في الأنبار وإسقاط مسيرتين في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

في بغداد - وفي بيان لاحق أشارت الخلية إلى أن القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة ثانية في منطقة الكرخان جنوبي العاصمة بغداد، ضمن قاطع اللواء السابع في الشرطة الاتحادية. إلى ذلك، عد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، الفساد وسوء الإدارة وراء حادثة "سببايكر"، منددا على أهمية الحفاظ على "الهدوية الوطنية".

وأوضح أن الانفجار لم يخلف أي أضرار مادية أو بشرية. في سياق متصل، أعلنت السلطات العراقية إسقاط طائرتين مسيرتين في منطقتين مختلفتين في العاصمة العراقية بغداد، خلية الإعلام الأمني (حكومية) أفادت في بيان صحفي بأن قيادة عمليات بغداد تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة تحمل متفرقات في منطقة خالصة قرب معسكر الرشيد

## مسؤول فرنسي: باريس وشركاؤها يسعون لجمع مساعدات عاجلة لجيش لبنان لبنان: بري ينزع عن الرئيس حقه في تسمية أي وزير وعون يستحضر «سنين التنكيل والإقصاء»



دعت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش لتحقيق أمني في انفجار مرفأ بيروت العام الماضي والصورة أرشيفية تظهر أحد ضحايا الانفجار فيما يقوم عمشمان أمنيان ومدني بتفقد الجثة

ومن المفيد ان يتذكر الرئيس بري أيضاً أن "الكلمة الدولية" التي صدرت عن مجلس النواب، أكدت على وجوب اتفاق رئيس الحكومة المكلف مع رئيس الجمهورية على تشكيل الحكومة، وهو الأمر الذي لم يحصل رغم مرور أكثر من 8 أشهر على التكليف، ولم تكن هناك حاجة لبیان الرئيس بري للإعلان بأن ثمة من لم يفجر بعد لاستعادة الحضور والدور بعد سنين التنكيل والإقصاء منذ عام 2005.

## تجدد الاحتجاجات على وفاة شاب غربي العاصمة التونسية

ورد المشاركون هتافاً منها "تحقيق العدالة لأبناء سيدي حسين"، و"سيدي حسين في المحبوبة والوضعية هي هي (نفسها)" والكرامة والحرية للأحياء الشعبية. وهناك تضارب في الروايات حول وفاة الشاب، إذ يقول بعض الناشطين إنه تعرض إلى الضرب المبرح من قبل عناصر أمنية حين رفض الصعود لسيارة الأمن ما أدى إلى وفاته، فيما قال المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية خالد الحيواني، في تصريحات إعلامية، إن إحدى الدوريات الشرطة وثناء قيامها بعملية تفتيش اشتبهت بشاب لا بالغار حينما شعر بالدورية، ولاحقا تلتقت الشرطة بلاغا يفيد بوصوله متوقفا إلى أحد المستشفيات.

## ألمانيا اشترت بيانات ملايين من مالكي الأصول في دبي بحثاً عن منتهيين من الضرائب

برلين - أ ف ب: اشترت الحكومة الألمانية بيانات ضريبية من مصدر مجهول لملايين الأشخاص الذين يمكن أصولاً في دبي، وهي تعزز تحليها للكشف عن محتالون على نظام الضرائب، كما أعلنت أمس الأربعاء. وقالت وزارة المال في بيان إن برلين "حصلت على بيانات في شباط/فبراير" من "مخبر مجهول" مؤكدة معلومة نشرتها في وقت سابق هذا الأسبوع اللجنة الأوروبية الألمانية "بير شبيغل". وأوضح أن هذه البيانات "تضم معلومات عن الملايين من دافعي الضرائب حول العالم وآلاف الألمان الذين يمكن أصولاً في دبي". وترصد سلطات الضرائب الآن الكشف من خلال هذه البيانات عن وجود "مداخل غير مصرح بها" وممتلكات غير

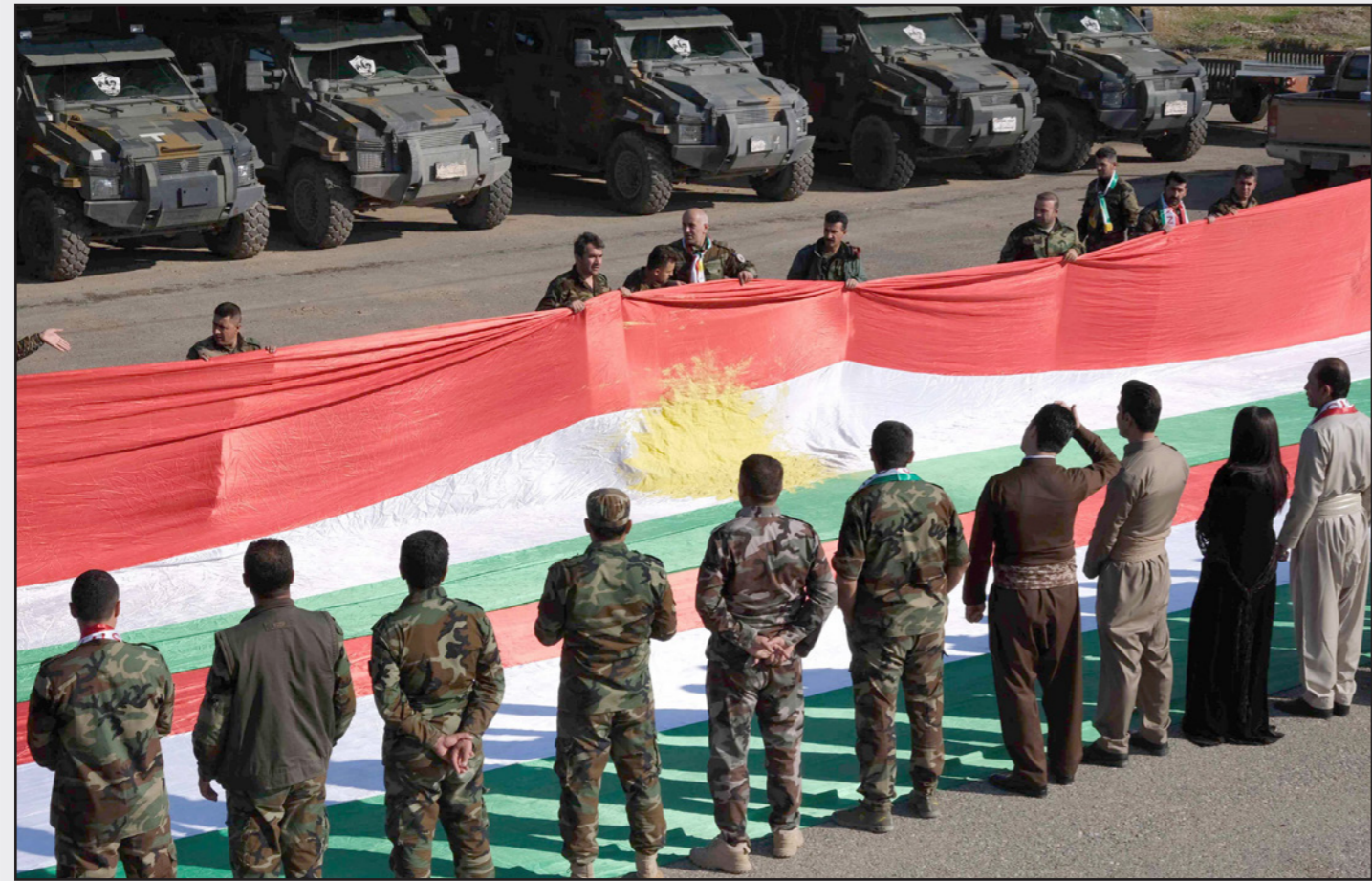
## قوات الاحتلال تعدم محاضرة جامعية في منطقة القدس بزعم محاولة طعن ودهس بوادر أزمة بين الإمارات وإسرائيل مع احتمال إلغاء اتفاق نفطي بين البلدين

نقل النقط الإماراتي. وأشارت الصحفية إلى تصريحات لمصادر في أبو ظبي بالقول "إذا لعت إسرائيل الاتفاق فإنها ستتسبب بأزمة في العلاقات بيننا"، مؤكدة أن إلغاء الاتفاق سيعرض اتفاقيات التطبيع أو ما يطلقون عليها "اتفاقيات إبراهيم" للخطر. وأضاف "حتى قبل أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين الدستورية نقلت رسالة واضحة إلى الإمارات مفادها أن تبادل السلطة في إسرائيل لن يؤدي فقط إلى إسقاط طلب إلغاء الصفقة على الفور، بل أن الوزيرة زنديرع تعزز العمل

## من هي الشابة المحجة من أصول فلسطينية التي رافقت اردوغان في لقاءاته مع زعماء الناتو؟ أنقرة - «القدس العربي»:

خلفت شابة تركية من أصول فلسطينية الأضواء خلال لقاءات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مع عدد من كبار زعماء العالم، على هامش قمة الناتو التي عقدت في بروكسل، الثلاثاء، والتي تخللتها سلسلة قمم لإردوغان مع زعماء أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليونان. وظهرت شابة محجة إلى جانب الرئيس التركي خلال لقاءاته الثنائية. وخاصة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، وتحولت إلى محط إعجاب واستعسار الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي العربية والتركية، قبل أن تكشف الصحافة التركية عن هوية الشابة التي تبين أنها من أصول فلسطينية. وكانت تقوم بدور الترجمة للرئيس التركي في مجموعة من أهم اللقاءات الرسمية على مستوى العالم. والشابة تدعى فاطمة قاروقجي (أبو شنب) والدها فلسطيني يحمل أوراها أردنية وجنسية أمريكية يدعى علي أحمد أبو شنب، ووالدها هي مروة قاروقجي التي تصنف في تركيا على أنها أول نائبة محجة في البرلمان التركي، حيث منعت من دخول البرلمان عام 1999 وأسقطت عنها عضوية البرلمان قبل أن تسقط عنها الجنسية التركية، يدعى أنها لم تصفح عن حصولها على الجنسية الأمريكية، وذلك في عهد الرئيس التركي آنذاك سليمان دميريل، حيث كانت تركيا لا تزال تعاني من الإجراءات الإقصائية للمحجبات بدعى مخالفتها لأسس العثمانية التي بنيت عليها الجمهورية التركية الحديثة ومبادئ مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك. وعقب سنوات من العيش في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب سحب جنسيتها، عادت والدتها إلى تركيا في عهد حزب العدالة والتنمية الذي أعاد لها الجنسية لتتولى

## كنت رفضت منح الإقليم 200 مليار دولار... وكردستان تعول على تجاوز الخلافات انتقادات لاتفاق أربيل وبغداد حول النفط والمستحقات المالية: مجحف والعدالة غائبة



أرشيفية لعناصر من البيشمركة يرفعون علم كردستان

### مطالبة بزيادة دعم بغداد للبيشمركة لمواجهة «الكرديستاني»

وشددت على ضرورة «زيادة الدعم اللوجستي والرادارات والكاميرات الحساسة والدعم المادي لوزارة البيشمركة مع زيادة عدد الأفراد الذي تمت ملاحظته، إذ إن هناك عددا قليلاً من البيشمركة في تلك المناطق» مبيّنة أن «خلال استضافة وزير الدفاع جمعة عناد، طرحنا المشاكل والعقبات، وأكنا أنّ سيادة الدولة وهيبتها جزءاً لا يتجزأ وحماية حدود الإقليم مسؤولية تكاملية بين الحكومة الاتحادية والإقليم كردستان».

وأشارت إلى أنّ «هناك تنسيقاً مشتركاً والوية حرس الحدود الاتحادية موجودة في الإقليم، لكن عدد أفرادها قليل والموارد المادية من أسلحة ومهمات وكاميرات وموارد مادية لوزارة البيشمركة قليلة، لذلك على الحكومة الاتحادية الدعم المادي واللوجستي والاستخباراتي وهذا ما تحتاجه وزارة البيشمركة».

### بغداد - «القدس العربي»:

أكدت كتلة «الديمقراطي الكردستاني» في مجلس النواب، أمس الأربعاء، وجود مناطق ريفية تُستغل من حزب «العمال الكردستاني»، بينما قدمت مقترحاً لمعالجة هذه المناطق.

وقالت رئيس الكتلة، فيبان صبري، للوكالة الرسمية، إن «زيادة التنسيق والتعاون بين الحكومة الاتحادية ووزارة الدفاع مع وزارة البيشمركة في الإقليم مهم جداً، داعية إلى «زيادة عبء الألوية من حرس الحدود في الإقليم لأن هناك بعض المناطق الرخوة تُستغل من حزب العمال الكردستاني في عمليات عسكرية، وهذا ما تمت مشاهدته خلال زيارتنا إلى منطقة باطوفة».

ينتهي التقرير المشترك لتلك اللجان قريباً.. وأضاف: «نحن سنستمر في تنفيذ الالتزامات التي تقع على عاتقنا والتي وردت في قانون الموازنة، ونأمل أن تصبح هذه الخطوة عاملاً لتعزيز الاستقرار والتطور الاقتصادي ومعالجة جميع المشاكل الاقتصادية والمالية».

كما رحبت أيضاً بكل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» في برلمان «كردستان» بقرار الحكومة الاتحادية الأخير حول حصّة الإقليم كردستان العراق من الموازنة.

سندوم بتوزيع 475 رقماً شخصياً على الموظفين قريبا، وهذا سيؤدي إلى تعديل الملاكات وإنشاء حكومة الكترونية».

وختم قائلا: «نحن الآن، نعلم عدد موظفينا وأين يعملون ومك هي وراتبهم، وعن طريق نظام البيشمركي نستطيع تعديل ملاكاتها ونشاطاتها وترتيب خططنا وتنسيق احتياجات الحكومة».

وفي أواخر آذار/ مارس الماضي، صوّت مجلس النواب العراقي (البرلمان) على قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021 والتي تتضمن بنسداً يتعلق بالانضمام للإقليم كردستان العراق، بإرسال واردات 450 ألف برميل نفط

بيع نفطه خلال هذه الأشهر الخمسة ويتصرف بالباقي (2.7) تريليون دينار. إضافة لما سيصرف به من المبلغ المذكور أعلاه فإنه سيستلم نسبة (67.12 في المائة) من مجموع تخصيصات النفقات بعد استبعاد السيادة منها أيضا».

وأوضح أن «الإقليم الذي أقر قانونياً بكميات إنتاجه للنفط تبلغ (460) ألف برميل- وهو ما أظنه أقل من الواقع فإنه يسلم منها للدولة الاتحادية فقط (250) ألف برميل ويكافئ!؛ فيحصل على نسبة (12.67 بالمائة) من مبالغ الموازنة بعد استبعاد السيادة والتي نصّت عليها موازنة 2021 بمبلغ (11.4) تريليون دينار سنوياً، وسيحصر فيما تبقى من كميات نفطه البالغة (210) ألف برميل يوميا، وأما اشتراط تسليمه الإيرادات غير النفطية للسلطة الاتحادية فإن تقديرها غير معلوم واقعياً من قبل الجهات الرقابية الاتحادية للتحقق من تطابق ما سلمه مع مقداره الواقعي».

وختم بالقول: «هذه الجاملات والتوافقات السياسية الظلمة والمجحفة بحق أغلبية الشعب العراقي الذي يعاني من صعوبة العيش وآثار القرارات الاقتصادية الفاشلة، ومنها رفع سعر صرف الدولار، سيؤدي إلى تزايد النقمة الشعبية واتساع السخط إلى مستويات تقارب الانفجار وتدفع إلى خيارات صعبة على الجميع، فهل تتدرك الحكومة والقوى السياسية المؤلفة لتشكيلتها والداعمة لقراراتها هذه أخطاءها وتراجع عنها وتصححها قبل فوات الأوان».

### ترحيب كردي

في المقابل، أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية سيختم بموجه إعادة إرسال المستحقات من الموازنة الاتحادية إلى إقليم كردستان وبأثر رجعي.

وقال في «تغريدة» على موقع «تويتر»: «تحدثت مع رئيس الوزراء الاتصادي في إطار المفاوضات المستمرة والالتزام في جعل العلاقة بين أربيل وبغداد أكثر وضوحاً منوهاً: «يسرني أن أعلن عن التوصل إلى اتفاق سيتم بموجبه إعادة إرسال المستحقات من الموازنة الاتحادية إلى إقليم كردستان وبأثر رجعي ابتداءً من كانون الثاني / يناير 2021. وأشار إلى أن «خلال مكاتنا الودية، شركته (الكافمي) على قيادته، ووجهت شكري للحكومة الاتحادية على دعمي لهذا المنصف المهم والذي من خلاله تخفينا سوية على هذه العقبة الصعبة التي طال أمدها».

في الموازة، رحب قويد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، بقرار الحكومة الاتحادية حول حصّة الإقليم كردستان من الموازنة الاتحادية للعام 2021.

وقال قويد طالباني خلال ندوة على هامش افتتاح معرض أربيل الدولي: «نحن نشكر الحكومة الاتحادية وجميع الأشخاص والأطراف الذين ساهموا في صدور هذا القرار، ونأمل أن يكون هذا القرار بداية جيدة لمعالجة جميع المشاكل العالقة».

وأضاف: «نحن نريد تطوير الحكم في إقليم كردستان وتقديم حكم رشيد وعصري، ونحن نندم على نكسر في ذلك نريد زيادة التكنولوجيا وإنشاطات الحكومة، الحكومة تشكلت لخدمة المواطنين».

وزاد: «عندما تعرضنا إلى أزمة مالية في العام 2014 رأينا أن شكل الحكم في إقليم كردستان ليس جيداً، وعبر لنا بأن نظام وراثتنا قديم ولم تكن نعلم عدد موظفينا، ولكن بعد ذلك، بالاستناد من التكنولوجيا، بدأنا بنسجيم موظفينا في نظام اليابومتري».

ورأى طالباني أن هذه كانت الخطوة الأولى، لافتاً إلى أن «هناك خطوات أخرى سننخذها، منها نظام إدارة المعلومات الشخصية للموظف وتعديل الملاكات، والآن، نحن نملك كل هذه المعلومات ونستطيع أن نعلن هناك بأننا

### بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

انتقدت شخصيات سياسية عراقية، أمس الأربعاء، توصل الحكومة الاتحادية، ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، إلى اتفاق يقضي بحسب المبلغ المالي بين بغداد وأربيل، والشروع بدفع المستحقات المالية للإقليم، مقابل إرسال الأخير واردات نفطه المصدر، بالإضافة إلى نصف واردات منافذه، إلى الحكومة الاتحادية، محدّرين من «غياب العدالة الاجتماعية» في توزيع واردات البلاد.

وطالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون» عالية نصيف، مجلس الوزراء بالتراجع عن الاتفاق الذي أبرمه مع رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، والمتضمن إرسال 200 مليار دولار إلى الإقليم بأثر رجعي، مبيّنة أن، هذا الاتفاق الذي يتسبب في تجويع بقية المحافظات ليس له أي سند قانوني في ظل وجود الموازنة المالية.

وقالت النائبة عن الائتلاف، الذي يتزعمه نوري المالكي، في بيان صحفي أمس، إن «قرار مجلس الوزراء بإرسال 200 مليار دولار إلى إقليم كردستان بأثر رجعي ليس له أي غطاء شرعي أو قانوني في ظل وجود الموازنة، إذ لا يمكن له أن يلغى الموازنة التي تم التصويت عليها باحتراب حصّة الإقليم به 250 ألف برميل يوميا (بسرعة) واحد وستين دولاراً للبرميل الواحد، أي ببارق (7-8) دولارات بالنسبة للمليون، وبالتالي، يكون الإقليم مدينة للحكومة الاتحادية دون احتساب الواردات غير النفطية».

وأشارت إلى أن «مجلس الوزراء من خلال هذا الاتفاق يشترع إعطاء حقوق الشعب العراقي بشكل غير عادل إلى سلطة الإقليم، ويتسبب بخن بقية المحافظات وتجويعها» مطالبة ب«الغاء الاتفاق والرجوع إلى قانون الموازنة الذي هو الأساس كان مجحفاً وتم تمريره على مضض».

### «الكل سواسية»

ودعت إلى «تحقيق العدالة والإنصاف في توزيع الثروات والموارد، فكل سواسية ولا يوجد شعب من الصف الأول وشعب من الصف الثاني، وعلى الأقل ضعوا بنظر الاعتبار وجود مئات الآلاف من العاطلين عن العمل الذين ينتظرون الحصول على تعيينات» مبيّنة أن «هذا القرار المجحف هو استفزاز للشراع العراقي، ويجب إلغاؤه فوراً».

كذلك، عدّ رئيس كتلة النهج الوطني «الشعبية» الممثل السياسي لحزب «الفضيلة الإسلامي»، في البرلمان، عمار طهسة، «تفخيظ» الاتفاق الأخير بين بغداد وأربيل، بأنه يركز غياب العدالة في توزيع الثروات على العراقيين.

وقال في بيان صحفي، أمس، إن: «بالقراءة ما بين إيرادات الإقليم النفطية للإقليم الخمسة الأولى من عام 2021 مع الإيرادات المتوقعة من كميات النفط المنتج في الإقليم، فإننا نلاحظ ظلماً فاحشاً يصيب محافظات الوسط والجنوب المنتجة للنفط».

وأضاف: «حسب قانون الموازنة التي أقرت بكميات النفط المنتج في الإقليم تبلغ (460) ألف برميل يوميا، ولكن للاسف فإن البرلمان ارتكب خطأ فادحاً حينما ألزم الأربيل بتسليم فقط (250) ألف برميل يوميا ومنح الإقليم التصرف بالكميات المتبقية، والتي تبلغ على الأقل (210) آلاف برميل يوميا».

وأشار إلى أن «حسب أسعار النفط للأشهر الخمسة الأولى، فإن إيرادات نفط الإقليم تكون خلال الأشهر الخمسة أكثر من ستة تريليونات دينار (ألف و450 مليار لكل دولار) ناهيك عن الإيرادات غير النفطية الأخرى، والإقليم لم يسلم للسلطة الاتحادية دينارا واحداً منها».

وعبر طهسة، عن رفضه لما وصفه «الاتفاقات المجحفة» بحق محافظات الوسط والجنوب، المتضمنة أن «يسلم الإقليم للسلطة الاتحادية فقط (3.3) تريليون من إيرادات

### العراق يطلب مراقبة عربية للانتخابات المقبلة ويجدد دعمه للفلسطينيين

#### بغداد - «القدس العربي»:

طلب وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، من الجامعة العربية، إرسال مراقبين لمراقبة سير العملية الانتخابية المقبلة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، فيما جدد وقوف العراق، إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني، جاء ذلك خلال لقاء حسين كلمة جمهوريّة العراق في الاجتماع السنوي لوزراء الخارجية العرب، المنعقد أول أمس، في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال، حسين، في كلمة لوزراء الخارجية العربية، صدر أمس، إن «العراق مقلبل على استحقاق انتخابي صميري للمسيرة الديمقراطية فيه، واعتزازاً منه بإشغالته العرب، فإن العراق يطالب جامعة الدول العربيّة بمراقبة مراقبين لمراقبة سير العملية الانتخابية المقبلة، إسوةً بطلب مماثل قدم إلى مجلس الأمن الدولي».

وأكد سعي الحكومة العراقية في التحضير لاجتماع يهدف لتهدئة الأوضاع في المنطقة، والتي تؤثر إيجابياً على الوضع الداخلي في العراق، وبمشاركة جميع دول الجوار العراقي، العربيّة والإسلاميّة، إضافة إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة، وجمهوريّة مصر العربيّة».

وحتّى، الأشقاء في دول الجوار ومجلس التعاون الخليجيّ ومصر على «المشاركة الواسعة في هذا الاجتماع المرتقب».

وأكد أنّ «الإسهام فيه (الاجتماع) دليل حرص أشقاقتنا على استقرار العراق أمنياً وسياسياً لاسيما مع التحديات الداخليّة والإقليمية، وأن ما يحتاجه العراق والمنطقة هو خلق بيئة حوارية مناسبة لمعالجة أهم القضايا والتحديات السّذي تواجه العراق» منوهاً إلى أنّ «جزءاً من المشاكل الداخليّة في العراق هي انعكاس للضراعات الإقليمية - الإقليمية، والإقليمية - الدولية».

وقسّى الملف الفلسطينيّ أكد حسين أنّ «العراق يدعم جميع جهود الأشقاء العرب في حل القضية الفلسطينية، ويؤمن على وجه الخصوص الدور المهم للأشقاء في كل من جمهورية مصر العربيّة ودولة قطر في جهودهما التي أثمرت وقفاً لإطلاق النار في غزة وتهديئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية».

عن أغطية وافرشة، بين قرية السرية وطريق بجيج حديثة في وادي الثرثار».

وأشارت إلى «تنفيذ العمليات الأمنية في قيادة عمليات صلاح الدين المشتركة في عملية أسود الجزيرة الثانية، واجب تفتيش للمنطقة المصنورة وبين طريق بجيج - حديثة جنوبا إلى الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات غربى نينوى شمالاً، ومن خط صد لواء المشاة 91 بالفرقة 14 شرقاً إلى الحافة الشرقية والغربية لواءى الثرثار (على مدار يومين) لتعزيز الأمن والاستقرار، والقضاء على العناصر الإرهابية وتطهير الأراضي منها»، ولفتت إلى «عزور القوات الأمنية على خمسة أوكار للإرهابيين أحدها مفضخ وعجلة نسوع بيك أب وقاذفة صواريخ مدرمة».

وفي محور قيادة عمليات الجزيرة تم «دمير وحرق نفق بداخله ملابس عسكرية وعبوات صمبات داعش الإرهابية، والعمور على عشرة أوكار للإرهابيين وثلاثة خزانات قود وعمو ناسفة، إذ، جرى، ديمير الأوكار والمواد المضبوطة بشكل تام» وفقاً للبيان.

أمنية، ضمن ما يعرف بقواضع نينوى ودجلة وصلاح الدين والجزيرة».

جرى تدوين أقوال التهمين وأخبار إلى «جرى تدوين أقوال التهمين أصوليا، بعدما اعترفوا بارتكابهم جرائم طالت المواطنين، فضلاً عن استهداف القوات الأمنية أثناء معارك التحرير» لافتاً إلى «إحالتهم جميعاً إلى الجهات القانونية المختصة لاتخاذ الإجراءات العادلة بحقهم».

يتزامن ذلك مع العملية العسكرية، «أسود الجزيرة» التي انطلقت في وقت سابق من الأسبوع الجاري، لتعقب مسلحي التنظيم في مناطق تابعة لمحافظة صلاح الدين والأنبار.

وعن نتائج تلك العملية، أضاف بيان للمخبر بتدمير «أوكار للإرهابيين، وضبط صواريخ مدرمة»، وأضاف: «بنّاء على معلومات استخباراتية دقيقة، تواصل قواتنا الأمنية البعثة بإستناداً جوي عملية أسود الجزيرة الثانية، حيث نفذت طائرات إف 16 وحائرة ستة نيران صريحتين جويتين، (أول أمس) أسفرتا عن ديمير وكركبير للإرهابيين، (عبارة عن نفق يحتوي كميات كبيرة وجديدة من المواد الغذائية) فضلاً

### بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات العراقية، أمس الأربعاء، إسقاط طائرتين مسيرتين في منطقة مختلفتين في العاصمتة العراقية بغداد، وكذلك اعتقال 10 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظتي كركوك ونيوى الحكويتين.

خليفة الأعلام (كومية) أفاد في بيان صحفي، بأن «قيادة عمليات بغداد تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة تحمل متفجرات في منطقة خالية قرب معسكر الرشيد في بغداد».

وفي بيان لاحق، أشارت الخلية إلى أن «القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد، تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة ثانية في منطقة الكرطان جنوبي العاصمة بغداد، ضمن قاطع اللواء الساجي في الشرطة الاتحادية».

إلى ذلك، تمكنت قوات الأمن من الإطاحة بستة عناصر ينتمون لتنظيم «الدولة» في محافظة كركوك. وتكررت في بيان آخر، أن «مهازوز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على (6) من

### إسقاط طائرتين مسيرتين في بغداد... واعتقال عناصر من تنظيم «الدولة»

الإرهابيين البارزين المطلوبين للقضاء وفق أحكام المادة (4/أرهاب) ينتمون لعمليات داعش الإرهابية، وهم من الداعين لداعش لوجيستيا، فضلا عن عمل البيض منهم كمقاتلين في السيطرات الوهمية الإرهابية». وأضاف، أن «تدوين أقوال الإرهابيين بالإعتراف واتخذت بحقهم الإجراءات القانونية».

كذلك، أعلنت مديرية استخبارات وأمن كركوك، إلقاء القبض على عنصرين من عناصر التنظيم.

وقالت في بيان، إن «بنّاء على معلومات استخباراتية دقيقة وعملية نوعية، تمكن إبطال مديرية استخبارات وأمن كركوك الميدانية التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن، من الإطاحة بإرهابيين اثنين ينتميان إلى فصائل داعش الإرهابية في قرية قره سالم بولاية كركوك».

وأوضح، أن «الإرهابيون الأوّل، الملقب (أبو أسن) هو من المقيمين لقيادة العمليات الإرهابية وشارك بمعارك وتعرضت ضد قواتنا الأمنية، إضافة إلى العمليات التي استهدفت

### بغداد - «القدس العربي»:

لجزرة سبايكر التي ذهب ضحيتها أكثر من 1700 شاب بعمر الورد، قتلوا بطريقة وحشية يندى لها جبين البشرية، ولكن ما يميز الذكرى في هذه السنة هو تغيير لغة الخطاب، فأبنا أول مرة يحاول الكثير من الكتاب بشكل متعدد أو غير متعدد تبرئة ساحة داعش من هذه الجريمة النكراء والصاقها بالعشائر السنية الكرديّة (في إشارة إلى مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين) ولم يتمّ الاعتراف في هذه السنة، بهذا الأمر، بل تزامن ذلك مع عدة أحداث، نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر، محاولة تهديم تمثال أبو جعفر المنصور، الدعوة لتهديم مرقد الإمام الأعظم أبو جعفر المنصور، دفع بعض أقرباء شهداء سبايكر بقطع الطرق والاعتداء على أهالي صلاح الدين.

عدداً من شيوخ المحافظة.

وقال الكاظمي: «حققنا جميعاً إنجازات كبيرة بالانتصار على الإرهاب وعبور أزمة سياسية كانت أن تطيح بالبلد وأزمة اقتصادية عالمية، وما زلنا نذكر بطولات الشبيحة أمية الصلابة التي قامت أبناء عشيرتها ومن عشائر آخرين في القتال ضد داعش».

وأضاف: «أمامنا اليوم تحديات البناء والعمران وتطوير البلد، علينا كعراقيين جميعاً أن نضد العزم ونكتف ونشاطنا في الزراعة والصناعة والتجارة والبناء ومختلف القطاعات لتطوير البلد، من أجل الدولة القوية القادرة التي نطمح لها جميعاً».

وتابع: «نعوّل عليكم في تعزيز مسار الحوار الوطني وتعزيز الهوية الجامعة للعراقيين، فكما توحدنا وتوطينا بعضنا بالآخر سوف تكون العقبات والمشاكل أمامنا».

وتأتي زيارة الكاظمي إلى صلاح الدين، على وقع تداعيات إغلاق عدد من عائلات ضحايا «سبايكر» الطريق السريع أمام مرور العجلات التي تحمل لوحات المدينة، ورشقهم بالحجارة، منهمين أهالي المحافظة بالمشاركة في قتل أبنائهم، في أجواء مشحونة طائفياً.

### بغداد - «القدس العربي»:

عزّ رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، إن الفساد وسوء الإدارة وراء حادثة «سبايكر» مندداً على أهمية الحفاظ على «الهوية الوطنية».

جاء ذلك خلال زيارته موقع حادثة «سبايكر» في منطقة القصور الرئاسية في محافظة صلاح الدين.

ونكر بيان مكتبه أن «الكاظمي زار موقع جريمة سبايكر وفرّ سورة الفاتحة على أرواح الشهداء».

ونقل البيان عن الذي حققه العراقيون أمام أعلى قوة إرهابية، حيث عززت هذه الدماء الطاهرة الهوية الوطنية العراقية ووحدت العراقيين جميعاً» مندداً على أهمية أن «تستدرك هذه الدماء البريئة دائماً عبر الحفاظ على الانتصارات التي حققت على الإرهاب والحفاظ على هويتنا الوطنية، ويجب أن نتعلم من دروس الماضي كي نتجنب تكرار هكذا مأس ومجازر».

وأوضح أنّ «الفساد وسوء الإدارة والسياسات الخاطئة هي أسباب هذه المأساة، وأن وحدتنا ومؤسساتنا واثماؤنا الوطني هو من سيمتد تكرار مثل هذه المجازر».

وختّم بالقول: «وجهنا الجهات المعنية الإسراع بتوزيع استحقاقات عوائل شهداء سبايكر».

رفع صور الإمام الخميني والإمام الخائمني قرب مرقد الإمام أبو حنيفة في الأعظمية، محاولة واضحة لاستفزاز أهالي منطقة الأعظمية، انتشاراً عدة دعوات في أكثر من مقال ومقابلات تلفزيونية لتشكيل حكومة طوارئ، وأحداث أخرى ستكشف عنها الأيام القادمة تصب في نفس هذا المصب».

وعد علاوي، المحرك لكل هذه الأحداث هي «جهة واحدة تريد تمزيق النسيج العراقي وإشعالها حرباً أهلية طائفية، ومن ثم تحقيق هدفهم في تشكيل حكومة طوارئ، لإنهاء ما تبقى من حرية وأنفاس ديمقراطية في العراق؛ ولإسلاف الشديد، هناك كثير من الأصوات الوطنية التي سارت هذا المسار بخير وعي منها، ولكنها من حيث لا نشعر تحقق أهداف هذه الجهات التي تسعى لتمزيق العراق بل تمزيق كامل المنطقة وتقسيمها إلى دويلات صغيرة ومتصارعة للسيطرة على المنطقة وعلى شعوبها بهدف تدميرها ليسهل إخضاعها لمخططاتهم الخبيثة».

وفي وقت سابق من أمس الأربعاء، وصل الكاظمي إلى محافظة صلاح الدين، وعقد فور وصوله اجتماعاً مع عدد من مسؤولي الدوائر الخدمية في المحافظة.

وخلال الاجتماع، نكر الكاظمي أنّ «هناك في مختلف المحافظات العراقية عاشوا الكثير خلال العقود الماضية بسبب الحروب المستمرة والإرهاب والأزمات المتتالية».

وأضاف: «لقد عانت المناطق الحرة أكثر من غيرها، بسبب الخراب والدمار الذي خلفته عصابات داعش الإرهابية، ولأسباب أخرى ضامون في العمل على معالجتها» مؤكداً بالقول: «يتوجب على المؤسسات الخدمية أن تكتف من نشاطها وتسبّل إجراءاتها كي يشعر المواطن بالتحسن للموس وينمو التفاؤل بين الجميع».

وأشار، إلى وجود «الكثير من العراقيين التي تحصل أحياناً بسبب سوء الإدارة وبسبب العقبات البيروقراطية، وهذا ما عقبتنا العزم على إصلاحه».

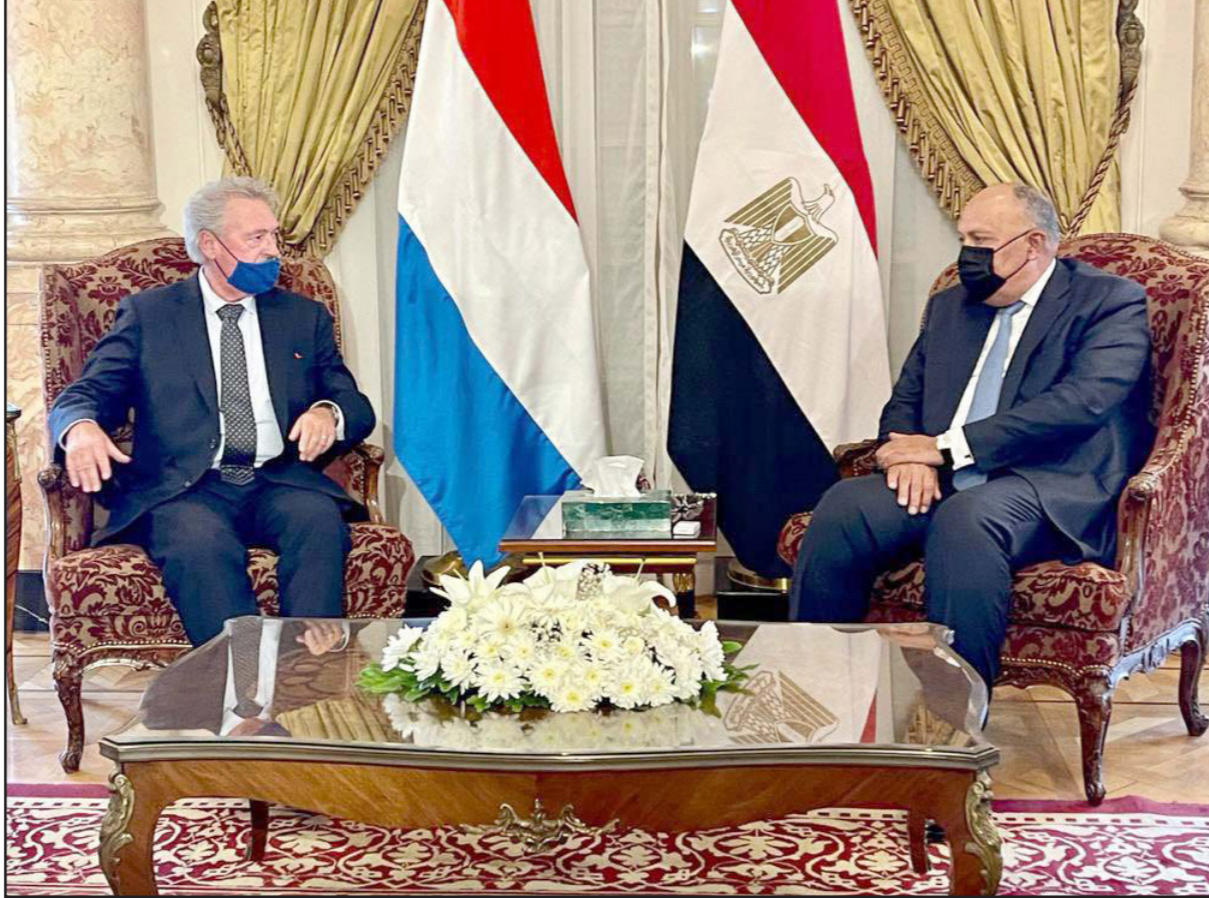
ومضى يقول: «نحتج إلى تكاتف وتعاون وتكامل في العمل، كي نتغلب على المعوقات ونكون على مستوى طموح الشعب العراقي العظيم وبقدر الثقة وما يتوقمه العراقيون منا كأداء».

في مختلف مناطق العراق، ركزت جهودنا على انتمائها وإكمالها، وادعو من هنا جميع المؤسسات في محافظة صلاح الدين وسائر أنحاء العراق إلى إنهاء ملف هذه المشاريع ووضعها أمام المواطن لتحسين واقع الخدمات».

وعدّ الكاظمي، خدمة المواطن «هي صنو العبادة، وهي واجب يقربنا بالعمل إلى الله وإلى الشعب، وشرف وطني ملقى على عاتقنا».

وخلال زيارته إلى صلاح الدين، التقى الكاظمي أيضاً

## أديس أبابا «منزعجة» من موقف الجامعة العربية الداعم للقاهرة والخرطوم شكري يؤكد رغبة مصر في حل أزمة سد النهضة عبر المسار التفاوضي



شكري مستقبلاً أسليورن أمس

العربية أن تشجع الأطراف الثلاثة على الوصول إلى حل بدلاً من اتخاذ موقف غير مفيد وجزئي وغير معقول».

وجددت الخارجية الإثيوبية اتهامها لمصر والسودان بعدم تعهد تقويض الاتفاق على خريطة طريق لتواصلة العمل المتفاوضات».

كما جددت التأكيد على أن إثيوبيا تمارس حقها المشروع في استخدام مواردها المائية مع الاحترام الكامل لقوانين المياه الدولية ومبدأ عدم التسبب في ضرر ذي شأن».

واعتقد في الدوحة، الثلاثاء، اجتماع وزاري عربي يطلب من مصر والسودان، لبحث تطورات أزمة السد المعتدلة فمفاوضات منذ أشهر، لا سيما مع قرب ملء تان له بالمياه دون التوصل إلى اتفاق.

وقال شكري في كلمة خلال الاجتماع هناك «تصامير عربي» مع مطلب بلاده بضرورة وضع إطار زمني للتفاوض حول سد النهضة، معرباً عن رفضها التفاوض «إلى ما لا نهاية» في ظل ما وصفه بـ«تعتنت إثيوبي».

وتصر أديس أبابا على ملء السد المتوقع في يوليو وأغسطس المقبلين حتى لو لم يتوصل إلى اتفاق بشأنه مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر إثيوبيا على ضرورة التوصل إلى اتفاق ثلاثي، لضمان عدم تأثر حصصها السنوية من مياه نهر النيل.

وتعتبر أن جامعة الدول العربية «أهدرت بالفعل فرصها للعب دور بناء» في حل أزمة سد النهضة».

وقالت: «كان من المناسب فقط لجامعة الدول العربية أن تشجع الأطراف الثلاثة على الوصول إلى حل بدلاً من اتخاذ موقف غير مفيد وجزئي وغير معقول».

وتابع الخارجية الإثيوبية: «هذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها جامعة الدول العربية بياناً بشأن مواقفها المفضلة نتيجة لعدم الفاضح والتطابق مصر والسودان التي لا أساس لها» وفق

والسودان».

وأعربوا عن «القلق الشديد إزاء ما علقته إثيوبيا عن نيبتها البدء في المرحلة الثانية من ملء خزان السد في الموسم الطير هذا العام (يوليو/ تموز وأغسطس/ آب) من دون اتفاق على ملء

والانتماءات والرؤى داخل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، لكننا سنتعامل معها وسوف يكشف التواصل معها مدى استجابتها للجهود الم بذولة.

أما وزير خارجية لوكسمبورغ فقد أكد أن الاتحاد الأوروبي يتفهم موقف مصر تجاه قضية سد النهضة، لأن المياه تهم ملايين المصريين، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي سيساعد على إيجاد حل.

وأشاد بالحوار الإيجابي بين مصر والاتحاد الأوروبي في ملف حقوق الإنسان، لافتاً إلى أن بلاده لا يمكن أن تعطي مصر تصانح بالخصوص لكنها تتطلع لاستمرار التشاور، موضحاً أن الحوار بين مصر والاتحاد الأوروبي حول حقوق الإنسان مستمر.

**احترام حقوق الإنسان**

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يستطيع أن يشجع مصر ودون أخرى على القيام بكل ما تستطيع أن تقوم به لاحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وأضاف أن مصر تلعب دوراً هاماً في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى دورها في وقف إطلاق النار بالأراضي الفلسطينية، وإعادة إعمار غزة.

**تطورات فلسطين**

ولفت إلى أنه تطرق مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسليورن، إلى التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودفع عملية السلام، موضحاً أن اختيار الحكومة الإسرائيلية الجديدة هو شأن داخلي، ومشيراً إلى اختيارها من قبل الناخبين الإسرائيليين.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة هي التي ستؤول المسؤولية، وتطلع أن يكون لنا تواصل مستمر معها من أجل تحقيق الهدف، مصر لعملية السلام والدفع نحو إقامة الدولة الفلسطينية.

وأوضح أن هناك العديد من التوجهات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأربعاء، رغبة بلاده في التوصل إلى حل لأزمة سد النهضة الإثيوبي عبر المسار التفاوضي، وذلك بعد يوم على موقف عربي داعم للقاهرة والخرطوم، سارعت إثيوبيا إلى التعبير عن «انزعاجها» منه.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية لوكسمبورغ، جان أسليورن، أمس، إن مصر سعت على مدار 10 سنوات للتوصل إلى اتفاق يراعي الملكية المشتركة في نهر النيل، وحقوق التنمية للشعب الإثيوبي دون الإضرار بدولتي المصب.

وأضاف أن مصر قدمت تنازلات على سبيل المرونة وتوفير الفرصة للأشقاء في إثيوبيا من أجل النهوض بمستوى المعيشة، لكن حتى الآن لم تلمس الإرادة السياسية من الجانب الإثيوبي للتوقيع على الاتفاق الذي تمت صياغته في واشنطن، مشيراً إلى أنها تواصل التعتنت والتصل من الاتفاقيات.

**تطورات فلسطين**

ولفت إلى أنه تطرق مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسليورن، إلى التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودفع عملية السلام، موضحاً أن اختيار الحكومة الإسرائيلية الجديدة هو شأن داخلي، ومشيراً إلى اختيارها من قبل الناخبين الإسرائيليين.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة هي التي ستؤول المسؤولية، وتطلع أن يكون لنا تواصل مستمر معها من أجل تحقيق الهدف، مصر لعملية السلام والدفع نحو إقامة الدولة الفلسطينية.

## كاميرات هواتف محمولة ومراقبة تسجل وقائع تحرش في مصر

مواقع التواصل الاجتماعي، والمتضمن شكوى الركاب القادما على رحلة من بيروت، بتعرضها للتصوير من أحد اعتباراً من الأساس، وتم سحب تصريحه الجرمي لحين الانتهاء من التحقيقات بواسطة الجهات المعنية.

وأكدت إدارة مطار القاهرة الجوى أنها تتحرص على سلامة جميع الركاب المترددين على المطار، وأنها لا تتهاون في محاسبة أي متجاوز أو مقصر في تأدية الواجب من جميع العاملين، وكانت المدونة بسمة بشاي نشرت مساء الإثنين مقطع فيديو تكشف خلاله عن تعرضها للتحرش في مطار القاهرة، حيث التقط رجل يعمل في المطار صورة لها من الخلف أثناء عودتها من بيروت.

وروت بسمة في فيديو نشرته عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «السنسكرام» تفاصيل ما حدث معها، حيث قالت إنه عند عودتها إلى القاهرة من بيروت، وأثناء انتظارها للحصول على حقائبها التقط أحد الأشخاص صوراً لها من الخلف، وأضافت أن بعض أصدقائها لاحظوا ما فعله الرجل، وطلبوا برؤية الصور على هاتفه فرفض.

ولفتت بسمة إلى أنهم استدعوا رجال الأمن، الذين قادوه إلى غرفة في المطار وبدأوا في فحص هاتف الرجل، حيث وجدوا على الهاتف صوراً لها بالإضافة إلى صور أخريات.

وتابعت أن التليفون بدأ ينتقل من رجل لآخر، دون اتخاذ أي إجراء ضد الرجل الذي التقط صوراً لها من الخلف، وحين اقتربت منه قام بدفعها والاعتداء عليها، ثم انكر أحد الرجال الموجودين في الغرفة وجود صور لها.

ويذكر أن بسمة مدونة شابة تبلغ من العمر 28 عاماً، وحاصلة على درجة الماجستير في اللغة الإنجليزية والأدب المقارن، وتنتشر فيديوهات على موقع «فيسبوك»، و«إنستغرام»، باللغتين العربية والإنجليزية حول حياتها ونصائح لمنابعها، فضلاً عن الحديث عن بعض الظواهر مثل التحرش، ولديها مدونة إلكترونية. هذه الوقائع لم تكن الوحيدة التي شهدها مصر خلال الفترة الماضية، حيث سجلت كاميرات المراقبة في مصر عدداً من وقائع التحرش في مطار القاهرة، إلى أحد المباين ومحاولة هتك منقلبه العادي، جنون القاهرة، من شقة مجاورة فيضطر للهروب، قبل أن تلتقي قوات الأمن القبض عليه ويصدر ضده حكم بالسجن 10 سنوات.

## 9 منظمات مصرية: الحكم بإعدام قيادات الإخوان انتقام للنظام من خصومه السياسيين

القاهرة - «القدس العربي»:

أدانت 9 منظمات حقوقية في بيان أمس الأربعاء، الحكم الصادر الإثنين الماضي من محكمة النقض المصرية بتأييد حكم الإعدام بحق 12 قيادياً من جماعة الإخوان المسلمين، في القضية رقم 2985 لسنة 2015 التي شق في القاهرة، والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام رابعة العدوية».

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز النديم، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومبادرة الحرية، وكوميدي فور جستنس، ومركز بلادي للحقوق والحريات.

وطالبت المنظمات بالتعليق الفوري لعقوبة الإعدام، ووقف تنفيذ ما صدر بها من أحكام، وإعادة النظر فيها، كما جددت المطلب بضرورة فتح تحقيق جاد ومستقل في وقائع القتل الجماعي بحق المتظاهرين أثناء فض اعتصام رابعة العدوية، تمهيداً لحاسبة الجناة.

وقالت في بيانها: تعود وقائع تلك القضية للفض الدامي لاعتصام ميدان رابعة العدوية في القاهرة، والذي استشهدت فيه قوات الأمن بالخضيرة الحية صوب المعتصمين، ما أدى لسقوط أكثر من 1000 قتيلًا، وبدلاً من محاسبة الجناة الحقيقيين عن جريمة القتل الجماعي للمتظاهرين، وجهت النيابة لأكثر من 700 شخص من الناجين اتهامات باستعراض القوة، والقتل والسطوع في القتل، واحتجاز مواطنين، ومقاومة السلطات وتخريب مبان ومرافق حكومية، وأضافت: في محاكمة جماعية تفقتر لضمانات العدالة، أصدرت محكمة الجنايات ومن بعدها محكمة النقض أحكامها المشيئة بالإعدام والمؤبد والسجن لسنوات طويلة بحق المتهمين، في إعلان واضح من السلطات المصرية بترسيخ سياسة الإفلات من العقاب، وذلك رغم ما ورد في توصيات لجنة تقصي الحقائق وتقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان حول ضرورة محاسبة الجناة وتعويض الضحايا.

وراد البيان: سبق وأدانت منظمات حقوقية حكم محكمة جنايات القاهرة الصادر في سبتمبر/أيلول 2018 بإعدام 75 شخصاً والسجن المؤبد لآخرين في

هذه القضية، بسبب ما شاب المحاكمة من خروقات قانونية، وعدم مراعاة الحد الأدنى من ضمانات المحاكمة العادلة، ثم جاءت محكمة النقض لتؤيد هذا الحكم الهزلي في انتقام واضح من خصوم النظام الحالي السياسيين.

وتابع: على مدى السنوات الماضية توسعت المحاكم المصرية بكافة أشكالها ودرجاتها (المدنية والعسكرية ومحاكمة النقض) في توظيف القضاء للتكليل بالخصوم السياسيين، من خلال إصدار أحكام إعدام جماعية وأحكام بالسجن المؤبد والمشدد في محاكمات جماعية أصابها العوار.

ولفت البيان إلى أن مصر تعرضت للإدانة الدولية الواسعة بسبب توسعها غير المبوق في عقوبة الإعدام، إذ تلقت الحكومة المصرية العديد من المطالبات والتوصيات بالوقف الاختياري لعقوبة الإعدام تمهيداً لإلغاءها، وتحليل تنفيذها وبحث إمكانية تخفيفها، سواء خلال جلسة الاستعراض الدوري الشامل للمفها الحقوق في الأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 أو في قرارات البرلمان الأوروبي الصادرة خلال عام 2018 و2019 و2020 بشأن مصر.

وجددت المنظمات رفضها التام لعقوبة الإعدام، وطالبت السلطات المصرية بوقف تنفيذها، كما طالبت الحكومة المصرية بالامتنثال للمطالبات والتوصيات الدولية بتعليق هذه العقوبة، والتوقف عن تنفيذ أحكام الإعدام بدعوى الحرب على الإرهاب ولا لتناغم من الخصوم السياسيين، فهذا التوسع غير المبوق في التعدي على الحق في الحياة لا يتماشى مع ادعاءات الدولة المصرية إطلاقاً استراتيجيتها وطنية لحقوق الإنسان.

وحسب منظمة العفو الدولية جاءت مصر في الترتيب الثالث عالمياً عام 2020 من حيث تنفيذ عقوبة الإعدام، ففي أكتوبر/تشرين الأول 2020 نفذ حكم الإعدام بحق 53 شخصاً من بينهم 13 منهم في قضايا ذات طابع سياسي، وفي إبريل/نيسان 2021 تم تنفيذ حكم الإعدام بحق 9 متهمين في القضية رقم 12749 لسنة 2013 جنائيات مركز كرادسة، المعروفة إعلامياً بـ«قضية اقتحام مركز شرطة كرادسة» وكان قد نفذ الإعدام بحق 3 من المتهمين في القضية نفسها في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

كذلك ناشد «الجلس العربي» الأربعاء، المنظمات

الدولية والحقوقية التدخل لمنع تنفيذ أحكام الإعدام الأخيرة، جاء ذلك في بيان للمجلس (غير حكومي) الذي يرأسه الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، والمعني بالدفاع عن قيم «الثورات العربية» وحق الشعوب في اختيارها.

وقال إنه «يعبر عن استنكار والتشديد للأحكام الصادرة التي أصدرتها محكمة النقض المصرية في حق عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين».

وأضاف أنه يناشد المنظمات الدولية والجمعيات الحقوقية «بالتدخل الفوري لمنع تنفيذ أحكام الإعدام الجائرة وإيقاف كل أشكال التنكيل والانتقام من مساجين الرأي الذين تعج بهم سجون مصر» وفق البيان.

وتأسس «المجلس العربي» في 26 يوليو/تموز 2014 واتخذ تونس العاصمة مقراً رئيسياً، مع إنشاء فروع له في عدة دول أخرى.

والإثنين، أيدت محكمة النقض، أعلى محكمة طعون في مصر وأحكامها نهائية، حكماً أولياً بإعدام 12 شخصاً، بينهم قياديون في جماعة الإخوان، عقب إدانتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اعتصام رابعة، شرقي القاهرة».

ومطلع عام 2016 بدأت محاكمة المئات في هذه القضية، حيث استغرقت إجراءات التقاضي فيها أكثر من 40 جلسة على مدى عامين، وجرى النطق بحكم أولي في سبتمبر/أيلول 2018.

وتم توقيف أغلب المتهمين منذ أواخر 2013 ووجهت إليهم النيابة اتهامات، نفوا صحتها، بينها «القتل العمد والتجهر والتخريب».

وفي 14 أغسطس/آب 2013، فُضت قوات من الجيش والشرطة اعتصامين لأمناء الرئيس الراحل محمد مرسي، في ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة»، ورفضت قرار الإطاحة به من منصبه بعد عام من حكمه، وفق تقارير محلية.

أسفرت عملية الفض عن سقوط 632 قتيلًا، منهم 8 من رجال الشرطة، حسب «المجلس القومي لحقوق الإنسان» (حكومي) فيما قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن أعداد الضحايا تجاوزت هذا الرقم.

ووفق القانون، لا يُنفذ حكم الإعدام إلا بعد تصديق رئيس البلاد عليه، وبحسب له أيضاً إصدار عفو أو تخفيف العقوبة خلال 14 يوماً.

أدانت 9 منظمات حقوقية في بيان أمس الأربعاء، الحكم الصادر الإثنين الماضي من محكمة النقض المصرية بتأييد حكم الإعدام بحق 12 قيادياً من جماعة الإخوان المسلمين، في القضية رقم 2985 لسنة 2015 التي شق في القاهرة، والمعروفة إعلامياً بـ«أحداث فض اعتصام رابعة العدوية».

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز النديم، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومبادرة الحرية، وكوميدي فور جستنس، ومركز بلادي للحقوق والحريات.

وطالبت المنظمات بالتعليق الفوري لعقوبة الإعدام، ووقف تنفيذ ما صدر بها من أحكام، وإعادة النظر فيها، كما جددت المطلب بضرورة فتح تحقيق جاد ومستقل في وقائع القتل الجماعي بحق المتظاهرين أثناء فض اعتصام رابعة العدوية، تمهيداً لحاسبة الجناة.

وقالت في بيانها: تعود وقائع تلك القضية للفض الدامي لاعتصام ميدان رابعة العدوية في القاهرة، والذي استشهدت فيه قوات الأمن بالخضيرة الحية صوب المعتصمين، ما أدى لسقوط أكثر من 1000 قتيلًا، وبدلاً من محاسبة الجناة الحقيقيين عن جريمة القتل الجماعي للمتظاهرين، وجهت النيابة لأكثر من 700 شخص من الناجين اتهامات باستعراض القوة، والقتل والسطوع في القتل، واحتجاز مواطنين، ومقاومة السلطات وتخريب مبان ومرافق حكومية، وأضافت: في محاكمة جماعية تفقتر لضمانات العدالة، أصدرت محكمة الجنايات ومن بعدها محكمة النقض أحكامها المشيئة بالإعدام والمؤبد والسجن لسنوات طويلة بحق المتهمين، في إعلان واضح من السلطات المصرية بترسيخ سياسة الإفلات من العقاب، وذلك رغم ما ورد في توصيات لجنة تقصي الحقائق وتقرير المجلس القومي لحقوق الإنسان حول ضرورة محاسبة الجناة وتعويض الضحايا.

وراد البيان: سبق وأدانت منظمات حقوقية حكم محكمة جنايات القاهرة الصادر في سبتمبر/أيلول 2018 بإعدام 75 شخصاً والسجن المؤبد لآخرين في

## حمدوك يحذر من تشطي السودان بسبب «تدهور الأوضاع الأمنية»



الخرطوم - الأناضول: حذر رئيس الوزراء السوداني، عبد الواح حمدوك من تشطي بلاده وانقسامها بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

جاء ذلك خلال خطاب لحمدوك بثته التلفزيون السوداني الرسمي، مساء الثلاثاء.

وقال حمدوك «لقد رأيت ما آلت إليه الأمور في الأيام الماضية من أجواء تنذر بالفوضى وإسبال البلاد في حالة من الهشاشة الأمنية، بلادنا مهددة بالدخول في حالة من التشطي والانقسام بسبب تدهور الأوضاع الأمنية».

ومنذ يونيو/حزيران الجاري تشهد شوارع العاصمة الخرطوم إغلاقاً للطرق الرئيسية بواسطة طائرات السيارات المشتعلة احتجاجاً على تربي الأوضاع المعيشية.

وتابع: «تحوّل الأمر في بعض الحالات من تحركات للتعبير عن الرأي إلى أحداث سلب ونهب للممتلكات وترويع المواطنين في عدد من المناطق، واعتداءات مباشرة، سبقتها حوادث قتل وتعد على عدد من الشوارع، وهناك حالات عنف واعتداء على النساء بصورة غير معهودة».

وأضاف: «يجب أن يتعدى الشباب عن كل ما يجرّمه نحو العنف، التدهور الأمني الآن يعود بالأساس للتشطي الذي حدث بين مكونات الثورة، والذي ترك فراغاً تسلسل منه أعداؤها وأنصار النظام البائد».

وأشار أن السودان «يواجه ظروفاً قاسية تهدد تماسكه ووحدته، وينتشر فيها خطاب الكراهية وروح الفتنة القبلية».

وأبدى رئيس الوزراء تخوفه «من نقشي النزاعات بين المجموعات السكانية واندلاع حرب أهلية، مستذكراً «وهذا الخطر لن يهدد بلادنا فحسب، بل سيجر كل الإقليم في حالة من عدم الاستقرار، فإني تهدد بالاستقرار في بلد مثل السودان، سيتمثل حالة نوعية فريدة لا يسبق لها مثيل على

حمدوك مجتمعاً مع مسؤولين حكوميين في مكتبه في الخرطوم

مستوى العالم».

والإثنين، أظهرت بيانات رسمية ارتفاع معدل التضخم في السودان بقدر 15.65 نقطة مئوية إلى 378.79 في المئة في مايو/أيار الماضي، من 363.14% في أبريل/نيسان الماضي.

## حزب سوداني يدعو لإعادة هيكلة السلطة الانتقالية

الخرطوم - الأناضول: دعا حزب «الأمّة» السوداني، أمس الأربعاء، إلى إعادة تشكيل السلطة الانتقالية وتحقيق إصلاح اقتصادي للخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس الحزب مبارك الفاغل المهددي في العاصمة الخرطوم.

وتأسس حزب «الأمّة» عام 2002 برئاسة الفاغل بعد انشقاقه عن حزب «الأمّة القومي» الذي ترأسه الراحل الصادق المهدي، وهو من الأحزاب الداعمة لإنجاح الفترة الانتقالية الحالية التي تعيشها البلاد منذ إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

وقال المهددي: «الحل السياسي للأزمة في السودان يتمثل بإعادة تأسيس السلطة الانتقالية وفق أصطفاة وطني ينهي حالة الاستقطاب الحاد في السلطة السياسية بين مكونات الحرية والتغيير، وبين اليسار واليمين».

وتضم هياكل السلطة في المرحلة الانتقالية 3 مجالس، هي مجلسا السيادة والوزراء، إضافة إلى المجلس التشريعي الذي حددت الوثيقة الدستورية تكوينه بعد 3 أشهر من بدء المرحلة الانتقالية، لكنه لم يتشكل حتى الآن.

وأضاف المهددي أن «إعادة تأسيس السلطة الانتقالية تتطلب الاتفاق على الميثاق والبرنامج وعلى دور محدد للفترة الانتقالية، وعلى الترتيبات للانتقال الديمقراطي».

وأردف: «الأمّة التي تعيشها بلادنا من صراع سياسي وضعف إدارة الدولة وأزمة اقتصادية وانفلات أمني تتطلب اصطفاة وطنية تعاد على أساسه تشكيل السلطة الانتقالية وتشكيل سلطة تنفيذية وإجراء إصلاحات اقتصادية».

وحالة الانقسام السياسي والأزمة الاقتصادية من أبرز التحديات على طاولة حكومة عبد الله حمدوك، وهي أول حكومة سودانية منذ أن عزلت قيادة الحكومة في أبريل/نيسان 2019 عمر البشير من الرئاسة (1989-2019) تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

وبدأ السودان في 21 آب/أغسطس 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويقاسم السلطة خلالها كل من الجيش وقوى إعلان الحرية والتغيير وحركات مسلحة (الجبهة الثورية) وقعت مع الخرطوم اتفاقاً لإحلال السلام في 3 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.



هل المطروح «برلمان حزبي»؟

# الشارع و«لجنة الحوار» يسألان: ما هي «الصيغة» التي «تناسب الأردنيين»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا أحد على الأقل داخل لجنة الحوار الوطني الأردني يمكنه تحديد صيغة مناسبة الآن وفي ظل بدايات النقاش تحت سقف لجنة ملكية شكلت لتحييد المنظومة السياسية تناسب الأردنيين من الحياة البرلمانية والحزبية.

العاهل الملك عبد الله الثاني، عندما التقى اللجنة في افتتاح أعمالها ظهر الثلاثاء، تحدث عن هدف الاجتماعات باعتباره التأسيس لحياة برلمانية وحزبية تناسب الأردنيين، ولاحقاً أعلن عضو اللجنة جميل النمري ما فهمه من توجيهات، وهو عبارة عن «برلمان حزبي». قبل ذلك كان الملك نفسه قد أمر بتحديث المنظومة السياسية للدولة الأردنية عبر مراجعة التشريعات، محدثاً عن إصلاح يلمسه المواطن.

عملياً، من الصعب الآن توقع ما الذي يدور في ذهن مراكز صناعة القرار بخصوص تقييد حياة برلمانية وحزبية أردنية تناسب الأردنيين، فكلام الملك العميق هنا يدل على الجزء الأهم من الخلافات، ليس داخل أعضاء اللجنة فقط ولكن خارج اللجنة وفي عمق المجتمع السياسي، وهي خلافات وتجاهبات سبق أن رافقت عملية الإصلاح السياسي تحديداً طوال الوقت.

ومن المرجح أن الملك يمدد في تفويض اللجنة لاختيار الصيغة المناسبة للإصلاح السياسي، بمعنى أن لا تجد معارضة من مراكز النقل الاجتماعي أو الأمني أو التقليدي في البلاد، وفقاً لقراءة ما بين أسطر

النص الملكي بالنسبة لكثير من المراقبين خارج تلك اللجنة، وهي لجنة أثار تشكيلها في كل الأحوال العديد من ردود الفعل المتباينة، وسال كثيرون عن تفويضها وإمكانية الوصول إلى سقف مرتفع معها في تجديد المنظومة السياسية.

ويبدو، فعلاً وحسب الكثير من المراقبين، أن الوصول إلى مساحة تطوير في الحياة البرلمانية والحزبية الأردنية تناسب الأردنيين، بمعنى أن تناسب الانحيازات الثقافية في المجتمع قد يكون المهمة الأصبغ بالنسبة للجنة التي تضم 92 شخصية تم انتقاؤها بصورة عشوائية تقريباً وبدون وجود مساحات تعاون أو تعامل بينها، بمعنى أن التباين داخل أجنحة وأطقم اللجنة الملكية سينعكس بالضرورة على تطوير المنظومة السياسية.

ويرى مراقبون سياسيون، من بينهم المهندس مروان الفاعوري، أن عمل اللجنة مهمة صعبة، وإذا ما لم تقدم مقاربة جريئة في التعامل مع الفرصة المتاحة الآن سيصطدم الحوار مجدداً في الحائط.

الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، وفي حديث سابق مع «القدس العربي» اعتبر أن هذه اللجنة تمثل الفرصة الأخيرة لإنجاز شيء ما وتقديم نوع من الحراك المفيد المنتج، خصوصاً أن المآزق مستمر، محذراً من ما ساءه بالانفجار الاجتماعي. وعليه، يمكن القول الآن بأن النص الملكي اختصر المهمة التي يريدها من اللجنة، بحيث ترضي قدر الإمكان أكبر مساحات ممكنة على مستوى النخبة السياسية، وأيضاً المسارات الاجتماعية. وذلك طبعاً من خلال التوجه نحو تحقيق الهدف، وهو برنامج برلماني وحزبي، بمعنى تطوير الأداء المؤسسي البرلماني والحزبي لكن بطريقة تناسب

الأردنيين.

وفيما يرى سياسيون بأن هذا التفويض الملكي خطوة تطوير في الاتجاه الصحيح، يخشى مراقبون أكثر من أن تبحث بعض مراكز القوى التقليدية والكلاسيكية في المجتمع الحديث عن صيغة تناسب الأردنيين بصورة تؤدي إلى تغذية راجعة أو أثر رجعي ضد مسارات الإصلاح الحقيقية، خصوصاً أن الشعب الأردني لا يقول بصورة عامة ما يريده، ولم يُستفد بشأن ما يريده في الإصلاح السياسي أو غيره، لكن الرغبة في تضيق بعض الهوامس من عدة قوى ترتبص في اللجنة قد تجد من يدعمها داخل تركيبة اللجنة غير المنسجمة.

الانطباع مكمراً واضح بأن أعضاء اللجنة قد يضطرون لإعادة نسخ وتكرار تجاذبات الماضي وهم يبحثون عن الصيغة التي تناسب الشعب الأردني في حياة برلمانية وحزبية، وهي صيغة قد تقلص من الطموحات بسقف مرتفع لما يمكن أن ينتج عن تلك اللجنة.

لكن ذلك يفترض ألا يؤدي إلى التسرع بالاستنتاجات، خصوصاً أن اللجنة ما زالت في بداية عملها، وستعتمد على طاوله الترشيح ثلاثة قوانين رئيسية، هي: الانتخابات واللامركزية، والحكم المحلي، ثم قانون التعددية الحزبية، وهي ثلاثة قوانين ناطمة عملياً للعمل السياسي بصورة تعبيرية ورمزية. ولا أحد يمكنه من الآن توقع سقف الصياغات الإصلاحية التي يمكن أن تذهب إليها اللجنة.

لكن المخاوف والواجب تجلس إلى جانب الآمال والتوقعات في لعبة يبدو أنها محفوفة بالمخاطر، ويفترض أن يديرها بمهارة محترف مثل سفير الرفاعي، رئيس الوزراء الأسبق، والآن رئيس اللجنة الملكية للحوار الوطني، والذي يتجول بين الغمام سياسية عملياً متعددة

## صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مدير برنامج إيران في مجموعة الأزمات الدولية إن رئيساً إيرانياً تم اختياره بعناية لن يكون قادراً على مواجهة رغبات مرشد الجمهورية الإسلامية.

وفي مقال نشره موقع «فورين أفييرز» قال فيه إن الانتخابات الإيرانية منذ عام 1997 عندما انتخب الرئيس الإصلاحى محمد خاتمي، ظلت متافسوية، لكن المشهد سيتغير، ففي الانتخابات المقررة في 18 حزيران/يونيو من المؤكد فوز رئيس هيئة القضاء إبراهيم رئيسي، ليصبح الرئيس الثامن للجمهورية الإسلامية.

ولن يأتي فوزه بسبب تنافسه على أصوات الناخبين بقدر ما هو نتيجة لعملية هندسة سبقت الانتخابات وتمت برعاية مجلس صيانة الدستور المكون من 12 فقيهاً ورجل دين على علاقة قريبة من المرشد الأعلى آية الله علي خاتمي، ومن بين 592 شخصاً تقدموا للانتخابات لا يوافق المجلس إلا على 7 أبرزهم رئيسي، وصدم قرار المجلس استبعاد عدد من الأصوات المؤثرة وذات الحظ من النجاح للنخبة السياسية في طهران.

فقد رفض الموافقة على طلب علي لايرجاني، الذي عمل رئيساً للبرلمان ويقدم النصيحة للمرشد الأعلى وقاد المفاوضات التي قادت إلى توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية مع الصين التي وقعت أخيراً، ومنع من الترشح إسحق جهانغيري، نائب الرئيس الحالي حسن روحاني، ويقول فإنز إن النقد لقرار المجلس كشف عن نطاق النخبة السياسية الإيرانية، فقد شجب صادق لايرجاني وعضو المجلس قرار استبعاد شقيقه الذي لا يمكن تبريره واتهم «الأجهزة الأمنية» بالتدخل في عملية التدقيق بملفات المرشحين.

واعتبر حسين خميني، حفيد مؤسس الجمهورية تدخل مجلس صيانة الدستور بأنه «شوة مضادة» تقوض مؤسسات الجمهورية. وتضمن من وافق المجلس على ترشيحهم الخروج من السباق.

### هندسة الترشيحات

وانضم محمود أحمددي نجاد الذي رفض طلب ترشيحه إلى ملايين الإيرانيين الذين قالوا إنهم سيقاطعون الانتخابات. ورغم دفاع خاتمي عن قرار المجلس إلا أنه تحدث عن رفضه الخلم الذي ارتكب أثناء عملية التدقيق لكنه لم يطلب إلغاء القرارات، والسبب هو أن المرشد ربما كان يفكر في إحداث تغييرات بنبوية وتحويل النظام الرئاسي المبدئي إلى نظام برلماني أو استبداد دور المرشد بمجلس مكون من عدة أشخاص، فنظام برلماني سيحد من التناقض بين مكتب الرئيس

# «فورين أفييرز»: هل التلاعب بانتخابات إيران لصالح رئيسي مرتبط بتغييرات جذرية أم لحماية عائلة المرشد؟



المرشح الرئاسي الإيراني إبراهيم رئيسي يلقي كلمة خلال تجمع انتخابي في مدينة إسلام شهر

والمُرشد. واستبدال النظام الحالي للمرشد بمجلس يعطي الفرصة لابنه ممارسة السلطة من الخلف حتى بعد وفاة خاتمي، ومجرد وجود رئيس مملع كرئيسي فلن يجد خاتمي أية مقاومة عندما يتسرع بتحويل النظام السياسي الإيراني، وعندما أعلن عن القائمة النهائية في 25 أيار/مايو تحقق الإيرانيون على منصات التواصل الاجتماعي ونشروا التعليقات مع لقطات من فيلم «الديكتاتور»، للممثل ساشا بارون كوهين، حيث يلعب دور ديكتاتور شرقي أوسطي، وفي لقطه يشارك الديكتاتور بسباق حيث يطلق شارة البدء من مسدس في يده ثم يطلق النار على المتسابقين، في تلميح للور الذي لعبه رئيسي بإعداد آلاف المعتقلين السياسيين في الثمانينيات من القرن الماضي.

### بداية نهاية الجمهورية؟

أما ورقة التين من التيار الإصلاحى فهو محسن مهرالى زاده، الحاكم السابق لأصفهان وجاء في الرتبة الأخيرة في انتخابات 2005 بـ 1.3 مليون صوت ولا يدعه انتمتلاف إصلاحى، لكن الشخص الوحيد الذي قد يحشد دعماً شعبياً، وكبير المفوضين في الملف النووي، دعم رئيسي في انتخابات 2017، وتقدم الاستطلاعات وتيار الفجوة بينه ورئيسي لا يمكن ردهما، ونفس الأمر

ويستند برنامجه التقدمي ومشاركة زوجته في الحملة، وهو ما يظهر موقفاً متقدماً نسبياً من قضايا الجنس مقارنة مع المعايير الإيرانية، لكنه لن يكون قادراً على منافسة رئيسي، ولحقته عن موقعه الأول.

ففي الماضي كانت الحكومة الإسلامية تتعامل مع المشائكة العالمية بالانتخابات بصورة عن الشرعية التي تزعم ملكيتها، حتى ولو كان الناخبون مجبرين على الاقتراع بين مجموعة محدودة من المرشحين.

وفي الواقع فمشائكة الناخبين بالسنوات الأخيرة تباينت، وذلك بسبب السياسات المتشددة لمجلس صيانة الدستور واستيعاده المرشحين وعرقلة التيار المتشدد أي محاولة للإصلاح، مما خلق حالة لامبالاة بين الناخبين كرئيس للقطاعات الأخيرة عن مشاركة قبلية في انتخابات الجمعة لا تتجاوز 40%، وقد تقل بسبب وباء كوفيد-19، وهذا أمر لا يقلق بال التيار المتشدد الذي لا يهجم تعزيزاً سريعة الحكومة عبر عملية انتخابية تنافسية، وبدلاً من ذلك قرر خامنئي تقليص دائرة المرشحين

وحوله وتعيين حليف مدعّن للرئاسة، بشكل يعطي المتشددين الفرصة للسيطرة على كل مفاصل السلطة في البلد الذي يعيش لحظة مفصلي، ويرى معظم المراقبين أن التلاعب في الانتخابات لصالح رئيسي ستضخه لأن يكون المرشد القبل بنفس الطريقة التي خلف فيها خامنئي المرشد الأول آية الله روح الله الخميني وبعد أن تولى الرئاسة، وبناء على هذه النظرة، أو أصبح رئيسي المرشد الأعلى فإن عدم توفر المؤهلات الثورية والدينية لديه ستجبره على الرجوع إلى مكتب المرشد وهو حكومة ظل من نوع يعتبر فيها مجتبي، نجل خامنئي اللاعب الأبرز.

وهناك من يرى العكس، فالمرشد ينظر لرئيسي كتهديد ومن خلال ترقيعه للرئاسة فإنه يقوم بتوطئة للفشل، ويرى هذا التفكير أن رئيسي كرئيس للقضاء يواجه مجموعة ضيقة من التحديات ومرجعته الأولى هي خامنئي، لكن كرئيس فإنه سيواجه مجموعة واسعة من الأزمات الاجتماعية - الاقتصادية ومواجهة التحديات الديمقراطية والجماعات النضوية والسياسات الإقليمية، ويحرق رئيسي في منصب الرئاسة

# «نيويورك تايمز»: العودة للاتفاقية النووية لن تحل مشكلة إيران... وعلى بايدن البدء من سوريا

قال توماس فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» إنه مع الحرب السورية التي تخوضها إسرائيل لخرب البرنامج النووي الإيراني مهما كانت الاتفاقية النووية، مشيراً إلى أنه دعم اتفاقية إدارة براك أوباما في 2015 ولم يدعم تمزيق وثائق ترامب لها في 2018، وعندما فعل عبر عن أملة عن استخدامه المصاعب الاقتصادية التي تسبب بها على إيران لإقناعها كي تقوم بتحسين الاتفاقية، ولم يغفل.

وهو يدعم الخطوات التي تقوم بها إدارة جوزيف بايدن، وأضاف أن كلامه قد يبدو متناقضاً لكنه يبدو كذلك، مشيراً إلى أن هناك تهديداً يوحّد بين هذه المواقف، وهو أن التعامل مع نظام الجمهورية الإسلامية بطريقة يقضي على تأثيرها الخبيث أمر مستحيل، وقال إن إيران بلد كبير ولا يمكن غزوه، ونظامه متحصن ولا يمكن الإطاحة به من قوة خارجية، وهو مدفوع بدافع ظلامي يطمح للسيطرة على الجيران السنة وتدمير الدولة اليهودية، وهو خطير ولا يمكن تجاهله، وشعبه موهوب ولا يمكن حرمانه لأبد من قوة نووية.

«وعندما تتعامل مع إيران تعمل ما يمكن عمله في المكان الذي تستطيع عمله وبالطريقة التي يمكنك عملها لكن عليك أن تفهم: التصام ليس على القائمة، والنظام الإسلامي في إيران لن يتغير، وهو نظام لم يسهل فهمه وبعد 42 عاماً بات الأمر واضحاً: يربى

عقد أفضل صفقة مع إيران يمكن شراؤها بالمال، ويرى الباحث في مركز ويلسون، ووربت ليتواك، أن كلام ترامب المتشدد بل واقتياله الجنرال قاسم سليماني لم يكن لديه استراتيجية دبلوماسية يستخدم فيها استراتيجية أقصى ضغط ويحول الحملة إلى أهداف يمكن تحقيقها و«لم يكن مستعداً لاستخدام القوة المفرطة ولهذا بعد رفع العقوبات لدعم الجماعات الشيعية في العراق وسوريا واليمن ولبنان والتأكيد على ضعف الدول العربية بدرجة لا تكون فيها قادرة على تهديد طهران. وقال إن انتخابات الجمعة في «مهزلة انتخابات رئيسية، حيث فتح المجال للإيرانيين كي يصوتوا لأي شخص صادق عليه النظام، ويتوقع أن تكون نسبة المشاركة منخفضة جداً.

فلن تغير الانتخابات شيئاً طالما ظل المال في الحكم، وهو أمر يصدق على رؤساء أمريكا ورؤساء وزراء إسرائيل ومحاولتهم الحصول على أفضل صفقة مع إيران يمكن شراؤها بالمال، أو حاول الحصول على الصفقة التي يتم فيها رفع العقوبات أو إعادة فرضها وتسمح بمواصلة الحرب السرية لكن لا تحاول الإطاحة بالنظام القائم.

والمشكلة هي أن قادة إيران ماكرون وعندما يتكشّفون عدم وجود جهات مستعدة لتهديم أو الإطاحة بهم فإنهم يجدون طرقاً لوصلة برامجهم النووية، وفي الغالب تصل المفاوضات حول فكرة

الصين. ويقول الإسرائيليون إن أمريكا ستدفع لإيران مقابل وقف تطوير مشروعاتها النووية وتحريمها للقيام بنشر الأسلحة الدقيقة والمتقدمة ضد إسرائيل عبر حلفائها في لبنان.

ومن المستبعد أن تتسامح إيران. ومن المحتمل أن تتسامح مع الاسلحة الثقيلة التي يوجهها آيات الله، وفي حرب 2006 أطلق حزب 20 قنبلة غبية صواريخ أرض- جو غير موجهة وبأضرار محدودة، لكن بالصواريخ الموجهة (جي بي أس) والتي وفرتها إيران لحزب الله فما عليه إلا أن يطلق صاروخاً واحداً على عدة أهداف - من المطار، المفاعل النووي، الموانئ ومحطات الكهرباء ومصانع التكنولوجيا، ويقول فريق بايدين إنه ملتزم بالمادثات مع إيران بعد العودة للاتفاقية، هو أمر لن يرضي إسرائيل، والطريق الوحيد لإرضائها هو قيام بايدين بنزع فتيل التوتر في سوريا.

وتسيطر على هذا البلد اليوم ثلاث قوى غير عربية: تركيا وإيران وروسيا. فموسكو لا تحب وجود إيران إلى جانبها، لكنها في حاجة لدعم الميليشيات الشيعية وقمع الحركات السنية الديمقراطية والجماعات المتطرفة. ولدى الكاتب كترال لبايدين وهي أن يقوم مع دول الخليج بمحاولة إقناع الأسد بطرد الإيرانيين وزيادة ما تقدمه طهران له ويعد بقائه في السلطة، مع أنه مجرم حرب. ويمكن لإسرائيل دعم هذه الفكرة لأن كسر المعر البري الذي توفر عبره السلاح لحزب الله سيغير قواعد اللعبة.

# حملة اعتقالات واسعة في الضفة ومزاعم بوقف اقتحام المنازل الفلسطينية لجمع المعلومات الطيران الإسرائيلي يقصف غزة ليلا للمرة الأولى منذ التهدئة واتصالات مكثفة لمنع حرب جديدة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

وتالت حملة الاعتقالات التي جرت بعد فعاليات الغضب الشعبي وامتدت حتى الليل في العديد من نقاط التماس بالضفة وقصا لسيارة المستوطنين في القدس، ثمانية مواطنين من محافظة الخليل. وقالت مصادر أمنية إن الاحتلال اعتقل الأسير المحرر محمد زيتون حلايقة من بلدة سعين، ومحمد عرفات حلايقة من بلدة الشيوخ، وعماد ارزقيات (26 عاماً) ووجدي الطروي، من بلدة توح، وعصام سليمان حسن عطافنة وصهيب من بلدة بيت كحل، وعامر الجعبري، وصهيب حافظ، وعماد الزرو في مدينة الخليل، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها. واقتحمت منطقة الحديدية في بلدة يطا جنوب الخليل، كما اقتحمت بلدة الشيوخ، وداهمت منزل المواطن محمد جرادات. جاء ذلك في الوقت الذي كشفت فيه هيئة الجب الإسرائيلية أن سلطات الجيش قرت الكف عن دخول منازل فلسطينيين في الضفة الغربية بهدف مسحها وجمع معلومات

الجار الفاصل في قرية الجملة شمال جنين شمال الضفة. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال شبابين من صومرية (30 عاماً) من مخيم طولكرم، والأسير المحرر فادي بنان محمد صوان (30 عاماً) من ضاحية ذنابة شرق طولكرم. كما اعتقلت تسعة من محافظة رام الله والبيرة، وهم عسائل مدين حويج، وزاهي حاتم حويج، وعلي شاكر سارة، وخالد سهيل مصحح، ومحمد أكرم فريد، من قرية عين بيرود، وحكم أحمد عفونة بركة (22 عاماً) وأحمد سلطان باجس توابيت (23 عاماً) وشاهين مصطفى الاحتمال في قرية حواجز عسكرية مفاجئة على مدخلي قريتي عابود ودير أبو مشعل. وأصيب عدد بجالات أختناق بالغاز المسيل خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في دير أبو مشعل شمال غرب رام الله.

بلدة بيت حانون شمال القطاع. ونعت الوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية الشهيد حمدان، وقالت إنه كان يعمل ضمن مجموعتها المسلحة. وميدانيا في الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أس، عددا من المواطنين خلال مدهامات شنتها في عدة مناطق. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان من بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت مصادر من البلدة التي تشهد بشكل مستمر مواجهات شعبية مع الاحتلال، رفضا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة على جبل صبيح (24 عاماً) والشقيقتين سليم (28 عاماً) والصاب سالم مصطفى حمائل (22 عاماً). وأشارت المصادر إلى أن سالم كان قد أصيب برصاص حسي الجمعة الماضية خلال المواجهات في جبال صبيح، وغادر المستشفى قبل يومين. وأصيب شاب برصاص قوات الاحتلال قرب

وحسب ما يتردد فقد وعد المسؤولون بالبدء بمباحثات مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وسقط إشارات وصلت بأنها تريد المضي في اتفاق وقف إطلاق النار، وسيجري بحث مشروع إسرائيل بتطبيق بنود الاتفاق من خلال إدخال تشهيلات يشتر فيها سكان غزة، وكذلك تسهيل مرور المساعدات للسكان. وكشفت تقارير عبرية عن حكومة تل أبيب يعتز رسالة لحساس تطالبها بالتزام الحركة بعدم إطلاق صواريخ على إسرائيل خلال انعقاد المسيرة، وأنها سترد بقوة في حال أطلقت أي صواريخ، وأن إسرائيل عادت أمس وطلبت من القاهرة تهدئة الوضع في القطاع قبل أن يتدهور بسرعة. وشهد قطاع غزة فجر أس، غارات جوية إسرائيلية، للمرة الأولى منذ اتفاق وقف إطلاق النار، إن أعادت تلك الغارات لأهدافها ما كان عليه الوضع خلال الحرب الأخيرة الشرسنة ضد غزة، حين بددت أصواتها سكون ليل غزة، وأحدثت حالة خوف وطمع شديدين بين الأطفال.

وكان نشطاء المقاومة الشعبية قد كثفوا أول من أمس عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» صوب المستوطنات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، ما تسبب بنشوب 26 حريقاً. وفي السياق، قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم معقبا على الغارات «القصف على قطاع غزة محاولة فاشلة لوقف تضامن شعبنا ومقاومته مع المدينة المقدسة، وللتغطية على حالة الأرياك غير المسبوقة للمؤسسة الصهيونية في تنظيم ما تسمى بمسيرة الأعلام»، وأضاف «سيظل شعبنا ومقاومته الباسلة يدافعون عن حقوقنا ومقدساتنا حتى طرد الاحتلال من كامل أرضنا». وأشار إلى أن مسيرات غضب شعبي تراكمت مع تفعيل أدوات «المقاومة الخشنة»، رفضا للمسيرة الاستيطانية، جرى خلالها إحراق صور رئيس حكومة الاحتلال الجديدة نفتالي بينيت، فيما أصيب شاب على حدود غزة الشرقي خلال مواجهات اندلعت ليلا، خلال فعاليات «الإرياك الليلي» التي تنظمها إشعال النار في إطارات السيارات وإلقاء قنابل صوتية قرب الحدود. وقالت حماس بعد انتهاء مسيرة الأعلام الاستفزازية، إن مواقف المقاومة الشجاعة وقراراتها الحاسمة التي أجبرت الاحتلال على تغيير مسار المسيرة بعيدا عن الأقصى، تأكيد على تحقيق معادلة الرعب التي فرضتها في معركة سيف القدس. وفي غزة أيضا، أعلنت مصادر طبية عن استشهاد مواطن متأثرا بجروح أصيب بها خلال العدوان على غزة. وذكرت أن الشهيد هو مؤيد حمدان من سكان

وحسب ما يتردد فقد وعد المسؤولون بالبدء بمباحثات مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وسقط إشارات وصلت بأنها تريد المضي في اتفاق وقف إطلاق النار، وسيجري بحث مشروع إسرائيل بتطبيق بنود الاتفاق من خلال إدخال تشهيلات يشتر فيها سكان غزة، وكذلك تسهيل مرور المساعدات للسكان. وكشفت تقارير عبرية عن حكومة تل أبيب يعتز رسالة لحساس تطالبها بالتزام الحركة بعدم إطلاق صواريخ على إسرائيل خلال انعقاد المسيرة، وأنها سترد بقوة في حال أطلقت أي صواريخ، وأن إسرائيل عادت أمس وطلبت من القاهرة تهدئة الوضع في القطاع قبل أن يتدهور بسرعة. وشهد قطاع غزة فجر أس، غارات جوية إسرائيلية، للمرة الأولى منذ اتفاق وقف إطلاق النار، إن أعادت تلك الغارات لأهدافها ما كان عليه الوضع خلال الحرب الأخيرة الشرسنة ضد غزة، حين بددت أصواتها سكون ليل غزة، وأحدثت حالة خوف وطمع شديدين بين الأطفال.

## اتفاق وقف إطلاق النار

## اتفاق وقف إطلاق النار

## تزامنا مع مسيرة الأعلام الاستفزازية

## مسيرة يهودية مناهضة للصهيونية ترفع الرايات الفلسطينية في القدس المحتلة

الناصرة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

تزامنا مع «مسيرة الأعلام» للصهيونية الاستفزازية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، شهد حي «مائة شعرايم» في الشطر الغربي من المدينة مسيرة مضادة رفعت فيها شعارات تندد بإسرائيل بمشاركة نحو مائتين من اليهود الذين من حيا الشعب اليهودي». وأكدت أن الدولة الإسرائيلية لا تمتلك أي شرعية من وجهة نظر اليهود الحقيقيين، ويبلغ عدد أنصارها بضعة آلاف في القدس وفي الولايات المتحدة، ويتمنون زوال الكيان الصهيوني ويناضون من أجل إرجاع الحكم الفلسطيني لكل البلاد من البحر إلى النهر، وسبق أن منتهم الحاخام الرحل موشيه ميرش في المجلس الوطني الفلسطيني، وخلال الاحتجاج على المسيرة الاستفزازية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة أصيب 33 فلسطينيا في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة في القدس المحتلة، أحدهم بالرصاص الحي، كما اعتقل 17 شخصا. وأوضحت الإذاعة العربية العامة أن إسرائيل يعتد برسائل استباقية إلى كل من الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية حول «مسيرة الأعلام» الاستفزازية عنوانها أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد في القدس وغيرها، منوهة أيضا لتعبير الولايات المتحدة عن قلقها من احتمالات التصعيد في القدس وغزة وسائر البلاد والمنطقة. وقالت إن حكومة بينيت اجازت محتنتها الأولى مؤكدة أن الكثير من الامتحانات والأفهام التي وضعها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، تنتظر هذه الحكومة الهشة الضعيفة. وأشارت القلقة الإسرائيلية 13 إلى أن الرسائل الإسرائيلية تضمنت تعليمات بشأن تغيير مسار مسيرة الأعلام، وإدعاءات بأن تنظيمهم لم يكن يهدف لتحدى، منوهة أن إسرائيل فشلت برسائلها أنها لا تعزم التصعيد في مدينة القدس المحتلة، خصوصا ما يتعلق بتنظيم مسيرة الأعلام، وأنها تهدف لتعزيز ثامن المسيرة وتغيير مسارها بحيث تمنع دخول أجزاء واسعة من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

فيه إن إسرائيل دولة غير شرعية، ولها سوابق، وتعصي أمر الله، ومنتبهة للدين اليهودي. وترى أن الصهيونية التي تركز عليها فلسفة إسرائيل، هي في الحقيقة محاولة لتحويل اليهودية إلى حركة سياسية، وتقول في الواقع إن هذه الحركة مخالفة تماما للركائز الأساسية للدين اليهودي، وتهدف إلى إخراج الدين من حيا الشعب اليهودي». وأكدت أن الدولة الإسرائيلية لا تمتلك أي شرعية من وجهة نظر اليهود الحقيقيين، ويبلغ عدد أنصارها بضعة آلاف في القدس وفي الولايات المتحدة، ويتمنون زوال الكيان الصهيوني ويناضون من أجل إرجاع الحكم الفلسطيني لكل البلاد من البحر إلى النهر، وسبق أن منتهم الحاخام الرحل موشيه ميرش في المجلس الوطني الفلسطيني، وخلال الاحتجاج على المسيرة الاستفزازية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة أصيب 33 فلسطينيا في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة في القدس المحتلة، أحدهم بالرصاص الحي، كما اعتقل 17 شخصا. وأوضحت الإذاعة العربية العامة أن إسرائيل يعتد برسائل استباقية إلى كل من الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية حول «مسيرة الأعلام» الاستفزازية عنوانها أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد في القدس وغيرها، منوهة أيضا لتعبير الولايات المتحدة عن قلقها من احتمالات التصعيد في القدس وغزة وسائر البلاد والمنطقة. وقالت إن حكومة بينيت اجازت محتنتها الأولى مؤكدة أن الكثير من الامتحانات والأفهام التي وضعها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، تنتظر هذه الحكومة الهشة الضعيفة. وأشارت القلقة الإسرائيلية 13 إلى أن الرسائل الإسرائيلية تضمنت تعليمات بشأن تغيير مسار مسيرة الأعلام، وإدعاءات بأن تنظيمهم لم يكن يهدف لتحدى، منوهة أن إسرائيل فشلت برسائلها أنها لا تعزم التصعيد في مدينة القدس المحتلة، خصوصا ما يتعلق بتنظيم مسيرة الأعلام، وأنها تهدف لتعزيز ثامن المسيرة وتغيير مسارها بحيث تمنع دخول أجزاء واسعة من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

تزامنا مع «مسيرة الأعلام» للصهيونية الاستفزازية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، شهد حي «مائة شعرايم» في الشطر الغربي من المدينة مسيرة مضادة رفعت فيها شعارات تندد بإسرائيل بمشاركة نحو مائتين من اليهود الذين من حيا الشعب اليهودي». وأكدت أن الدولة الإسرائيلية لا تمتلك أي شرعية من وجهة نظر اليهود الحقيقيين، ويبلغ عدد أنصارها بضعة آلاف في القدس وفي الولايات المتحدة، ويتمنون زوال الكيان الصهيوني ويناضون من أجل إرجاع الحكم الفلسطيني لكل البلاد من البحر إلى النهر، وسبق أن منتهم الحاخام الرحل موشيه ميرش في المجلس الوطني الفلسطيني، وخلال الاحتجاج على المسيرة الاستفزازية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة أصيب 33 فلسطينيا في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة في القدس المحتلة، أحدهم بالرصاص الحي، كما اعتقل 17 شخصا. وأوضحت الإذاعة العربية العامة أن إسرائيل يعتد برسائل استباقية إلى كل من الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية حول «مسيرة الأعلام» الاستفزازية عنوانها أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد في القدس وغيرها، منوهة أيضا لتعبير الولايات المتحدة عن قلقها من احتمالات التصعيد في القدس وغزة وسائر البلاد والمنطقة. وقالت إن حكومة بينيت اجازت محتنتها الأولى مؤكدة أن الكثير من الامتحانات والأفهام التي وضعها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، تنتظر هذه الحكومة الهشة الضعيفة. وأشارت القلقة الإسرائيلية 13 إلى أن الرسائل الإسرائيلية تضمنت تعليمات بشأن تغيير مسار مسيرة الأعلام، وإدعاءات بأن تنظيمهم لم يكن يهدف لتحدى، منوهة أن إسرائيل فشلت برسائلها أنها لا تعزم التصعيد في مدينة القدس المحتلة، خصوصا ما يتعلق بتنظيم مسيرة الأعلام، وأنها تهدف لتعزيز ثامن المسيرة وتغيير مسارها بحيث تمنع دخول أجزاء واسعة من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

## المجلس الثوري يعقد دورة جديدة بعد أيام فتح تنفي فشل حوارات المصالحة الأخيرة مع حماس في القاهرة

غزة - «القدس العربي»:

يحدد بعد، وتردد أن السبب يعود لعدم وصول وفدي فتح وحماس لنقاط اللقاء تمكن من البناء عليها خلال اللقاء الموسع، للتوصل إلى استراتيجية وطنية شاملة تنهي الانقسام، وتكون عنوان العمل في المرحلة المقبلة. وعاد وقد فتح برئاسة جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، إلى رام الله، فيما غادر وفد حماس برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي إلى تركيا. وأشار إلى أن الرجوب وصف اللقاءات التي جمعت فتح وحماس مؤخرا في القاهرة بـ «الإيجابية»، وقال إنه تم الاتفاق على خريطة طريق. وفي تصريحات أوردتها وكالة «سواء» المحلية قال إن «الأمور في معظم القضايا تسير في اتجاه تلبية طموحات وأهداف الشعب الفلسطيني، وأن الأمور تحتاج بعض الوقت للتشاور والنضوج». وفسق المعلومات المتوفرة فإن الوفدين سيدرسان مقترحات المصالحة، مع استمرار عمل الوسيط المصري خلال الفترة الحالية، من أجل إنهاء الخلافات. وتردد أن الخلاف الذي أجل اللقاء الموسع كان بسبب حمل كل طرف وجهة نظر مختلفة، إن طلب وقد فتح أن يصار إلى تشكيل حكومة توافق وطني، تنهي كل ملفات الانقسام، وتوكل لها مهام إعادة إعمار غزة، كدباية للمصالحة، فيما تردد أيضا أن حماس طلبت أن يصار إلى تشكيل إطار قيادي مؤقت لمنظمة التحرير، وأن تجرى انتخابات المجلس الوطني قريبا، كمدخل لإنهاء الانقسام. وفي السياق، قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفخاني، إن المجلس سيعقد الدورة المقبلة يوم 21 من شهر حزيران/ يونيو الحالي، وستستمر لمدة ثلاثة أيام، لافتا إلى أن الرئيس محمود عباس ستكون له كلمة مهمة في اليوم الأول من الدورة. وأشار إلى أن الدورة ستستجيب عددا من العناوين الرئيسية حيث ستناقش أوضاع حركة فتح، وملف القدس، وموضحا أن المجلس الثوري سيناقش أيضا موضوع الحوار الوطني وما يجري على الأرض بهذا الخصوص.

نفث حركة فتح صحة الأنباء التي تحدثت عن فشل الحوارات الأخيرة التي عقدها في العاصمة المصرية القاهرة، مع وفد من حركة حماس، بخصوص إنجاز المصالحة. وكتب ورحى فوج عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو وفدها الذي شارك في اجتماعات المصالحة الأخيرة في مصر، على صفحته على موقع «فيسبوك» يقول «قرات كثير من المقالات التي تناولت حوار القاهرة الأخير فلا مصداقية لها، الحوار لم يفشل وسعود له»، وتتمنى على لا يعرف شيئا عن تلك الحوارات أن «لا يخرب بتكاثبات فشك (غير صادقة)». في السياق، أطلع فتوح الفصل البريطاني العام في القدس فيليب هول، على آخر المستجدات السياسية والميدانية على الساحة الفلسطينية، فيما يتعلق باعداءات الاحتلال المتواصلة على الفلسطينيين، واستعرض أيضا معه دور مصر في إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في العدوان الأخير على قطاع غزة. كما بحث معه خلال لقاء عده في مكتبه ملفات داخلية، كالمصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني في ضوء تأجيل الانتخابات الفلسطينية التي كانت مقررة في مايو/ أيار الماضي.

وتطرق فتوح إلى التوسع الاستيطاني في كل مناطق الضفة الغربية على حساب الأراضي الفلسطينية، وقال إن ذلك يجري برعاية ودعم حكوات الاحتلال المتتالية، بتوسع الاستيطان في مناطق مختلفة. وأطلع الفصل البريطاني أيضا على آخر تطورات تحركات القيادة الفلسطينية ورئيس محمود عباس لمواجهة الحملة الإسرائيلية البرمجة ضد مدينة القدس وضواحيها، ووقف الاستفزازات والاعتداءات والاقحامات للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين وكان من المفترض أن يعقد لقاء موسع للفصائل الفلسطينية السبت الماضي، برعاية مصرية في القاهرة، غير أنه جرى تأجيله لوقت لم



عناصر من الشرطة الإسرائيلية يعحصون سيارة الشاهدة الفلسطينية (وفي الإطار الشاهدة الدكتورة منى عنانة)

## التشكيك في رواية الجيش الإسرائيلي استشهاد فلسطينية برصاص الاحتلال شرق القدس ومطالبات بالتحقيق في ظروف الجريمة

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

خاصة إن العائلة تعيش على وقع الصدمة الكبيرة، وتساءل: «كيف يمكن لقتلة قوية الشخصية أن يحدث معها ذلك، هذا لا يحدث إلا لكون الجنود مستعدين للقتل طوال الوقت». وتابع عفانة: «ابنتنا تعيش في أسرة متماسكة ومحبة، البارحة كنا نجلس على باب بيت والدما، وكنا نضحك ونبتال بالأحاديث، اليوم فقدنا ابنتنا ونحن لا نعرف حقيقة ما جرى معنا على وجه الدقة، فرواية المخابرات الإسرائيلية لا تعينني وهي تقدم دليل براءة للجنود الذين تواجدوا في نقطة الحراسة في المنطقة»، وأشار إلى أن منى حصلت قبل ستة تقريبا على شهادة الدكتوراة من جامعة البروك في اربد بالأردن، وقال «أنا امرأة لديها الكثير من الأحلام، ومفعمة بالأمل والروح الجميلة والرغبة بالعمل، وما نرجحه أنها أخذت الطريق عندما ذهبت الى موعد مع طبيب الأسنان». ورفض والد الشاهدة الذهاب إلى المخابرات الإسرائيلية التي اتصلت به وطلبت منه «ابنتهم يأتي إلى حاجز الـ 300 بالقرب من مدينة بيت لحم، حيث اعتبر ذلك استدراج للوالد بالقدوم للمخابرات الإسرائيلية من خلال إبهامه بأنه

سيسلمه جثمان ابنته، ونحن الآن نستقبل المعزين بوفاء ابنتنا وننتظر ان ننسلم جثمانها في الوقت الذي «يمن» عليه بنسعة لا يجب أن تمر مرور الكرام فيما الجنود يطلقون النار بناء على مخاوفهم وهو أجسهم» محمد ربيع، أمين سر حركة فتح في أبو ديس قال إن قوات الاحتلال تقوم منذ أسبوع بعملية تجريف واسعة وقامت بانجاز فتحة جديدة في منطقة بالشارع القريب من مكان استشهادها، حيث تحرسها دورية من جنود الاحتلال، وهو ما يجعل من احتمالية أن تكون الشاهدة قد ضلت الطريق وهذا هو التحليل المنطقي لما جرى معها. ويشكك ربيع برواية قوات الاحتلال ومخبراته حيث أنه «لا يمكن لقتلة أن تقوم بعملية دهس ومن ثم تقوم بعملية طعن، هذه قصة مفبركة لتبرير عملية القتل التي نراها كل يوم عندما يخاض الجنود»، وطالب «بإجراء تحقيق في هذا النوع من الإجرام الذي يقبل شهيابنا بدم بارد ومن دون أن يتم التعامل القانوني مع هذه السياسات الإسرائيلية».

## قضايا حساسة تواجه رئيس الحكومة الجديدة؛ التسوية مع غزة وحرب الأدمغة مع إيران وقنوات العلاقة مع دول عربية وغيرها تصاعد الانتقادات الإسرائيلية لنتنياهو لرفضه مرافقة بينيت وإرشاده وإخلاء دار رئاسة الوزراء

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تصاعد الانتقادات لدى الأوساط السياسية والإعلامية في إسرائيل لسلوك رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو واستنكافه عن تسليم مقاليد السلطة بشكل سلس، وعدم مرافقة وارشاد رئيس الوزراء الجديد حول القضايا الحساسة والمهمة، علاوة على رفضه مغادرة مقر رئاسة الوزراء في القدس المحتلة. وخلافا لتقاليد إسرائيلية سابقة رفض رئيس حكومة الاحتلال السابق نقل مقاليد الحكم في طقوس احتفالية تشمل رفع الأبخاخ والتقاط الصور، لكنه رفض أيضا الجلوس مع رئيس الحكومة الجديد سوى نصف ساعة بعكس ما فعله رؤساء سابقون. وتغرب أوساط سياسية وأمنية عن غضبها على نتنياهو لتخصيصه 30 دقيقة فقط لما تعرف بفترة مرافقة خليفته، رغم أن المصالح العليا تتطلب قيام رئيس الوزراء المنتهية ولايته بإطلاع خليفته على أسرار الدولة وعلى نقاط البعثة السياسية، تاركا له أن يتعلمها بنفسه، رغم تجربته القليلة، فضلا بذلك أنانيته ومصلحته الشخصية على مصالح قومية عليا، وفق الاتهامات المستمرة ضد.

### واحدة من أكثر الوظائف المعقدة في العالم

واستذكر موقع «واينت» العربي وصف نتنياهو لوظيفة رئيس حكومة في إسرائيل بأنها «واحدة من الوظائف المعقدة والصعبة في العالم». وقال الموقع إن نعت نتنياهو هذا هو نعت دقيق ولا يمكن مناقشته حول ذلك، ويتابع «معلا قليلة هي المواقف التي تضع متخذها داخل طنجرة ضغف بحالة غليان كما هو الحال في إدارة شؤون إسرائيل». ومن هنا يتساءل «واينت» لماذا قرر نتنياهو في ختام 12 سنة من رئاسة الوزراء تخصيص 30 دقيقة فقط لحادثته مع بينيت رغم الحاجة لرافقه كرئيس وزراء وشاب وغير محرج (49 سنة).

واعتبر نائب مستشار الأمن القومي السابق عران عتسيون أن سلوك نتنياهو يرمز عن قلة مسؤولية، منوها أنه غير متفاجيء «منه لأن ذلك يتسجم مع مجمل إدارته للامور خلال العامين الأخيرين على الأقل». وعن ذلك يقول عتسيون «رئيس وزراء هو حالة خاصة ونادرة، وهناك معلومات يعرفها هو وحده فقط، بمقدور نتنياهو الزعم بأن بينيت حصل على إرشادات ومرافقة من قبل رئيس مجلس الأمن القومي ومن السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، هذا جيد ولكن هناك أمورا وحقائق مهمة جدا يعلمها رئيس الوزراء فقط قبيلت له في حادثة تاريخ عيون بيته وبنه وبنه قاده في العالم».

### لقاءات القديم مع الجديد

وحسب «واينت» يفضل ديوان بينيت تحاشي الحديث عن تلك الجلسة «العجولة والفيرة»، مع نتنياهو، متفكيا بالقول إنه من الصعب الحديث عن خيبة الأمل من نتنياهو، بل إن التوقعات كانت ليست عالية منه. في المقابل يوضح «واينت» أن كل من يرافق شؤون الدولة وإدارة المواضيع السياسية الدبلوماسية والأمنية الحساسة يعبرون عن صدمتهم من سلوك نتنياهو. وفي هذا السياق يقول عتسيون إن لقاءات المرافقة بين القديم والجديد في رئاسة الوزراء ينبغي أن تستمر لساعات بل لأيام، لافتا لضرورة معرفة رئيس الحكومة الجديد أسرار الدولة والنقاط الحساسة والمهام العاجلة جدا الماثلة أمامه مباشرة وديون وساطة من سابقة في المنصب. ويكشف الموقع العربي أن جل جلسة بينيت ونتنياهو القيصرية دار حول قضايا أمنية بالمشديد على إيران، منوها أنه بالإضافة للحاجة لحديث معمق حول الملف الإيراني هناك



نفتالي بينيت في الكنيست

قبل الزيارة الملغية لنتنياهو أبو طلي عشية الانتخابات الأخيرة للكنيست؟ كما يشير للعلاقات الساسية الهشة مع الأردن وملكها، منوها الى حاجة بينيت الآن لترميم العلاقات وبناء ثقة معه، وكذلك موضوع الحالة الصحية للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله والمحاولات التي كانت أو لم تكن لاغتيااله، والآن وبعد الكشف عن اعتلال صحتة من المهم الفهم كيف تدير إسرائيل أمورها مقابل العدو من الشما؟ كذلك يتوقف عند قضية العلاقات مع الصين وحساسيتها وتبعاتها على العلاقات مع الولايات المتحدة التي تطالب إسرائيل بالامتناع عن منح عطاءات عمل في البلاد لشركات صينية خشية المساس بمصالح أمريكية.

وتندرج غزة وتسوية الصراع معها ضمن هذه التحديات والمشاكل، ويتساءل عتسيون ماهي التفاهات والاتفاقات التي تم التوصل إليها مع حماس، وفي هذا السياق يتساءل أين وصلت قضية مفاوضات تبادل الأسرى وعلى ماذا وافق نتنياهو وما الخط الأحمر الذي رسمه هنا؟

### الطاقة والغاز

ويعتبر مسألة الطاقة والغاز قضية جوهرية ذات أبعاد دبلوماسية سياسية، أمنية واقتصادية، ويقول إنه كان من المفروض أن يشرك نتنياهو بينيت بالاستراتيجية المعتمدة لوكالة الطاقة: هل ينبغي الاستثمار بحفر المزيد من آبار الغاز في قاع البحر الأبيض المتوسط؟ وهل ينبغي أن تصدر إسرائيل الغاز ولن؟ وفي هذا السياق توضح الإذاعة العربية العامة التي انضمت للانتقادات الموجهة لنتنياهو وتقول إنه يعلم جيدا كيف تتم عملية نقل السلطة بأسلمة بعدما تعلم ذلك بشكل شخصي عندما سلمه الحكم بسبعون بيريذ بعد خسارته في الانتخابات المبشرة عام 1996.

أخرى ما فاجأني». وتبعه رئيس الوزراء الأسبق إيهود براك الذي قال «لا أتذكر عملية مرافقة وإرشاد لرئيس وزراء جديد في إسرائيل تمت بهذا المستوى من الاستخفاف والفوضى. والأبني من ذلك عدم تنظيم حفل متواضع ومحترم خاص بنقل السلطة».

ويشدد عتسيون أن هناك معلومات حصرية لدى نتنياهو فقط بعيدة عن العين، منها على سبيل المثال ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» حول محاولة الانقلاب في الأردن بتواطؤ محمد بن سلمان وجاريد كوشنر ومشاركة نتنياهو. ويتابع «هذا موضوع استراتيجي من الدرجة الأولى ومن الواضح أن بينيت حينما يلتقي للمرة الأولى مع مندوب عن دول ذات الصلة سيتم طرح هذا الموضوع، وعندما ماذا سيقول بينيت؟ هل سيقول: لا أعرف... أسألو لنتنياهو؟».

### تعقيب مكتب نتنياهو

ومن أجل سدّ هذه الثغرات يرى عتسيون أن بينيت سيحتاج لمهارات دبلوماسية خاصة، مثلما سيحتاج السير بين النقاط في كل ما يتعلق بالعلاقات مع قادة كان لنتنياهو صلات متينة معهم، ويضيف «يتعين عليه أيضا إرسال مستشار الأمن القومي للذهاب للارشيفات ونبشها بعين ريمبا يجد ما يعينه على إدارة دفة شؤون البلاد. فهناك مستندات من مختلف الأنواع منها سرية جدا ومنها رسمية أكثر أو أقل وربما هناك مستندات تم إتلافها ولذا سيحتاج بينيت للحديث مع عدد من المسؤولين السابقين والحاليين كي يثري معرفته وفهمه لقضايا كثيرة». وفي تعقيب على هذه الانتقادات اكتفى مكتب نتنياهو بالزعم أن عملية مرافقة بينيت عالجت مواضيع أمنية».

### يرفض مغادرة دائرة رئاسة الوزراء

وكشفت القناة الإسرائيلية إن نتنياهو يرفض مغادرة المقر الرسمي لرئاسة الوزراء، بحجة أنه يحتاج لعدة أسابيع لنقل محتوياته لبيتة الخاص في مدينة قيسارية. ووفقا للقناة 12 فإن بينيت تغيل الأمر فضلا عدم الدول في مواجهة مع نتنياهو، رغم أن الأخير يواصل استقبال ضيوف رسميين في مقر إقامته، متجاهلا وجود رئيس حكومة جديد.

وتوهدت لاستقبال نتنياهو لسفيرة الولايات المتحدة السابقة في الأمم المتحدة، نيكى هيلي، والتقاط صور معها في المكان نفسه الذي كان يلتقط فيه صوراً مع ضيوف رفيعي المستوى خلال إشرافه رئاسة الوزراء منذ 2009 على التوالي، مذكرا بذلك بنمط سلوك صديقه المطرود من البيت الأبيض دونالد ترامب.

ويبدو أن نتنياهو ما زال يرفض التسليم بالامر الواقع ولم يهضم خسارته بعد كون خصومه الفائزين هم من خلفائه وتلامذته الصغار، ومنهم بينيت نفسه الذي عمل مديرا لمحلته الانتخابية في الماضي. وربما يعبر نتنياهو عما في دواخله بتصريحه مجددا أمس إن حكومة بينيت ستسقط قريبا جدا وبأسرع مما تظن هي بنفسها. ولذا ربما هذا ما يقف خلف طلب حمايه تاجيل دوا ملات المحكمة بخصوص الملف 4000 الذي يتهم فيه نتنياهو بقتل الرشوة، وذلك إلى ما بعد الأعياد اليهودية، في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ويبدو أن كل هذا السلوك الخاص بنتنياهو يتعداه ويعبر عن تغيرات عميقة في إسرائيل التي بات قادتها منشغلين بأنفسهم وأحيانا على حساب مصالحها العليا أكثر من جيل المؤسسة بكثير، علاوة على استشراف الفساد بكل أنواعه وانتشار الرشوة وخط الأوراق والتورط بخلاف الكراهية والتخوين ضد كل من يعارض الحاكم، مما دفع رئيس إسرائيل المنتهية ولايته رؤوفين ريفلين للقول إن الأوضاع الداخلية المتكورة تشهد خطورة من قبلةة إيران وغيرها من التهديدات الخارجية.

## أكد أن العدوان الأخير دفع بالنظام الصحي إلى «حافة الانهيار»

والارتباط في وزارة الصحة المرضى يعانون من أمراض خطيرة، والذين لا يتوفر علاجهم في مستشفيات غزة. وأوضح أنه ما بين 25 و30 مايو/ أيار الماضي منع 138 مريضا من أصل 151 من الحصول على علاجهم، مما لم يترك لهم مجالا سوى المعاناة من مضاعفات كان في الإمكان علاجها، في حال سمح لهم بالوصول إلى مستشفيات في الضفة الغربية والقدس، لافتا إلى أن هناك مرضى وأقربهم المنية وهم ينتظرون تصريح سفرهم.

ويحتاج مرضى غزة إلى تصاريح من سلطات الاحتلال تمكنهم من السفر من غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز» للتوجه إلى مشافي القدس والضفة. وبالعادة يماطل الاحتلال كثيرا في حصول المرضى على هذه التصاريح، وفي مرات سابقة قام الاحتلال باعتقال مرضى أو مرافقيهم خلال رحلة السفر. إلى ذلك أكد أبو الريش أن المستشفيات والمراكز الطبية في قطاع غزة تعاني حاليا من نقص بنسبة 45% في قائمة الأدوية الأساسية، و33% في المستلزمات الطبية، و56% في المواد المخبرية ومستلزمات بنك الدم.

### تلبية الاحتياجات الصحية

ونوه الى وجود آلاف المرضى الذين يتوقعون من وزارة الصحة أن تكون قادرة على تلبية احتياجاتهم الصحية، مشيرا إلى أن وزارته تعمل جاهدة على الإبقاء بحقوق المرضى الصحية. وقال «في كثير من الأحيان لا تسعفنا الإمكانات المحدودة، فعلى سبيل المثال هناك 1000 مريض يعانون من الفشل الكلوي ويحتاجون إلى غسيل كلوي، وهناك حوالي 8700 مريض بالسرطان ينتظرون تصريح سفر عبر حاجز بيت حانون. وأشاد مسؤول القطاع الصحي الحكومي في غزة، بجهود العاملين في الحقل الطبي، وقال إنهم «كرسوا جهودهم لمساعدة وحماية شعبيهم حتى لو كان هذا يعني تعريض حياتهم للخطر».

### غزة - «القدس العربي»:

قال وكيل وزارة الصحة في غزة الدكتور يوسف أبو الريش، إن النظام الصحي الذي يخدم أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع، تأثر بشكل كبير بسبب أربع حروب شنتها قوات الاحتلال منذ عام 2008. وأكد أن الوزارة تعاني من عجز كبير في الأدوية والمستلزمات الطبية.

وأكد خلال مؤتمر لدعم القطاع الصحي شاركت فيه جهات مانحة، أن العدوان الإسرائيلي الأخير دفع بالنظام الصحي إلى «حافة الانهيار».

### خروقات القانون الدولي

وقال إنه مع كل عدوان إسرائيلي على غزة تكون هناك خروقات للقوانين الدولية، لافتا إلى أن قوات الاحتلال تعدت استهداف المرافق الصحية بما في ذلك المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، والأطباء والمسجونين وسيارات الإسعاف والطرق الرئيسية المؤدية إلى المستشفيات. وأشار إلى أن ذلك أدى إلى تأخير وصول المرضى والجرحى إلى المستشفيات لتلقي الرعاية الصحية، لافتا إلى أن الغارات التي نفذت خلال ذلك العدوان الأخير قتلت الدكتور أمين أبو العوف، رئيس قسم الباطنة في مستشفى الشفاء، الذي قاد معركة الوزارة ضد فيروس كورونا في قطاع غزة.

وأوضح وكيل وزارة الصحة في غزة أن حصيلة شهداء العدوان الأخير ارتفعت إلى 257 بينهم 66 طفلا و39 امرأة و17 مسننا، فيما بلغ عدد الجرحى 1948، بينهم 277 طفلا و412 سيدة. ولفت الانتباه إلى أن ذلك العدوان تزامن مع استمرار إغلاق معبر بيت حانون «إيرز» ومنع وصول المرضى إلى الضفة الغربية والقدس لتلقي العلاج. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال رفضت الاستجابة لعشرات طلبات التصاريح التي قدمها قسم التنسيق

## أبو بكر: أوضاع الأسرى المضربين الصحية تتفاقم ثورة الإضرابات تتوسع داخل سجون الاحتلال؛ ثمانية أسرى يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»

### غزة - «القدس العربي»:

بأبعاد خاوية وأجساد أنهبها المرض والتعب والتعذيب، يواصل ثمانية أسرى فلسطينيين، معركتهم ضد السجنان الإسرائيلي وإجراءاته القمعية، طليا للجزيرة، ورفضاً للاعتقال الإداري. والأسرى هم الضعفاء أبو عولان، (28 عاما) الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 43 على التوالي رفضا لاعتقاله الإداري، حيث يقبع في سجن «الرملة»، ويواجه أوضاعا صحية صعبة، مع استمرار تعنت الاحتلال بالاستجابة لمطلبه والتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري.

### تفاقم الحالة الصحية

ويبسبب تردي وضعه الصحي نقلته إدارة سجون الاحتلال من «عبادة سجن الرملة» إلى مستشفى «كابلان» لتفاقم حالته الصحية، حيث تردي وضعه الصحي مؤخرا بشكل كبير، بسبب الإضراب والاعتداءات المتكررة عليه من قبل السجنائين بالضرب والتككيل والنقل المتواصل. وكانت مجموعة من السجنائين قد نفذت اعتداءات متتالية على الأسير أبو عولان في زنازين سجن «ريمون» قبل نقله لاحقا إلى سجن «أوهليكار»، وفي سجن «الرملة» استأنف السجنائون الاعتداءات عليه، حيث اقتحموا زنازته، واعتدوا عليه مجددا بالضرب المبرح، فأصيب بضروص، ورشوه بمادة تسببت له بالاختناق، وذلك دون أن يشره اعتبارا للحالة الصحية التي يعاني منها حاليا.

وإستنادا لهذا الأسير، تقام خيمة تضامن معه وسط مدينة دورا في محافظة الخليل، يزورها عدد من النشطاء والأسرى المحررين والمسؤولين والمساندين لقضيته.

كما يواصل الأسير الشيخ خضر عدنان (43 عاما) من جنسين، إضرابه عن الطعام لليوم الـ18 على التوالي، بعد أن أجلت محكمة الاحتلال في

«عوفر»، البت في أمر اعتقاله الإداري حتى 20 يونيو/ مايو الحالي، علما بأنه محتجز في ظروف قاسية في زنازين معتقل «الجملة». والأسير عدنان هو أبرز الأسرى الذين واجهوا سياسة الاعتقال الإداري، من خلال معركة الأمعاء الخاوية على مدار السنوات الماضية، حيث خاض أربعة إضرابات سابقة، منها ثلاثة إضرابات رفضا لاعتقاله الإداري، فقد خاض إضرابا عام 2004 رفضا لعزله، واستمر لمدة 25 يوما، وفي عام 2012 خاض إضرابا ثانيا واستمر لمدة 66 يوما، وفي عام 2015 لمدة 56 يوما، وفي عام 2018 لمدة 58 يوما، وتمكن من خلال هذه المواجهات المتكررة من نيل حريته، ومواجهة اعتقالاته المتسلسلة المتكررة.

ويواصل الأسيران يوسف العامر (28 عاما) وعمر والشامي (18 عاما) وكلاهما من مخيم جنين، إضرابهما عن الطعام لليوم الـ17 على التوالي رفضا لاعتقالهما الإداري، حيث يقبعان في زنازين سجن «مجدو» رغم تدهور وضعهما الصحي.

وكان الأسير والقيادي في حركة حماس جمال الطويل من رام الله، المضرب منذ 14 يوما، قد جعل رفع سقف مطالبه، بإنهاء اعتقاله واعتقال ابنه الإداريين منذ عدة أشهر. وذكر مكتب إعلام الأسرى أن القيادي الطويل أبلغ قاضي الاحتلال خلال جلسة محكمة عدت أنه أنه سيضيف مطلب إنهاء اعتقاله الإداري لعدم استجابة الاحتلال لمطلبه بإنهاء الاعتقال الإداري لابنته الأسيرة بشرى الطويل. وحسب ما نقل عنه فقد قال خلال المحاكمة «صحيح على طاولتنا المخابرات ملفان للحل، وبعد مرور بعض الوقت، وبحالة لم يستجب لمطالبتي سوف أصعد فيها وأضع على طاولتهم شروطا أخرى للحل» والأسبوع الماضي أصدرت محكمة «عوفر» العسكرية الإسرائيلية قرارا بتحويله إلى الاعتقال الإداري ستة أشهر كذلك يواصل القيادي في حركة حماس الأسير

## خبراء يتداولون في استراتيجية ما بعد «كوفيد 19»

# المغرب يبحث إمكانية تصنيع اللقاحات البشرية وتصديرها إلى القارة الأفريقية



مغربية مسنة تتلقى جرعة من لقاح كورونا في مركز التطعيم في مدينة سلا

2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 511 ألفاً و794 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9217 حالة، فيما وصل مجموع الحالات النشطة إلى 3464 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة باقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 29 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 214 حالة، ثلاث منها تحت التنفس الاصطناعي الإلزامي، و116 تحت التنفس الاصطناعي غير الإلزامي، أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19)، فقد بلغ 6,6 في المئة.

والباحث العلمي يفتح مجالاً واسعاً لتطوير البحث العلمي والنهوض به. على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، مساء أول أمس الثلاثاء، عن تسجيل 476 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد و354 حالة شفاء، وأربع حالات وفاة خلال 24 ساعة. ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 524 ألفاً و475 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس

والعلمي والتقني في البيئة السوسيو-الاقتصادية الوطنية والدولية. ولما حظي بالاهتمام العالمي والباحث العلمي محمد خلفاوي أن أزمة (كوفيد-19) كشفت عن حيوية البحث والابتكار العلمي، مسجلاً أن المغرب قد اتخذ عدة مبادرات لتعزيز هذا البحث العلمي والاجتماعية والاقتصادية فيما يتعلق بقضايا الساعة (10 ملايين درهم). وأكدت مديرة المركز على المسؤولية المشتركة بين مختلف الأطراف المتدخلة من أجل إتمام البحث العلمي والتقني في البيئة السوسيو-الاقتصادية الوطنية والدولية.

الملاحق، ولكن حاولنا من خلال هذا المؤتمر أن نلتمس مجموعة من الخبراء من المغرب وبعض الدول الإفريقية للعمل من أجل تطوير عدد من المقاربات بهذا الخصوص". في هذا الصدد، دعا البروفيسور الإبراهيمي إلى أن تحظى الكفاءات المغربية بالتمويل، وأن تكون هناك مقاربة للجامعات من أجل تطوير اللقاحات، ومقاربة للدولة والشركات المغربية المتمكن من خلق منصة فنية تمكن من صنع اللقاحات والأدوية البيوتكنولوجية في المغرب. وأضاف المتحدث ذاته أن الجمهور العرض يتساعل عن الأعراض الجانبية للقاح، والسبب هو أن اللقاحات والأدوية على العموم تطورت لصالح سكان معينين، بينما ما يتناهم الجميع هو الطب الدقيق الذي يتطور أو ما يسمى بالطب "المشخصن" الذي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص المرضية، وإعطائه الدواء أو اللقاح المناسب، وأردف قائلاً: "تتمنى في ظل وجود الطب الدقيق والمشخصن، الذي وصل إلى المغرب، أن تكون هناك استراتيجية تمكن بلادنا في الوقت الراهن من تصنيع وتطوير اللقاحات، وأن تتم الاستفادة على الدين المتوسط والبعيد من التقارير الجديدة في ميدان الطب الدقيق".

وقالت مديرة "المركز الوطني للبحث العلمي والتقني"، جميلة العلمي، إن المغرب لديه من التجربة ما يكفي في مجال ابتكار لقاحات حيوانية يصدرها إلى دول القارة الإفريقية، مضيفة أن التجارب السريرية على الإنسان أكثر صرامة، وتتطلب عدة مراحل من الاختبار يمكن أن تستمر لعدة سنوات، وفق ما أوردت وكالة الأنباء المغربية. وأوضحت المسؤولة المغربية أن إنتاج لقاح يشري يتطلب بنية تحتية مكلفة من غرف خاصة إلى الإنتاج الصناعي، داعية إلى إقامة شراكة عمومية/ خاصة بين العلماء والأطباء وصناع الأدوية. وتوقفت عند البرنامجين الراديين اللذين تم إطلاقهما بشكل مشترك، مع الوزارة الوطنية، ويتشملان في برنامج دعم البحث العلمي والتكنولوجي فيما يتعلق ب(كوفيد-19)، الذي رصد له غلاف مالي قيمته 20 مليون درهم، وبرنامج دعم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية فيما يتعلق بقضايا الساعة (10 ملايين درهم). وأكدت مديرة المركز على المسؤولية المشتركة بين مختلف الأطراف المتدخلة من أجل إتمام البحث العلمي والتقني في البيئة السوسيو-الاقتصادية الوطنية والدولية.

### الرباط - «القدس العربي»:

بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من اللقاح في المغرب، إلى حدود مساء الثلاثاء، 9 ملايين و368 ألفاً و46 شخصاً، فيما تلقى 7 ملايين و520 ألفاً و331 شخصاً الجرعة الثانية من اللقاح المضاد لكوفيد 19. بينما سُجّلت 476 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، من خلال مستشفيات البحث حول اللقاحات في المغرب محور النسخة الثامنة لليوم الدولي للبيوتكنولوجيا الطبية، التي انعقدت أول أمس الثلاثاء في الرباط، تحت شعار "آية استراتيجية لما بعد كوفيد-19 في أفق تطوير لقاح يشري بالمغرب". وكان الهدف الرئيسي من هذا النقاش المنظم بمبادرة من مختبر البيوتكنولوجيا الطبية في الرباط، البحث في جوانب تطوير وتصنيع اللقاحات في المغرب، والتي تستمك السوق المغربية من التوفر على هذه المنتجات بأفضل الشروط (تكلفة وأجلاً)، وجعل المغرب قطبا "بيوتكنولوجيا" على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وشدد مدير مختبر البيوتكنولوجيا في كلية الطب والصيدلة في الرباط، البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، على ضرورة تطوير لقاح مضاد لفيروس (كوفيد -19) بمختلف المختبرات المغربية، مؤكداً على أن المغرب، على الرغم من التكلفة الباهظة لذلك، فإنها في وضع يمكنها من تطوير مثل هذا النوع من اللقاح. وأبرز أهمية الشراكة والتعاون بين العلماء والباحثين وشركات الأدوية لتحقيق هذا الطموح.

وذكر بالمقاربات الثلاث التي لجأ إليها المغرب لمواجهة انتشار (كوفيد-19)، والتي تتمثل في الاستراتيجية غير-الطبية القائمة على احترام التدابير الصحية، والعلاجات، والتطعيم، مما مكن من البلوغ الواسع للأهداف المحددة. ولقاء الخبير المذكور أن "التحريين كانوا يعيرون علينا عدم وجود إمكانية لتطوير اللقاح أو تصنيعه في المغرب، ونحن أردنا أن نطرح هذا السؤال من الناحية العلمية من أجل خلق مبادرات تمكن المغرب من الدخول إلى مصاف البلدان التي تصنع اللقاح". وأضاف في تصريح لصحيفة "الصحراء المغربية"، أن هناك مبادرات كثيرة في المغرب من أجل تصنيع وتطوير

# الاتحاد الدولي للصحافيين يرسل العاهل المغربي في شأن اعتقال الريسوني... والمدعي العام: حالته الصحية عادية

رغم أن المحكمة حوّلت له ولدفاعه جميع الضمانات لتقديم كافة الدفاعات تكريماً لشروط المحاكمة العادية". وأوضح البيان أن "أمام إصرار النيابة على رفض الحضور، قررت المحكمة إمهاله للمقول أمامها ومواصلة إجراءات محاكمته تحت طائلة إعمال ما يرتبه القانون مع تأجيل القضية لجلسة 2021/06/22".

### ما تبقى من سليمان

وكان أحمد الريسوني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أفاد أنه لم يتعرف إلا بصعوبة - على أخيه سليمان حين زاره برفقة بعض الحقوقيين في السجن، وأشار في مقال على موقعه الرسمي إلى أن شقيقه بدأ بوجه نحيف وصوت ضعيف. في الإطار نفسه، كتب حسن بنجاح، عضو الأمانة العامة لجماعة العدل والإحسان، تدوينة بعنوان "شهادة على مشاهدة ما تبقى من سليمان الريسوني" جاء فيها: "حضرت جلسة سليمان الريسوني اليوم وهذا ما شاهدت مما تبقى من سليمان: سليمان أصبح "كشمة" جلد وعظم، سليمان ذاب، سليمان في حالة خطيرة جداً جداً. كنت أتابع ما يتقلع من حالته الصحية مما تشهد زوجته ودفاعه، لكن لم أكن أتوقع أن تكون حالته بالسوء الذي شاهدته. مكثوا سليمان من حقه في السراح المؤقت المستحق. عتقوا الرجال (انقذوا الرجل) أعياد الله". وتابع سليمان الريسوني، منذ عام، في حالة اعتقال بتهمة اغتصاب شاب مثلي، فيما يرى حقوقيون أن المتابعة جاءت عقاباً له على كتاباته الصحافية السياسية الجريئة. وتتواصل حملة التضامن معه عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، داعية السلطات المغربية إلى التخلي عن العمل من أجل إنقاذ صحته، وإخراجه من السجن، ومتابعته في حالة سراح.

آخر بالسراح المؤقت. ولغقت هيئة الدفاع الانتباه إلى ما نشرته بعض المواقع الإلكترونية، بشأن ما سمته "رفض سليمان المقول أمام المحكمة"، وفي هذا السياق، تسال المسعودي، هل بعض المواقع يسمح لها بدخول مؤسسة السجن لمعرفة الوضعية الصحية لسليمان، ونحن ندافع لم نره بعد، هل بعض المواقع الإلكترونية على معرفة بوضع سليمان قبل هيئة الحكم والنياحة العامة؟ وبعد مداولة، استمرت ساعات طويلة، رفضت هيئة الحكم جميع التماسات التي تقدمت بها هيئة دفاع الريسوني، وأرجأت النظر في الملف إلى الثلاثاء المقبل.

### بيان الادعاء العام

في المقابل، أعلن الوكيل العام للملك (المدعي العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، أنه على خلاف ما يزعم الترويج له عبر عدد من منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية من ادعاءات بخصوص التآخر في محاكمة المتهم سليمان الريسوني، فإن العني بالأمر يبقى هو المنسب في تأخير إجراءات محاكمته والبت في قضية، والتي يتم تأخيرها في كل مرة بنشاء على طلبه وبمبررات مختلفة، تارة بعمور إعاد الدفاع، وتارة أخرى بدعوى وضعه الصحي. وأضاف البيان، الذي اطلعت عليه "القدس العربي"، أنه في إطار تتابع الوضع الصحي للمعتقل بالأمير، كلفت النيابة العامة أحد قضاتها للانتقال إلى السجن بتاريخ 2021/06/16، والذي تواصل معه بشكل عاد، واطلع على ملفه الطبي وتسلم من طبيب السجن تقريراً طبياً يستشف منه أن حالته الصحية عادية، وتسمح له بمواصلة إجراءات محاكمته دون أي إخلال بحقه في الدفاع. واستطرد بيان المدعي العام قائلاً: "بتاريخ يوم 2021/06/16 امتنع المعني بالأمر عن الحضور لجلسة محاكمته التي أشعر مسبقاً بتأخيرها،

هو أمر مفروض. لذلك فإننا نطالب بالإفراج عنه، ولبحاكم في حالة سراح؛ حيث إن جميع الضمانات لحضوره المحاكمة متوفرة، ويمكنه الدفاع عن قضيته في إطار قضائي ناهل أن يكون عادلاً". وأفاد موقع "اليوم 24" أن سليمان الريسوني لم يقو على حضور جلسة محاكمته، أول أمس الثلاثاء، في محكمة الاستئناف، في الدار البيضاء، بسبب عدم قدرته على الحضور والحديث للدفاع عن نفسه. وأضاف المصدر ذاته أن ممثل النيابة العامة تحدث عمّا أسماه "امتناع" الريسوني عن حضور الجلسة، أما الحماني محمد المسعودي، عضو هيئة دفاع الصحافي المعتقل، فأكد أن موكله لم يمتنع، بل تعيب عن حضور جلسة محاكمته بسبب المرض، وعدم قدرته على التركيز للدفاع عن نفسه، وأورد على لسان سليمان، الذي أدلى بوثيقة مكتوبة لإدارة السجن تفيد: "تعيب عن الحضور، بسبب المرض الذي يحول دون قدرتي على التركيز".

وبذلك، اعتبرت هيئة دفاع الريسوني ممثل النيابة العامة بـ"الخصم غير الشريف"، لأنه "حرف كلام سليمان حينما قال إنّه امتنع عن الحضور، في حين أن الريسوني أكد تخفيه لعدم قدرته على الحضور". ورفض الصحافي المعتقل محاكمته عن بعد، وأصر على خوض إضراب عن الطعام، وذلك لأكثر من شهرين، وقدم وثيقة مكتوبة، موجهة لمثل النيابة العامة، في شأن تخفيه، مرفقة بتقرير ووثائق طبية صادرة عن الطبيب الخاص بالسجن، وأبدت هيئة دفاعه ملاحظاته على التقرير والوثائق مسالفة الذكر، لافتة الانتباه إلى أن محسوى التقرير الطبي باللغة الفرنسية، ويتضمن كلمات طبية يصعب فهمها، وبالتالي، يصعب على الهيئة معرفة الوضع الصحي لوكلها المضرب عن الطعام لأكثر من شهرين.

على إثر ذلك، التمسست هيئة الدفاع مهلة قصد التخابر مع موكلها، وطلبت أيضاً بخرية طبية جبرها خبير مفلف، مختص في الانعكاسات الصحية بخصوص الإضراب عن الطعام، بالإضافة إلى تقديمها ملتصاً

### الرباط - «القدس العربي»:

في الوقت الذي تاجلت فيه محاكمة الصحافي المغربي سليمان الريسوني إلى الثلاثاء المقبل، 22 حزيران/ يونيو، بسبب مواملته الإضراب عن الطعام، وجه "الاتحاد الدولي للصحافيين" رسالة إلى العاهل المغربي، متمسكا بالإفراج عن الصحافي المذكور ومتابعته في حالة سراح. أما الأذاعة العام فاصدر بيانا اعتبر فيه أن الحالة الصحية لرئيس تحرير "أخبار اليوم" المغربية عادية، مهددا بإجباره على حضور المحاكمة في حال امتناعه عن ذلك.

وطالب "الاتحاد الدولي للصحافيين" في رسالته بعثها للعاهل المغربي محمد السادس، أول أمس الثلاثاء، بالإفراج الفوري عن الصحافي سليمان الريسوني، الذي تستدعي حالته الصحية "المقلقة للغاية" رعاية طبية عاجلة، وفق ما ورد في الموقع الرسمي للاتحاد. وكان سليمان الريسوني، رئيس تحرير صحيفة "أخبار اليوم" المعتقل منذ 21/أيار/مايو 2020 قد دخل في إضراب عن الطعام، منذ ما يزيد على شهرين، وذلك احتجاجاً على اعتقاله تعسفاً وظلم محاكمته في القضية النسوية إليه.

وأضاف بيان للاتحاد الذي يرأسه البروفيسور يونس مجاهد، رئيس المجلس الوطني للصحافة، أن "زميلنا الريسوني فقد 40 كيلوغراماً من وزنه بعد فضائه عاماً من العزلة، وهو الآن في حالة صحية حرجة". ونقل عن نظونى بيلانجي، أمين عام الاتحاد الدولي للصحافيين، قوله في رسالته: "إن لهذا الصحافي الحق في الحصول على محاكمة عادلة مع احترام كرامته الشخصية. وإننا نطالب ببذل كل ما في وسعكم لضمان حصوله على الرعاية اللازمة والحفاظة على حياته، وتسليط الضوء على خليفه اعتقاله التعسفي".

وقال يونس مجاهد، رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين: "إن إبقاء سليمان الريسوني رهن الاعتقال الاحتياطي لأكثر من عام دون محاكمة

## المغرب يعرض خطته الجديدة للتنمية أمام السفراء الأجانب في الرباط

المواطنون بتشخيص الواقع واقتراح حلول للصعوبات والمشكلات من أجل تحقيق التغيير المنشود.

وخلال اللقاء الذي حضرته "القدس العربي" أوضح شكيب بنموسى أن الرؤية الناتجة عن تلك المشاورات أجمعت على الإقرار بالتحديات والكفاءات المتعددة للبلاء، في حين أن التطلعات العبر عنها همت، من بين أمور أخرى، خلق مزيد من القيمة المضافة من طرف الاقتصاد المغربي. وشدد على أهمية القطاع الخاص باعتباره رافعة حقيقية للتحول الذي سيكون قادراً على المساهمة بشكل فعال في إنجاح مسار التنمية الجديد الذي تطمح إليه المغرب من خلال الشراكة. كما سلط الضوء على الآليات المقترحة لتنفيذ هذا النموذج التنموي بما في ذلك "ميثاق وطني للتنمية" يهدف إلى أن يكون لحظة توافق والتزام للقوى الحية للأمة حول طموح ومرجع مشترك بين الجميع. بعد ذلك فتح المجال لأعضاء من لجنة "النموذج التنموي الجديد" للمشاركة بعدا خلاصته، بصيغة خضورية وعن بعد، من بينهم مايل زاوي، وليلى بنعلي، والسعدية بناني السلاوي، الذين تطرقوا لرهانات الاستراتيجية المختلفة للنموذج التنموي، وعلى رأسها "الترويج لعلامة صنع في المغرب" على اعتبار أن ازدهار المغرب رهين بقدرتها على تطوير جهاز إنتاجي ديناميكي ومتنوع، كما يتعلق الأمر بـ"رهان أسواق رأس المال" باعتبارها محفزاً للنمو الاقتصادي، و"رهان المعرفة" و"رهان الطاقة والكربون المنخفض" و"الرهان الرقمي" الذي يشكل رافعة للتحول.

### الرباط - «القدس العربي»:

يطمح المغرب إلى تنفيذ خطة جديدة للتنمية تروم تجاوز مكان الخلل والنقص الموجودة في المجتمع، من خلال إحداث مناصب عمل ذات جودة وتوفير فرص لإدماج الجميع، وتوطيد الرابطة الاجتماعية، وتشجيع الراسد البشري المستعد بشكل أفضل للمستقبل، وبلوغ اقتصاد منتج ومتنوع قادر على خلق قيمة مضافة. وجرى التأكيد على هذه التطلعات خلال العرض الذي قدمه شكيب بنموسى، رئيس اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي في المغرب، أول أمس الثلاثاء في مقر وزارة الخارجية في الرباط، أمام مجموعة من السفراء وأعضاء البالسك الدبلوماسي المعتمد في المغرب. واستعرض المسؤول المغربي خلاصات التقرير الذي خرجت به اللجنة، والذي قال إنه بعد ثمرة عملية تفكير أطلقتها سنة 2017 للعاهل المغربي محمد السادس حين دعا جميع القوى الحية في البلاد للمساهمة فيه، وأفاد بنموسى أنه منذ إحداث اللجنة من قبل الملك عام 2019، وسعت نطاق المشاور، بدأ من تشخيص صريح وواضح حول المكتسبات وأوجه القصور، والكيفية التي يمكن عبرها تحديد مسار مغرب الغد. وتذكر أن اللجنة التقت العديد من الشركاء الذين أغنوا النقاشات، كما عقدت لقاءات مباشرة وأخرى عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ساهم فيها

## هيئات مدنية تنتقد تجاهل الحكومة المغربية

### مطلبها باستئناف نشاط الخيمات الصيفية

على نفسية الطفولة المغربية. وسارت منظمة التخييم المنار إليها ومعها الحركة الجمعوية التربوية، إلى الرفع من وتيرة ترافعها لدى مختلف الفاعلين المؤسساتيين والمدنيين من أجل عودة أنشطة التخييم إلى الساحة، وإعادة حياة الجمعيات إلى سابق عهدها قبل "19 ويدا، ليغود، معها الأطفال والبالغون والشباب إلى الحركة والنشاط واستمرار وتدبير الزمن الصائغ.

وفي الوقت الذي كانت تنتظر فيه الحركة الجمعوية إشارات من الحكومة بإمكانية رفع الحجر على "البرنامج الوطني للتخييم" ومجالته، كعكس للبلاد وحق من حقوق الطفولة والشباب والجمعيات، والسذي يعود تاريخ انطلاقه إلى أكثر من 100 عام، رد رئيس الجمعية سعد الدين العثماني على مراسلة الجامعة الوطنية للتخييم، بشكل مثير للجدل، ومخالف لكل الأعراف والقانون والدستور، حيث اختار في جوابه، الذي هو عبارة عن برقية نصية مكتوبة باللغة الفرنسية، دعوة الجامعة إلى التوجه للوزير الوصي على القطاع على أساس أنه هو صاحب الاختصاص، معجهاً لمضمون الرسالة التي طلبت منه التدخل، باعتباره رئيس الحكومة، وأن "البرنامج الوطني للتخييم" هو برنامج عرضاني يهم مجموعة من المتدخلين، وليس فقط قطاع الشباب والرياضة.

## هيئات مدنية تنتقد تجاهل الحكومة المغربية

### مطلبها باستئناف نشاط الخيمات الصيفية

على نفسية الطفولة المغربية. وسارت منظمة التخييم المنار إليها ومعها الحركة الجمعوية التربوية، إلى الرفع من وتيرة ترافعها لدى مختلف الفاعلين المؤسساتيين والمدنيين من أجل عودة أنشطة التخييم إلى الساحة، وإعادة حياة الجمعيات إلى سابق عهدها قبل "19 ويدا، ليغود، معها الأطفال والبالغون والشباب إلى الحركة والنشاط واستمرار وتدبير الزمن الصائغ.

وفي الوقت الذي كانت تنتظر فيه الحركة الجمعوية إشارات من الحكومة بإمكانية رفع الحجر على "البرنامج الوطني للتخييم" ومجالته، كعكس للبلاد وحق من حقوق الطفولة والشباب والجمعيات، والسذي يعود تاريخ انطلاقه إلى أكثر من 100 عام، رد رئيس الجمعية سعد الدين العثماني على مراسلة الجامعة الوطنية للتخييم، بشكل مثير للجدل، ومخالف لكل الأعراف والقانون والدستور، حيث اختار في جوابه، الذي هو عبارة عن برقية نصية مكتوبة باللغة الفرنسية، دعوة الجامعة إلى التوجه للوزير الوصي على القطاع على أساس أنه هو صاحب الاختصاص، معجهاً لمضمون الرسالة التي طلبت منه التدخل، باعتباره رئيس الحكومة، وأن "البرنامج الوطني للتخييم" هو برنامج عرضاني يهم مجموعة من المتدخلين، وليس فقط قطاع الشباب والرياضة.

# اسباني يقتل مغربيا رميا بالرصاص: هل تتفاقم حدة «العنصرية» بعد الأزمة الأخيرة بين الرباط ومدريد؟

مواجهة أي ظلم، ما يهدد على المدى البعيد بعواقب وخيمة، بشكل سيؤدي إلى تقويض التماسك والتسليح الاجتماعي في إسبانيا لكون الجالية المغربية صارت ضمن هذا النسيج خاصة، وأن الصحة مزيج من مواطنة إسبانية، بمعنى أنه مندمج في المجتمع الإسباني". وقال الأستاذ الجامعي لـ"القدس العربي" أن الجالية المغربية المقيمة في إسبانيا، معرضون للتمييز وبنيتهم شعور بان الوضع العام يتفاقم، والمقتل الذي ذهب ضحيته شاب مغربي الاقمة جبل الجليسد للمواقف العنصرية التي تتجلى عبر التهميش اليومي. وطالب لزرقي المغربية والعنصرية والجمعيات الحقوقية بمواجهة هذا الوضع والعمل على حماية الجالية المغربية وتحميل المسؤولية السياسية للحكومة الإسبانية والاتحاد الأوروبي في ضرب حقوق الإنسان وتفاقم الحملة الغرضية والكراهية ومعاداة الأجانب ما قد يخلف آثاراً عميقة ومؤلمة.

بدم بارد فقط لأنه لا يريد أن يراه جالساً بقربه في المقهى.. كيف كان سيستفعل مع الإعلام الإسباني مع هذه القضية؟ إنه إرهاب وليس قتلاً. مهاجرون مغاربة في إسبانيا اعتبروا أن "شحن" وسائل الإعلام الإسبانية عقب الأزمة الأخيرة بين المغرب وإسبانيا ساهم في ظهور هذه الأفعال الشنيعة والعنصرية، خاصة عقب تصاعد حدة الاستقراوات بعد اكتشاف تورط النظام الجزائري رفقة حكومة "بيدرو سانشيز" في إدخال زعيم جبهة "البوليساريو" الانفصالية إلى إسبانيا بجواز سفر جزائري مزور يحمل اسما مستعاراً، قبل أن يعود لإكمال رحلته العلاجية في أحد المستشفيات الجزائرية ويحظى بزيارة الرئيس الجزائري إلى جانب الجنرال شنقرجة. رشيد لزرقي، محلل سياسي مغربي، اعتبر أن الشحن الإعلامي والحملة العدائية للمغرب والمغاربة أنكت حمة الكراهية وفاقت مشكلة دامية مع التمييز العنصري، وأضاف: "المغاربة في إسبانيا يشعرون أنهم وحيدون في

على الجانب بعد 3 ساعات من البحث، وإيداعه السجن في انتظار محاكمته بتهمة القتل العمد. وخلف الحادثة غضبا واسعاً في صفوف الجالية المغربية بإسبانيا التي نظمت وقفة احتجاجية للمطالبة بتحقيق العدالة، معتبرين أن الشاب "يونس" تـ" كان ضحية جريمة عنصرية، كما نذبت بخصاص خطاب الكراهية تجاه المهاجرين الأجانب بالإعلام وبين السياسيين الإسبان، خلال الأونة الأخيرة. وتفاعل مغاربة إسبانيا مع الحادث، وأعربوا عن حزنهم وغضبهم بسبب ما وقع، وتناقلت صفحات خاصة بالجالية المغربية المقيمة بإسبانيا، مطالب باعتصار قاتل المواطن المغربي إرهابياً، وأن الدافع وراء جريمته هي العنصرية، ويتخيف القوانين الجنائية واعتبار القتل لدوافع عرقية أعمال إرهابية عدائية وهجمات عنصرية. وقال محمد، خ، مهاجر مغربي مقيم في مدينة "البكتاني"، أعكس الأشخاص، وتخيّل أن المغربي قتل مواطناً إسبانياً

الفاجمة وقعت عند الساعة العاشرة ليلاً ونهب ضحيتها الشاب يونس البالغ من العمر 39 عاماً، والذي كان في مقهى في كورنيش "يويرطو دي ماراثون" حين أتت ناداة للقهى لتسألهم عما يشربون، قبل أن يقتضض مواطن إسباني غضبياً ويطلب إليها أن تسأله أولاً وتترك المغاربة لاحقاً، قائلاً "تركهم للآخر، أنا صاحب الأرض ولي الألووية". جواب الإسباني لم يرق للشباب المغربي، حيث تطور الأمر لجدال ومشاحنات لفظية، قبل أن يتدخل صاحب المقهى ويخبر القاتل أنه "لا لاق فرق بين إسباني ومغربي في مقهاه الخاص، وأن المغربي ومرافقيه حلوا بالمقهى أولاً وهذا يعطيهم الأولوية". ما إن سمع المواطن الإسباني هذا الكلام حتى غادر المقهى مسرعاً صوب سيارته، وما إن عاد حتى أطلق 3 رصاصات في صدر الضحية الذي تم نقله إلى المستشفى في حالة حرجة حيث توفي بعد ساعات رغم جهود الطاقم الطبي، فيما تمكنت الشرطة الإسبانية من إلقاء القبض

### الرباط - «القدس العربي»

#### من ماجدة آيت لكتاوي:

"لا أريد موراوس (مغاربة) في المكان" هذه العبارات التي نطقها قاتل إسباني في عقده السادس، قبل أن يوجه رصاصاته لصدر شاب مغربي ويرديه قتيلاً في الحال، داخل أحد المقاهي في الميناء الترفيهي في بلدة "ماراثون" بالقرب من ريبيا، حيث لقت الشرطة القبض عليه لاحقاً. صحيفة "إيل إسبانيول" قالت ضمن روبروتار لها، إن الشاب المغربي "يونس ت" كان في المقهى رفقة أصدقائه، وبعد أن قدمت لهم النادلة المشروبات التي طلبوها، عبّر الكهل الإسباني عن انزعاجه من "تواجد هؤلاء المغاربة بالمكان"، داعياً النادلة إلى القيام بخدمته أولاً، ما أدى إلى نشوب خلاف لفظي بينهما. شهود عيان، استرسلوا في توضيح التفاصيل، قائلين إن



مصادر: سعيد قبل بالإبقاء على المشيشي مع مغادرة الوزراء المرفوضين

## تونس: البرلمان يطالب رئيس الحكومة بتوضيحات حول «محاولة اغتيال» الرئيس ... والمعارضة تتحدث عن استفتاء شعبي لتعديل الدستور

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تنشغل الطبقة السياسية التونسية حالياً بالتصريحات الأخيرة للرئيس قيس سعيد، التي تحدث فيها عن محاولة أطراف سياسية تحيته "ولو عن طريق الاغتيال" كما دعا فيها لتغيير النظام السياسي، حيث طلب البرلمان من رئيس الحكومة وزير الداخلية بالنيابة، هشام المشيشي، تقديم "توضيحات" حول محاولة "الاغتيال" التي تحدث عنها الرئيس، فيما كشفت المعارضة عن نية الرئيس إجراء استفتاء شعبي لتعديل الدستور الحالي، فضلاً عن تأكيد بعض المصادر -نقلاً عن الأمين العام لاتحاد الشغل- تخلي الرئيس سعيد عن استقالة المشيشي كشرط لبدء الحوار الوطني، مقابل مغادرة الوزراء الجدد الذين تحيط بهم شبهة فساد. وخلال لقائه برئيس الحكومة هشام المشيشي وعدد من رؤساء الكومات السابقين، مساء الثلاثاء، اتهم الرئيس قيس سعيد أطرافاً سياسية -لم يحددتها- بالاستعانة بالوقى الخارجية لمحاولة إزاحته من الحكم بأي طريقة "ولو بالاغتيال". كما اعتبر أن الحوار الوطني المقبل يجد أن يتركز أساساً حول "التفكير في نظام سياسي جديد ونظام انتخابي جديد، حتى يكون كل من تم انتخابه مسؤولاً أمام ناخبيه، وقد يكون حوار حول مرحلة انتقال من هذه الحال لحال جديدة، بعيدة عن كل الصفقات لا في الداخل ولا مع الخارج في انتظار نظام سياسي جديد". وقال رئيس لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح في البرلمان، يسرى الدالي، إن اللجنة قررت دعوة وزير الداخلية بالنيابة، هشام المشيشي، أو من يوبه للاستماع له حول حديث الرئيس سعيد عن وجود محاولة لاغتياله بالتعاون مع أطراف خارجية. ودعت رئيسة الهيئة السياسية لحزب تحيا تونس، وطفة بلعيد، الرئيس سعيد للكشف عن حقيقة المساعي من بعض الأطراف لاغتياله، مشيرة إلى أن السلامة الجسدية لرئيس الجمهورية تندرج في إطار الأمن القومي.

وقال فحجي العبادي، الناطق باسم حركة النهضة، إنه "كان من الأجدر على رئيس الجمهورية قيس سعيد التوجه إلى النيابة العسكرية أو النيابة



هشام المشيشي

وقال النائب عن حزب قلب تونس، فؤاد تاسر: "ما تحدث عنه الرئيس سعيد خطير جداً ويجب أن نعلم من هي هذه الجهات والإجراءات التي تم اتخاذها، ومن هي الأطراف التي قدمت لرئيس الجمهورية هذه المعلومة، فالحديث عن اغتيال رئيس الجمهورية تهديد لكيان الدولة بأكملها. ويجب



قيس سعيد

العمومية لفتح تحقيق حول ما كشفه عن وجود أطراف تسعى لاغتياله". فيما شكك النائب عن الكتلة الوطنية، عماد أولاد جبريل، بوجود أطراف تسعى لاغتيال سعيد، لكنه دعا سعيد إلى "الكشف عن الأطراف التي تسعى لاستهدافه واستهداف تونس من خلاله (في حال وجدت)".

## بعد نقاشات حادة ليومين: مجلس النواب الليبي يعلق جلساته لنهاية الشهر الجاري دون نتيجة

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مجلس النواب الليبي، ورغم توحيدته بشكل رسمي علنا مع تشكيل سلطة تنفيذية جديدة، إلا أن الخلافات ما زالت تطوق على سطح العلاقات بين توابه، على أساس التوجهات القديمة والرؤى، وسعيًا من بعض الأطراف لخدمة من يدعونه بالوصو والكلمة. ومع دخول الربع الثالث من سنة 2021 لم يستطع مجلس النواب كجهة تشريعية من تادية وإتمام أي من الاستحقاقات المناطة به بسبب هذه الخلافات التي ما زال يتمسك بها، فليبيا ستدخل الشهر السابع من السنة بدون اعتماد للميزانية، فضلاً عن قرب الانتخابات بدون تحديث منظومة المناصب السيادية، إضافة إلى رفض حسم مسألة القاعدة الدستورية والدستور. ورغم الدعوات المتكررة لعقد جلسة المناقشة الميزانية العامة للدولة، إلا أن اعتمادها باء بالفشل في كل مرة، بل خرج النواب عن سياق موضوع الميزانية إلى مواضيع

أخرى أثارت جدلاً وتعديلات باللفظ واليد بعضهم ببعض، الناطق باسم المجلس التشريعي، وعقب جلسات استمرت ليوم، خرج ليعلم عن تعليق الجلسات مرة أخرى دون التوصل لحل في قضية الميزانية. وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب عبد الله بلحقي، إن المجلس قد قرر استدعاء الحكومة في الجلسة المرتقبة المقرر إقامتها في 29 من الشهر الجاري. وأضاف أن المجلس يشهد ويؤكد على ضرورة تضمين الحكومة القوانين الصادرة عن البرلمان فيما يخص الباب الأول من الميزانية. وقال إن المجلس سيعمل على إحالة رسالة للجنة بشأن تصريحات رئيس مجلس الدولة، التي وصفها بأنها متصلة من اتفاق بوزنيقة، وتابع بلحقي ملوحًا بتصرف أحادي أنه إذا لم ينفذ مجلس الدولة اتفاق بوزنيقة فستقوم بمسؤولياتنا تجاه الشعب. تصريحات بلحقي جاءت عقب جلسات حادة خلال اليومين الماضيين، فقد وصلت حدة النقاش في اليوم الأول إلى استخدام الأيدي واللكم والشتم والسب على الهواء مباشرة، وعلقت الجلسة وألغيت لتستأنف الثلاثاء غير

جدلاً واسعاً داخل قاعة المجلس، باعتبار أن التدخل الأجنبي في ليبيا مثبت رسمياً وليس مقصراً على الوجود التركي، فهناك تدخل روسي (فانغس)، والجنوبي، وغيرهم. والحديث عن خروج القوات الأجنبية يجب أن يشمل الجميع، مؤكداً أن رئاسة المجلس لم تهتم بالأمر وعملت خلفاً لما هو معمول به في اللائحة الداخلية، وهو إعطاء الأسبقية لنقاط النظام. وقال سعيد إن بعض الأعضاء قد اتفقوا مع هيئة الرئاسة عبر تكليف لجنة التخطيط والمالية للاجتماع مع وزراء الحكومة الذين وصلوا لطريق بنفس اليوم، وهذا ما تم فعلاً يوم الثلاثاء، حيث بدأت لجنة التخطيط والمالية باجتماع مشترك مع فريق حكومة الوحدة الوطنية، مضيفاً أن الاجتماع كان منفرداً. وعقب الاجتماع، عقد المجلس جلسة مغلقة لبحث قضايا أخرى مختلفة ولم تفض بأي قرارات، وفي نهاية الجلسة، اتفق على تأجيل الجلسة أسبوعاً آخر لإعطاء الفرصة إلى لجنة التخطيط والمالية لاستكمال مناقشتها مع الحكومة. وأوضح سعيد أن الاتفاق مع رئاسة مجلس النواب كان يقضي بأن تعقد الجلسة القادمة يوم الإثنين الموافق

## لهذه الأسباب تصدر حزب جبهة التحرير تشريعات الجزائر... والنتائج تدفع في اتجاه برلمان تقوده أغلبية رئاسية

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف:

بـ40 مقعداً، وهي الأحزاب والقوائم التي يمكن أن تكون كتلاً برلمانية في البرلمان المقبل. في حين تحصلت جبهة الحكم الراشد على 3 مقاعد، وحزب صوت الشعب على العدد نفس، ثم حزب العدالة والتنمية، وحزب الحرية والعدالة، وحزب الفجر الجديد على مقعدين لكل واحد منها، وكذا حزب الجزائر الجديدة، وحزب الكرامة، وحزب جيل جديد، على مقعد واحد لكل ينمذ مجلس الدولة اتفاقية بوزنيقة تحدثت المفاجأة.

نتائج على قياس المقاطعة

وفي قراءته لهذه النتائج، يرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور توفيق بوقعدة في تصريح لـ"القدس العربي" أن "هذه النتائج مرتبطة أولاً بانبساق المقاطعة المعتبرة التي شهدتها هذه الانتخابات، وبالتالي غياب أصوات الأحزاب الرافضة التي كانت تؤسس المشهد السياسي في عهد الرئيس عبد العزيز بوظفليقة إلى جانب كثرة القوائم الانتخابية، ما جعل أصوات الناخبين الرافضة لهذه الأحزاب تتوزع عبر القوائم الحرة أو الأحزاب الصغيرة، وكذا قدرة هذه الأحزاب على التجنيد وإدارة العملية الانتخابية". بالإضافة إلى انفتاح هذه الأحزاب "كالفلان" و"حمس" و"الارندي" على "نخب من خارج وعانها الحزبي، خاصة "الفلان" الذي فتح باب الترشيح لعدد كبير من الشخصيات التي لم تكن منخرطة داخل الحزب، بهدف خلق وجود جديدة أولاً، وحتى تتماشى مع خطاب التجديد الذي رافقت من أجل خلال الحملة الانتخابية بأن حزب جبهة التحرير يتجدد ولا يتبدد".

ويعهد أحمد حمداني رئيس القسم السياسي لجريدة "الخبر"، في تصريح لـ"القدس العربي" الأسباب التي براها وراء عدم

خالفنت نتائج التشريعات في الجزائر كل التوقعات إثر فوز جبهة التحرير الوطني المرتبة الأولى، متبوعاً بالمرشحين المستقلين، وحركة مجتمع السلم "حمس" أكثر حزب بالترشيح، فيما خرجت أحزاب كان ينتظر أن تحدث المفاجأة يخفي حين ولم تتجاوز حصيلتها مقعداً واحداً على غرار حزب "جيل جديد".

المفاجأة كانت كبيرة للمشاركة في الانتخابات وحتى المتابعين والمقاطعين لها، سواء من حيث نسبة المشاركة التي لم تتجاوز سقف 23 في المائة، وهي أضعف نسبة مشاركة في تاريخ الانتخابات في الجزائر، أو من حيث تشكيلة الأحزاب السياسية الفائزة، إذ إن الحزب الفائز؛ أي حزب جبهة التحرير الوطني، بالكاد استطاع أن يخرج من مخلفات الزلزال الذي طاله بعد سقوط منظومة حكم بوظفليقة التي كان يشكل واجهتها.

وكان رئيس السلطة المستقلة لمراقبة الانتخابات محمد شرقي، أعلن نتائج الانتخابات النهائية بعد أربعة أيام من إجرائها، ما خلف الكثير من الجدل سواء بسبب تأخر الإعلان عن النتائج، وأيضاً ما كشفته النتائج الأولية بخصوص هوية الفائزين.

وأشارت النتائج الرسمية إلى فوز حزب جبهة التحرير الوطني "الفلان" بالمرتبة الأولى للتشريعات بـ105 مقاعد من أصل 407 مقاعد برلمانية، متبوعاً بـ"الحرار" بـ78 مقعداً، وهي أول مرة يتحصل فيها "الحرار" على مقاعد بهذا الحجم وبمرتبة مماثلة في تاريخ الانتخابات الجزائرية، وتبعتهما حركة مجتمع السلم "حمس" في المرتبة الثالثة بـ64 مقعداً، والتجمع الوطني الديمقراطي "الارندي" بـ57 مقعداً، وجبهة المستقبل بـ48 مقعداً، وحركة البناء

في الدائرة الانتخابية، ولم تراع الاعتبارات العروضية ولا القبلية في وضع قوائمها، وحاولت أن تضع معطى واحداً ووحيداً وهو معطى المفارقة، في حين أن الجزائريين يعيشون عن هكذا مقاربات من أجل استقطاب الناخبين". أما بخصوص التوقعات حول تشكيل الحكومة المقبلة انطلاقاً من الأغلبية التي ستكون برلمانية أو رئاسية، فلأن أصحاب الأغلبية هم من يفصلون في هوية من يقود الحكومة، بحسب ما تنص عليه المادة 103 من الدستور، والتي تشير إلى أنه في حال كانت الأغلبية تتبع الرئيس، الأخير يعين الوزير الأول ويتبع برنامجه، أما في حال كانت الأغلبية للمعارضة هي من تشكل الحكومة وتختار رئيس الحكومة -يقول الدكتور بوقعدة في توقعاته- "فالتحالف الوحيد الذي يمكن القيام به هو التحالف مع رئيس الجمهورية، أي أغلبية رئاسية، وهذه عادة في العمل السياسي الجزائري، حيث أن السلطة التنفيذية هي التي تقود المشهد السياسي، ومن جهة أخرى، فإن هذه الأحزاب لا تعامل بتشكيل التحالفات لتشكل حكومة غير مستعدة لتشكيل حكومة فعلي مثل هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

تحالف يدعم الرئيس

ويتقاسم رئيس القسم السياسي لجريدة "الخبر" مع الدكتور توفيق بوقعدة، شكل الحكومة المقبلة بتأكيد على أنه سيكون "هناك مجلس مشكل من تحالف رئاسي جديد برزعة حزب جبهة التحرير الوطني وحزب جبهة المستقبل والتجمع الوطني الديمقراطي، بالنظر إلى إشارات تضمنتها خطابات زعماء تلك الأحزاب في أواخر الحملة الانتخابية، تعلن دعمها لبرنامج الرئيس عبد المجيد تبون، مع إمكانية ضم مجموعة من المستقلين (القوائم الحرة) التي تستعمل على افتكاك حقايب وزارية".

توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع، وتتعلق -كما يقول- بحملة المقاطعة من شخصيات ونخب ارتفعت أسهمها طوال سنتين من السيرات الشعبية، وكان لوقتها دور في حسيب جزء من الكتلة الناجية" ومعطى آخر متعلق بكثرة قوائم المستقلين التي "أدت إلى تعويم هذه التشريعات وتسيببت في تشتيت وتفتيت الوعاء الانتخابي ما صاحبها من خصومات داخل قوائم المستقلين.. الأمر الذي دفع الكثير منه إلى الانسحاب من الحملة، وبالتالي انعكس على عملية الحشد والتعبئة وفقدان كتلة مهمة من الوعاء الانتخابي". كما وقف عند الأسباب الاقتصادية في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد والتي زادت من تعقيدها جائحة كورونا وما خلفته من خسائر في مجال الوظائف، وبالتالي لا يرى المواطن -وفق قوله- في البرلماني "مخرجاً له من أزماته اليومية بقدر ما يراه شخصاً سيكون منتقفاً من مزاي الراتب والمركز الاجتماعي والنقوة". ويرى أحمد حمداني فيما يتعلق بالنتائج التي تحصلت عليها القوائم المستقلة، بأن النخب والأحزاب التي فقتهما بحصيلتهم الاجتماعية من جهة، واستعدت تقديرات حقيقية مقارنة بأحزاب كبيرة ومتجدرة وتملك وسائل التأثير الميداني الفعلي، دون أن تنسى أن القوائم الحرة شكلتها وجوده أقصيت من الترشيح في التشكيلات السياسية الكبرى ولا تملك الحاضنة الشعبية.. وأيضاً المستقلين يمثلهم نخب تركت وحيدة تصارع اختلال موازين القوى الفعلية أمام الصندوق ويقصد بها الطرق الأخلاقية وغير الأخلاقية".

ويرجع الدكتور بوقعدة، من جهته، عدم إحداث الأحزاب الجديدة المفاجأة المتوقعة "إلى أن فشلها في استقطاب أصوات الناخبين راجع إلى ضيق الوقت، فلا يمكن لحزب ليس لديه تقاليد في تنظيم الانتخابات أن يضع قوائم تستوفي الشروط التي تغري الناخب الجزائري، كما أن هذه الأحزاب تراعي التوزيع الجغرافي

خصومه يردون ويطالبونه بالكشف عن أصول ثروته

## موريتانيا: الرئيس السابق يتحدى من يظهر أي دليل يؤكد نهبه للمال العام

وتابعت: "مشكلة الرجل أنه اعترف أنه لم يأخذ فلساً من راتبه والمشكلة أن هذا التراء الفاحش صاحبه بجرم القانون عليه العسل أو التجارة والمشكلة أنه أكبر حجماً مما يمكن إخفاؤه والمشكلة أيضاً أن الجميع يعرف أنه نهب موريتانيا بكل الطرق نهباً لا رحمة فيه ولم يربق فيه إلا ولا ذمة". وأكد الرئيس السابق في بثه المباشر "أنه صرح بممتلكاته قبل تسلمه للحكم وصرح بها بعد الخروج من السلطة أمام رئيس المحكمة العليا، موضحاً "أن كلما يشاع عن فساد كلال سبل قوله بالسلطان لكن لا يمكن إثباته بالحجة والبرهان". وأضاف: "ما قمت به في السنوات الأخيرة كان بجهود مشتركة من الجميع، لكني أرفض الوضع المزري الذي يعيشه البلد، وأرفض ما يشهده البلد من فساد وإهمال وسوء تسيير" وفق تعبيره.

وأضاف الدكتور الرابي: "أنت الذي يجب عليك احتراماً لنفسك وللنساء وللقاضي وللشعب وللدولة وللتاريخ، أن تقول مصدر هذه الثروة إن كان شرعياً وإن لم تقله فلا يمنعك قطعاً إلامك بعدم شرعية". وبلغ ونطق حين ينبغي أن يصمت، وكان فيما قال إنه يتحدثاً جميعاً أن نثبث له سحبا من الخزينة أو من البنك المركزي أو تأتي بدليل واحد على أن ما عنده مال للشعب أو حاصل من الرئاسة، فهل هناك دليل أقوى وأبلغ من الواقع للملوس إلا وهو جمع هذه الثروة البهائلة في وقت قليل، كان أو إثبات تلقي الرشاوى، فالمشكلة في مالك الكثير جدا وثرواتك الكبيرة التي ججزت منها الدولة لحد الآن أكثر من أربعين ملياراً والتي لا تستطيع تبريرها والتي لحسد الآن أيضاً لم يجمد إلا رأس جبل الجليد".

اعتراض لك عليها في وقتها، بعد ذلك يتم وضع اليد على عشرات المليارات من هذه الثروة ولا زال البحث جارياً عن بقيتها". وتابع الوزير محمد رده قائلًا: "أنت أصلاً بين اثنين: ضابط في الجيش يحظر عليه الترشح وتمنع عليه المتاجر، أو رئيس دولة يحظر عليه الدستور ممارسة أية مهمة عمومية أو شخصية أخرى غير التي أسند اليه، وقد سجلت اعترافك الطوعي بجوازك لهذه الثروة الطائلة، والقرائن لحد الساعة تشير إلى أرقام فلكية، لذلك فانت، لنحن، من يقع عليه عبء رفع التحدي وإثبات مصادر هذه الثروة، وأنها كانت من كسب حلال ومشروع، فهو حق الله وحق الأربعة ملايين وزاد: "أخيراً أنصحك بالاطلاع قبل مواجهة

لتوجيه التهم إليه هو اهتمامه بالسياسة وواقبه للنشان العام، وهو أمر لن يتركه لأنه لا يريد أن تفسد المجموعة التي تحكم موريتانيا حالياً، ما تمكن هو نفسه من بنائه بجهد جيد". ولم يد الرئيس السابق بني بثه المباشر حتى تقاطرت السرود عليه؛ وكان أول من تحداه هو مساعده السابق أيام حكمه الوزير سيدي محمد ولد محم الذي خاطبه قائلًا: "للتحدث ببساطة، صرح بانك لم تصرف ولم تدخر يوماً من راتبك كرئيس؛ وتعترف بجوازك ثروة هائلة تتضاعف وتترايد مع الوقت، وهو اعتراف لم يحصل يوم كنت رئيساً، بل جاء بعد خروجك من السلطة، وتصريحاتك، وأنت رئيس، بانك لا تملك ما ولا حصريات موثقة صورة وصوتاً، وتصريحاتنا بذلك نيابة عنك وتكليف منك شاهدة وموثقة ولا

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

عاد الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز للواجهة من جديد ليثير النقاش والجدل حول ضلته المعرضة على القضاء ولينقي ما هو متهم به من نهب للمال العام. وقال في بث مباشر أس على صفحته على الفيس بوك: "أتحدى أي موريتاني من الأربعة ملايين الذين هم سكان موريتانيا، أن يظهر أو يخرج أي دليل على أنني أخذت أوقية واحدة من الخزانة العامة أو من البنك المركزي، أو من جهة أخرى في الداخل أو في الخارج". وأكد الرئيس السابق "أن الدافع الحقيقي

# أبرز المرشحين لشغل منصبه سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ومبعوث الأمم المتحدة السابق للصلوالم اليمن: غريفيث يعترف ضمنيا في «إحاطة الوداع» بفشله في تحقيق السلام ووقف الحرب



مارتن غريفيث

مهمته الجديدة كمسؤول عن الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة ونسبت وكالة «رويترز»، إلى دبلوماسيين غربيين قولهم إن أبرز المرشحين لشغل منصب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هما سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، هانز غرونديبيرج، والدبلوماسي البريطاني السابق ومبعوث الأمم المتحدة السابق للصلوالم، نيكولاس كاي، حيث يتعين موافقة مجلس الأمن على الاختيار الذي يقوم به الأمين العام للأمم المتحدة.

وكان أعضاء مجلس الأمن الدولي دانوا في الجلسة المخصصة لمناقشة الوضع في اليمن الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة الحوثية الأخيرة التي استهدفت مدينة مارب اليمنية، وكذا التي استهدفت الأراضى السعودية، ودعوا إلى وقف إطلاق النار وحل مشكلة ناقلة النفط (صافي) العائمة قبالة سواحل الحديدة الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وفي خلاصة لجهوده التي استمرت ثلاث سنوات لوقف الصرب في اليمن قال: «كما تعلمون خلال السنة والنصف المنصرمة، عقدت عدة جولات من الدبلوماسية المكوكية مع الطرفين حول القضايا (...). أبلغكم اليوم أن الطرفين لم يتغلبا بعد على خلافاتها. واستحووا لي أن أكرر بوضوح أمام أعضاء المجلس مواقف الطرفين، كما أفهمها، ففعل في ذلك ما يسجله التاريخ إن لم يكن ذا فائدة أخرى».

وقال في إحاطة الأخيرة أمام مجلس الأمن أمس الأول التي وصفها سياسيون يمنيون بخطيبة الوداع، قبيل مغادرته مهمته الحالية في اليمن: «على مدار السنوات الثلاث الماضية من عملي في اليمن، قدما العديد من الفرص للطرفين، لكن من دون جدوى».

وأوضح غريفيث في رد على الاتهامات الشعبية له بفشله في مهمته «ليس الوسيط (الأممي) مسؤولاً عن الحرب ولا عن السلام، وحتى الامتياز الذي يتمتع به لا يفوضه بأي سلطة لإنهاء الحرب، رغم أن الافتراض المعاكس هو السائد، فامتياز الوسيط هو أن يقدم للطرفين السبل التي يمكن أن تسمح بإنهاء الحرب، وكل ذلك تم حتى الآن من دون جدوى».

وتشد على أن «التسوية السياسية القائمة على التفاوض وحدها هي الخليفة بإعادة الأمور إلى نصابها في اليمن». وأوضح أن «تلك التسوية السياسية التي من شأنها أن تنهي الحرب وتؤذن بسلام عادل مستدام هو ما نحتاج إليه، وعليه، ينبغي لظرف النزاع التحلي بالشجاعة الكافية والإرادة لاختيار انتهاج ذلك المسار بدلاً من الاستمرار في النزاع».

## الحوثيون يعدمون ثلاثة يمينيين متهمين بالقتل والاعتصاب

وسط ميدان التحريز، يشهد اليمن منذ عام 2014 نزاعاً دامياً بين الحوثيين والحكومة المعترف بها دولياً والمدمومة من التحالف العسكري بقيادة السعودية. وخلف النزاع عشرات آلاف القتلى ودفع نحو 80% من السكان للاعتناء على الإغاثة وسط أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة. وتسبب كذلك بنزوح ملايين الأشخاص وترك بدأ بأسره على شفا المجاعة.

الذي قام بقتل بناته الثلاث بعد وضعهن في خزان مياه إثر خلاف مع والدهن، وفي حق رجلين آخرين قاما باغتصاب طفل وقتله قبل التخلص من جثته. وارتدى الرجال الثلاثة بدلة السجن الزرقاء وأطلق الرصاص الحي عليهم.

ويعود آخر إعدام علني في صنعاء إلى آب/ أغسطس 2018، حيث أعدمت السلطات ثلاثة أشخاص بتهمة اغتصاب طفل وقتله، وقامت بتعليق جثثهم على رافعة

صنعاء- أ ف ب: نفذت السلطات التابعة للحوثيين، أمس الأربعاء، أحكاماً بالإعدام في حق 3 يمينيين رمياً بالرصاص بينهم رجل أعدم على قتل بناته الثلاث، وسط العاصمة صنعاء.

وسط إجراءات أمنية مشددة، نفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص في ميدان التحريز وسط صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون بحضور مئات من اليمينيين.

ونفذ الإعدام في حق يعني يدعى علي عبد الله النعمي

## المدعي العام الجديد للمحكمة الجنائية: سأحيل قضايا أقوى للمحاكمة

لهاي- رويترز: تولى الحماسي البريطاني كريم خان، منصب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، أمس الأربعاء، متعهداً بتحسين الأداء عبر إحالة القضايا ذات الحجج القوية فقط للمحاكمة، وبواجهه خان، وهو ثالث شخص يتولى المنصب، تحديات كثيرة في وقت تتعرض فيه المحكمة الدائمة لجرائم الحرب لضغوط سياسية هائلة.

وتنظر المحكمة عدداً من القضايا الحساسة، بما في ذلك قضايا في فلسطين وأفغانستان، وتم استهداف أعضاء مكتب المدعي العام شخصياً بعقوبات مالية خلال حكم دونالد ترامب للولايات المتحدة، وفي عهد ترامب، عارضت واشنطن قانوناً يسنود، المدعية السابقة، عندما قررت النظر في مزاعم ارتكاب جرائم الحرب في أفغانستان، بما في ذلك اتهامات موجهة للقوات الأمريكية، وجرائم قبل إنها وقعت في الأراضي الفلسطينية. وأسقطت العقوبات، لكن المعارضة الأمريكية والإسرائيلية للمحكمة لا تزال قائمة.

وأتى خان (51 عاماً) اليمين وأقسم على القيام بدوره بشرف ونزاهة في ولاية مدتها تسع سنوات، وذلك في حفل أقيم في لاهاي. وقال إن إحدى مهامه الرئيسية ستكون تحسين الأداء في مكتب المدعي العام. ومنذ تأسيسها في عام 2002، أصدرت المحكمة قرارات إدانة ضد خمسة رجال بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، جميعهم من قادة الميليشيات في أفريقيا من الكونجو الديمقراطية ومالي وأوغندا. وتراوحت الأحكام الصادرة بالحبس بين تسع سنوات و30 سنة.

وأستط المدعون ثلاث قضايا رئيسية على الأقل، أو فشلوا في جمع الأدلة في قضايا أخرى بما يكفي للمضي قدماً في مارب/ آذار على قائمة سواد للمنظمات الإرهابية.

مجرد بداية، لكن كما نقول باللغة الإنجليزية، فإن القيمة الحقيقية للشيء تظهر بالتحربة».

وأضاف: «لا يمكننا التوسع بشكل كبير، لا يسعنا رفع سقف الطموحات مع عدم تحقيق سوى القليل جداً، في كثير من الأحيان في قاعة المحكمة، ومضى قائلاً: «نحن بحاجة إلى إدراك أكبر مما هو مطلوب... تكوين حجج أقوى وتقديم قضايا أفضل للمحكمة».

## مرشحان في الانتخابات الرئاسية الإيرانية ينسحبان من السباق قبل أيام من موعد التصويت

لصالح المرشح المعتدل عبد الناصر همتي محافظ البنك المركزي السابق.

وانسحب من السباق أيضاً المحامي المحافظ علي رضا زكاني الذي استبعد من انتخابات الرئاسة في 2013 و2017 وذلك في خطوة تعزز فرص إبراهيم رئيسي أبرز المرشحين. ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن رئيسي قوله: «أتوجه بالشكر من قلبي لأخي العزيز الدكتور علي رضا زكاني الذي قرر أن يخوض الانتخابات على أساس واجبه الثوري... واليوم اتخذ قراراً انطلاقاً من إحساس بالمسؤولية».

رئيس القضاء وحليف الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي. وأدت قرارات تقليص عدد المرشحين إلى تقليص احتمالات الإقبال على التصويت بنسبة مرتفعة وسط مشاعر الاستياء بسبب الاقتصاد الذي تعوقه العقوبات الأمريكية. وقال التلفزيون الإيراني إن محسن مهراي زاده محافظ إصفهان السابق أعلن انسحابه في رسالة إلى وزارة الداخلية. وكان مهراي زاده يحتل المركز الأخير بين المرشحين السبعة الذين خاضوا انتخابات الرئاسة عام 2005.

ويوم الجمعة من المرجح أن يصوت أنصار مهراي زاده

دبي- رويترز ذكرت وسائل إعلام رسمية في إيران، أمس الأربعاء، أن اثنين من المرشحين انسحباً من سباق الرئاسة قبل يومين من موعد الانتخابات، فيما يهدف فيما يبدو إلى تعزيز فرص المرشحين البارزين من المحافظين والمعتدلين.

وفي الشهر الماضي، وافق مجلس صيانة الدستور المحافظ على سبعة مرشحين لخوض الانتخابات التي تجري يوم الجمعة واستبعد عدة مرشحين بارزين. وأسفر القرار عن قائمة تضم اثنين من المعتدلين المغمورين وخمسة من المحافظين أحدهم المرشح الرئيسي إبراهيم رئيسي

## الكونغو: الأمم المتحدة لم تجد أدلة على دعم تنظيم الدولة الإسلامية ليليشيا في البلاد

كينشاسا- رويترز: قال خبراء من الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إنهم لم يفتكوا من العثور على أدلة على وجود دعم مباشر من «تنظيم الدولة الإسلامية» لجماعة مسلحة في شرق الكونغو أدرجتها واشنطن في مارس/ آذار على قائمة سواد للمنظمات الإرهابية.

وكان خبراء في شؤون وسط أفريقيا يبحثون فيما إذا كانت جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، التي يوجه إليها اللوم في تصاعد العنف في العامين الماضيين في شرق الكونغو، على صلة حقيقة «بتنظيم الدولة».

ورجحت القوات الديمقراطية المتحالفة نفسها علناً بالتنظيم المتشدد الذي أعلن بدوره مسؤوليته عن بعض الهجمات. وأشارت الولايات المتحدة إلى القوات الديمقراطية المتحالفة باسم «تنظيم الدولة الإسلامية في جمهورية الكونغو الديمقراطية»، عندما أدرجتها على القائمة السوداء.

وقالت مجموعة خبراء الأمم المتحدة المختصة بشؤون الكونغو، في أحدث تقرير لها، إن القوات الديمقراطية المتحالفة و«تنظيم الدولة»، استفادا على حد سواء من إصدار بيانات تربط بينهما، وقال التقرير إن هذه البيانات «تضخم من الدعاية المحلية للقوات الديمقراطية المتحالفة وتشير إلى امتداد جغرافي واسع لتنظيم الدولة الإسلامية»، لكنها أضافت: «المجموعة لم تتوصل مع ذلك إلى دليل حاسم على قيادة تنظيم الدولة الإسلامية لعمليات القوات الديمقراطية المتحالفة أو أي دعم مباشر من التنظيم للقوات سواء أاليا أو بشريا أو مادياً».

ونصحت مجموعة الخبراء حكومة الكونغو بزيادة القدرة الاستخباراتية والتكنولوجية للجيش وتكثيف الجهود للتفاوض مع الجماعة على فض الاشتباك ونزع السلاح.

## خليل زاد يؤكد أن الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية يجب أن يسبقه اتفاق قياديون في طالبان يؤكدون رغبة الحركة في السيطرة الكاملة على أفغانستان

وتابع: «لكن القرارات تتخذ في أعلى الهرم... لذا فسيتم تطبيق أي قرارات تصدر عن مجلس القيادة وسيتميعها القياديون» المحلون.

وفي هذا السياق، اعتبر المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان، زلمي خليل زاد، في حديث مع قناة «الجزيرة» القطرية، إن الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية من أفغانستان يجب أن يسبقه اتفاق بين الحكومة وطالبان، واعتبر أنه لا يمكن حل الصراع عسكرياً.

إلى ذلك، قال النائب عن ولاية فلوريدا، مايك والترز، خلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب إن «هناك احتمالات كبيرة بأن نضطر للعودة (إلى أفغانستان) وأن يعود تنظيم «القاعدة» في أعقاب تقدم طالبان، وأن يهاجموا الولايات المتحدة»، فيما قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، جون كيربي، إن العنف في أفغانستان ما يزال مرتفعاً، مؤكداً أن بلاده ترغب في رؤية تراجعها، وشدد على أن الحل السياسي يمثل أفضل طريقة لإنهاء الحرب.



مقاتلو طالبان على دراجاتهم النارية في سوق محلي في ولاية غزنة

على النجاح فور انسحاب الجنود الأمريكيين بشكل كامل قبل مهلة أيلول/سبتمبر التي حددها الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ويؤكد قيادي طالبان في منطقة قره باغ القريبة قاري حفيظ الله حمدان: «تعملون كما يعلم الجميع بأن الأمريكيين وحلفاءهم في حلف شمال الأطلسي وإدارة كابول هموا بنسبة مئة في المئة»، ورغم الحديث عن انتصار عسكري سريع، شدد ناطق باسم طالبان على أن القرارات المرتبطة بالانسحاب المستقبلي للحرب تعود في نهاية المطاف إلى قيادة الحركة. وقال: «من الطبيعي الحادثة إن الهجوم تسبب في مقتل 9 جنود.

غزنة: «عندما يغادر الأمريكيون فلن يتمكنوا (القوات الحكومية) من الصمود حتى خمسة أيام»، وقال: «عندما يمضي الأسيد بالهزيمة، لا يعود بمقدور العبيد محاربة الإمارة الإسلامية». وأثارت المكاسب العسكرية التي حققتها طالبان تهنئات بأنها تستعد لشحن هجوم واسع النطاق على المدن الأفغانية فور مغادرة الأمريكيين وحلفائهم الدوليين. وتصر كابول بدورها على أنها قادرة على صد طالبان، متوعدة إلى عدم امتلاك الحركة الأسلحة الثقيلة وانكسافها على الضربات الجوية التي تنفذها القوات الأفغانية. لكن الحركة وثقة من قدرتها

لندن- «القدس العربي»- وكالات: نقلت وكالة «فرنس برس» الفرنسية عن قياديين في حركة طالبان عزمهم في السيطرة الكاملة على البلاد في ظل انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، بينما باتت الحركة تسيطر على حوالي 30 منطقة منذ بدء عملية الانسحاب في مطلع أيار/مايو.

وفي ظل تراجع خطوط الإمداد، واجهت القوات الأفغانية ضغطاً متزايداً من قبل مقاتلي طالبان في الأسابيع الأخيرة، ما أجبر قادة البلاد العسكريين لتطبيق تعليمات انسحاب استراتيجية من عدة مناطق ريفية.

وقال القيادي لطالبان في ولاية غزنة التي يجتاحها العنف المصباح: «اعتقد الأمريكيون المتعرجون بأنه بإمكانهم مسح طالبان من على وجه الأرض»، وتابع: «لكن طالبان هزمت الأمريكيين وحلفاءهم وإن شاء الله، سنستمر إقامة نظام إسلامي في أفغانستان الآن بما أنهم سيغادرون».

وخلال الأسابيع الأخيرة، سيطرت طالبان على منطقتين في غزنة، الولاية الاستراتيجية التي تضم الطريق السريع الرابط بين العاصمة ومغزل طالبان سابقاً - قندهار (جنوب)، ويات عناصر حركة متواجدين اليوم في كل ولاية تقريباً، بينما يحاصرون عدداً من المدن الرئيسية الكبرى، وهي استراتيجية استخدمها المتمردون في منتصف تسعينيات القرن الماضي عندما سيطروا على معظم مناطق أفغانستان إلى أن أطاح بهم الغزو الذي قادته الولايات المتحدة بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001.

وأفاد مصباح الذي يعرف عن نفسه على أنه مسؤول من طالبان يتولى الصحة العامة في

## الاتحاد الأوروبي يعلن فرض عقوبات جديدة على بيلاروسيا

بروكسل- أ ف ب: وافقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، على إضافة 78 شخصاً وسبعة كيانات إلى قائمة العقوبات على خلفية قمع المعارضة البيلاروسية، سبعة منهم متورطون في تحويل مسار طائرة الركاب الأوروبية، حسب ما أفاد دبلوماسيون.

وجاءت الموافقة خلال اجتماع لسفراء الدول الأعضاء في بروكسل، وسيتم التصديق على العقوبات في 21 حزيران/يونيو خلال اجتماع مجلس الشؤون الخارجية الضروري في لوكسمبورغ وستصبح سارية مع نشر الأسماء في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

كما يعزز الأوروبيون فرض عقوبات اقتصادية على بيلاروسيا، تضاف إلى قرار منع شركات الطيران البيلاروسية من دخول المجال الجوي لدول الاتحاد الذي يتناول في المقام الأول شركة «بيلافيا» الوطنية.

وجاءت العقوبات الجديدة يطالب من القادة الأوروبيين بعد تحويل السلطات البيلاروسية مسكر طائرة تابعة لشركة «ريان إير» خلال رحلة لها بين أيتنا وفينليوس، وإجبارها على الهبوط في مينسك لاعتقال اثنين من ركابها، هما الصحافي البيلاروسي المعارض رومان بروتاسيفيتش، وصديقه الروسية صوفيا سابيفا.

وتم تحميل سبعة أشخاص، بينهم العديد من كبار المسؤولين في النظام، مسؤولية عملية تحويل الوجهة التي تضمنت إرسال مقاتلة إيجار طائرة «ريان إير» على الهبوط في العاصمة البيلاروسية، وتستهدف العقوبات التي فرضت الأربعاء 78 شخصاً و7 كيانات فردية، سيتم حظر دخولهم للاتحاد ومصادرة أصولهم فيه. كما سيتم حظر منح تمويل أوروبي للكيانات المعنية.

وسيق أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 88 من قيادات النظام بينهم الرئيس الكسندر لوكاشنكو ونجله، ومنس العقوبات الاقتصادية الجديدة الأصول المالية للنظام. وشرح وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل، أن «الأوروبيين ما زالوا مترددين في فرض عقوبات اقتصادية، لكن هذه المرة نحتاج حقا إلى اتخاذ إجراءات يشعر لوكاشنكو بقلتها»، وأضاف بوريل أن بعض العقوبات الاقتصادية التي تجرى دراستها تطل صناديق اليوتاس وخط الأنابيب الذي ينقل جزءاً من الغاز من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي «والذي يمكن أن ينقل عبر خط أنابيب آخر».

## قطر تخفف قيود كورونا وتنتجه نحو عودة الحياة إلى مسارها الطبيعي تدريجياً

المنزل والمجالس، وسيسمح في قطر بإقامة حفلات الزفاف في قاعات الأفراح الفاتق، وقاعات الأفراح المستقلة فقط، على ألا يزيد عدد الحضور عن 40 شخصاً.

لكن السلطات استتبت الأشخاص الذين لم يتلقوا لقاح كوفيد-19 من عدد من الامتيازات في المطاعم والمسارح، ونوادي الرياضة، كما ألزمت جميع الموظفين والعاملين بالقطار بين الحكومي والخاص الذين لم يتلقوا اللقاح، إجراء فحص الاختبار السريع لفيروس كورونا أسبوعياً، ويُعفى من إجراء ذلك الفحص الموظفون والعاملون الذين استكملوا جرعات اللقاح، والمتعاونون من المرص، والذين تحول حالتهم الصحية، بموجب تقرير طبي معتمد من الوزارة، من أخذ اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

ترأسه الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بقره في الديوان الأميري. وكشف الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعمي، وزير العدل والقائم بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، في تصريح صحفي، أن مجلس الوزراء بعد الاطلاع على تقرير اللجنة العليا لإدارة الأزمات بشأن خطة الرفع التدريجي للقيود المفروضة جراء جائحة كورونا، أعلن عن حزمة إجراءات.

وسمح بفتح المساحات لأداء الصلوات المفروضة في جميع مناطق الدولة، مع السماح بتواجد عشرة أشخاص بحد أقصى ممن استكملوا جرعات لقاح (كوفيد-19) في الأماكن المغلقة في المنازل والمجالس.

كما أعلنت السلطات عن السماح بتواجد 20 شخصاً بحد أقصى ممن استكملوا جرعات اللقاح في الأماكن المفتوحة في

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت السلطات القطرية تخفيف القيود المفروضة لمنع انتشار جائحة كورونا، وتنتجه تدريجياً نحو عودة الحياة لتسبقتها الطبيعي، مع استثناء من لم يتلقوا التطعيم حيث فرضت عليهم ضوابط واشتراطات.

وسيعدو حتى 80% من الموظفين في القطاعين الحكومي والخاص إلى مقرات عملهم، ويؤدي البقية مهامهم من بيوتهم أو عند الحاجة، مع استثناء مناطق اللواتين في الجهات الأمنية والعسكرية والطبية من هذه الإجراءات.

وأعلن عن هذه الإجراءات في اجتماع مجلس الوزراء الذي

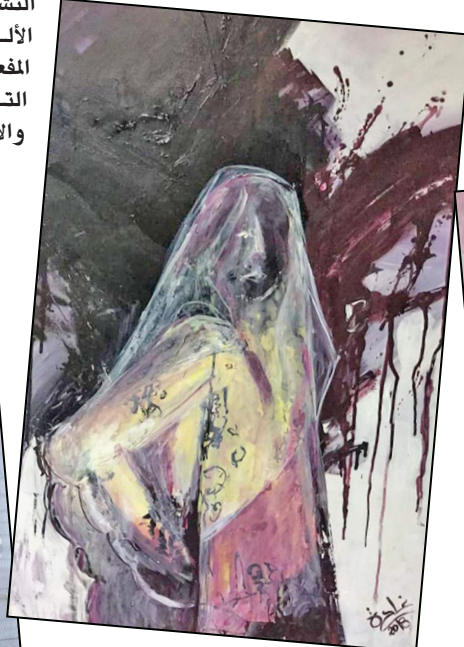




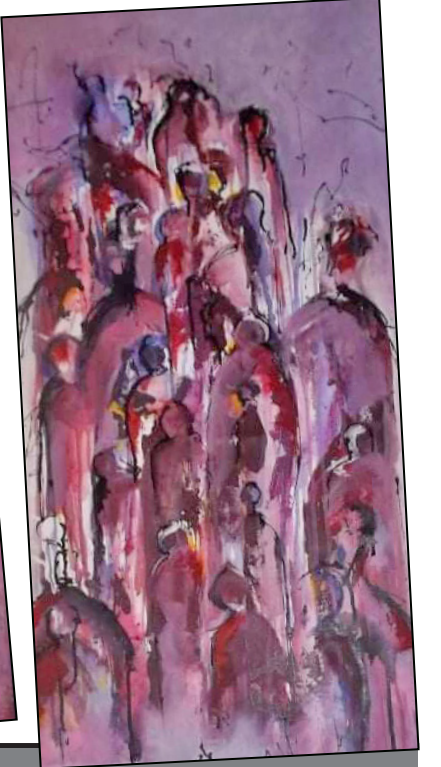
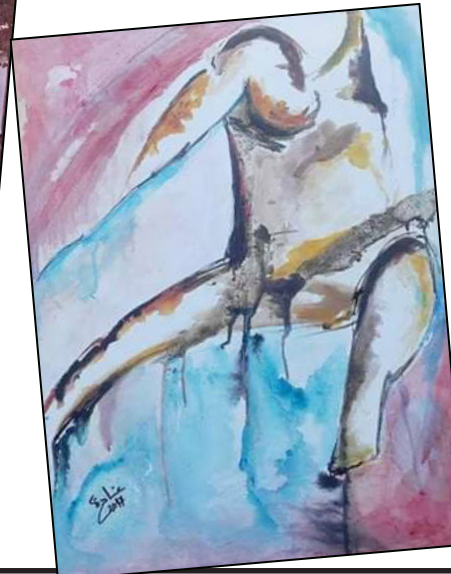
## لغة الجسد في أعمال التشكيلية التونسية غادة بن عامر

إن مختلف الصور الجمالية في أعمال الفنانة غادة بن عامر تتبدى محملة بمقومات جمالية مستقاة من الواقع، لنملا المساحات التشكيلية بمفردات فنية ذات ثنائية تنقص البروز والغموض، أو الظهور والتخفي، وهو تأثير ينتج عن مهارتها الكبيرة وتقنياتها العالية في تحويل المادة الواقعية، عبر رؤية

فنية وعبر الشكل، إلى مسلك تعبيرى مليء بالبور التشكيلية ذات الدلالات القوية والمعاني المضمرة وراء حجب المضامين المتنوعة، ولا شك في أن ذلك مرجعيات تمتع منها المبدعة بمقوماتها الفنية والجمالية، باعتبارها متخصصة في علوم وتقنيات الفنون، وأسنادة في المعهد العالي، ما يجعل من أعمالها خزانا لبحوث فنية ذات قيمة معرفية وثقافية وعلمية وتقنية، ولذلك فعملية التشخيص البنائي لديها تلامس الجسد في تفاصيله وحرركاته وتعابيرده، وتحاكبه من منظور فني ورؤيوي، إذ تحرك الأشكال المباشرة بالألوان، وتوفر جملة من المواد



الفنانة غادة بن عامر ومجموعة من أعمالها



فيتجلى حسها الفني في التخفيف والجودة اللونية، والدقة في التشكيل، وفي الوصل بين مختلف العناصر والتكوينات الفنية، فيتحقق بناء فضاءي، بإضافة عناصر فنية جديدة، بما تحمله تقنياتها العالية من تغيرات وتجديد، تجعل من المجال الشكلي الجميل، بناء فنيا يختزل ملامح جسدية ذات استخدامات فنية، في انسجام تام بين كل المكونات التشكيلية، يعكس ذلك المزج بين الملامح الألوان الراقية، تبعاً لنسج الأجساد المفعمة بالحركة والموتيفات الشكلية، التي تبعث سمفونيتها بين المفردات والأشكال والكتل، التي تحرك الفضاء بأكمله.



من فنها الراقى أداة مصدرة للفهم التي تعدها المفردات التشكيلية الجديدة التشكيلية، وضمن علاقات فنية مغايرة لا تنتهي عندها أعمالها فسي حد معين، وإنما تنبئ بدلالات ومعان مختلفة، تساهم في تكثير المعنى وإطلاقه في بنية الخلود بمنهجية دقيقة ووسائل ومواد فنية وتقنية راقية، تبعاً للشروط الفنية الجمالية والمعرفية. إنه اشتغال مثير على لغة الجسد بكل المقاييس والأدوات التشكيلية المعاصرة، التي تركزت أساساً على الرؤية الجمالية في التشكيل بقوة في الإبداع والإتقان، وإحالة العمل الفني في عومه إلى أعمدة الدلالات.

فاتخاذها لعناصر التوليف والتكامل والدقة في التنفيذ وفي الأداء الفني،

## لماذا لم يمكث العربي في بغداد وغادرها غضاباً؟

القرآن فصول وغايات أيضاً، كما عبر عنه الزمخشري في ديباچه تفسيره (الكشاف) إذ قال بصف القرآن: وصله سوراً وآيات، وميز بينهن بفصول وغايات.. وقال الجرجاني في تعليقاته على حاشية (الكشاف): «والضمير في (بينهن) للسور والآيات معاً، وأراد بالفصول أواخر السور، والمعنى أوقع التمييز بين السور بعضها مع بعض بالغايات، وبين الآيات بعضها مع بعض بالفصول، وقد يقال الضمير للآيات وحدها، وأراد بالفصول الوقوف، والغايات فواصل السور» انتهى كلام الجرجاني..

لكنني أتساءل أي جرجاني هذا الذي يقصده؟ إذ أن ثمة أكثر من شخص حمل هذه النسبة والانتساب، لكن سنذهب إلى أنه يقصد أشهر من حمل هذا اللقب، وهو عبد القاهر الجرجاني، صاحب «إعجاز القرآن» و«دلائل الإعجاز» وغيرها من كتب النحو واللغة، لكننا نجد أنه توفي والزمخشري في عامه الرابع، إذ من المعروف للدارسين، أن الزمخشري ولد عام 467هـ، وعبد القاهر الجرجاني أشعري الرأي والهوى توفي عام 471هـ! وإذا تركنا عبد القاهر وذهبنا إلى الثاني وهو القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز، فسجد أنه توفي قبل ولادة الزمخشري، إذ توفي عام 392هـ إذن فعبارة الرصافي مُليسة موهمة ملتبسة، فضلاً عن أنه لا يشير إلى المصدر الذي اقتبس منه قوله الجرجاني هذه، هل من كتاب يعينه لعبد القاهر، أم من مصدر، أم مرجع آخر استقاهما من أحد كتب عبد القاهر؟

### العلاقة مع المكان

أما المسألة الثانية التي أود الوقوف عندها، فهو تساؤل طه حسين، ويجاريه في التساؤل الرصافي، عن السبب الذي دفع العربي لمغادرة بغداد، بعد نحو العامين اللذين أمضاهما فيها، واشتجار صداقات وعلاقات مع البغداديين، ولاسيما أصحاب الشأن والعلم والأمر، وأنه ذهب لبغداد عاصمة الدولة الإسلامية كي ينهل من علوم مكتباتها، وقرأ له الكثير فواعه وحفظه، ونال احترام الكبار، وشهد له أصحاب الشأن والفهم بالفضل، وعرضوا عليه أموالهم عرض الشان فسادفوه غير جزل بهذه الصناعات، والأمر ينسحب على عروض داعي الدعاء الغاطمي السخية التي لم يقبلها العربي أيضاً! ويظل الرصافي يقلب وجوه المغادرة: مغادرة العربي

وأنا أقرأ في كتاب «على باب سجن أبي العلاء» للشاعر والدارس العراقي: معروف بن عبد الغني الرصافي (1945) الذي خصصه لمناقشة ما ورد في كتاب «مع أبي العلاء في سجنه» لطه حسين (1973) عثر على حديث فكري علمي شيق أراه - كذلك - الباحث الرصافي، لمناقشة آراء طه حسين في كتاب «الفصول والغايات» لأبي العلاء العربي (449هـ) قائلا:

«هذا اسم كتاب لحكيم الشعراء وشاعر الحكماء أبي العلاء العربي، وقد أتيت لي أن طالع هذا الكتاب فعلمت عليه بعض الأقوال، جرياً على عادي في مطالعة الكتب، ولما اطلعت على كتاب «مع أبي العلاء في سجنه» لطه حسين، رأيت يتكلم في آخر كتابه عن «الفصول والغايات» أيضاً، كما يتكلم عن «الزوميات» فأردت أن أتعبه في بعض ما يقوله عن «الفصول والغايات» أيضاً، كما فعلت في «الزوميات»، وما أنا أثبت هنا بعض ما عُن لي في ذلك من الآراء، عسى أن تكون فيه فائدة للمطالعين».

### المعارضات

في هذه الأحاديث، يقف الرصافي عند مسألتين مهمتين: أو لهما: هل قصد العربي من تأليف كتابه هذا، وهو من الكتب التي ألّفها بعد مجيئه ببغداد عام أربع مئة وستة وعشرين يوماً خلّوّن من شهر رمضان المبارك، وعودته إلى معتزله في معرة النعمان، هل من قصد العربي من تأليف كتابه هذا معارضة القرآن الكريم؟ وللتوضيح، إن المعارضة هنا لا تعني المعارضة أو التضاد أو الضد، بل هذا المصطلح الشعري النقدي، يعني المجازة والباراة والمخاطبة والمصاحبة، وفي الشعر العربي الكثير من (المعارضات) مثل قصيدة (البردة) للبوصري التي عارض بها، أي جارى وتبارى مع قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى الاعتدالية، التي اعتد فيها من الرسول الكريم، والمعروفة بـ(البردة) وفي عصرنا الحديث قصيدة (نهج البردة) التي شدّت بها أم كلثوم (1975) بل إن بعض الكارمين للمعري سمو كتابه هذا «الفصول والغايات في معارضة السور والآيات» تشبهاً عليه، لنصل إلى أن المعري إذ أنشأ كتابه هذا، ما كان في ذهنه المعارضة ولا المباراة، وما كان في وكده مجازة ولا مخاطبة، فإن اليون شاسع بين أسلوب القرآن المعجز المطرب، الذي يجعلك تحلق وأنت تقرأ؛ وأنت تتلو، وأسلوب العربي الوعز في هذا الكتاب، الذي أكثر في من إيراد شوارب اللغة وحوشي التعابير وحشيتها، ويواصل الرصافي حديثه قائلا: «على أن نسميته بـ (الفصول والغايات) ما تشم منه معارضة القرآن رائحة فواحة، فإن

اليهما أنباء من ما فاضت به المصادر والمغان لابن الأنباري (328هـ) وابن الجوزي (597هـ) وياقوت الحموي (622هـ) وابن العديم (666هـ) وغيرهم من الباحثين، نشرح نقاطاً وحوادث، كانت سبباً في تكوّن المعري عن شغفه في العيش بعاصمة الدولة الإسلامية بغداد، وتطامن هذا الشغف والاندفاع، إلى قبول بالأمر الواقع المض، الذي تحول في حادث آخر إلى إزماع المغادرة وتأكيدا، ومن ثمّ تنفيذها فغادر بغداد، والمعري يؤرّخ للحوادث المهمة في حياته، كي لا يتركها نهياً للجهال والمتقولين، والذين يعرفون بما لا يعرفون، حتى أن المصادر القديمة تذكر الطريق التي سلكها من المعرة إلى بغداد، وكذلك الوجهة التي اتجه إليها في طريق العودة، فغادر بغداد - كما قلت آنفاً- عام أربع مئة لأربع ليال يقين من شهر رمضان المبارك، إذ لا يخفى أن ثمة مثابات مهمة في حياة الشخص والأفراد، ومنعطفات مؤثرة فني توجهاتهم الحياتية، وكانت رحلة الشاعر المتفلسف المعري إلى بغداد من هذه المؤثرات الخطرة والخظيرة في حياته، إذ كانت هذه الرحلة التي نافت على العامين، فاصلاً مهماً بين عهدين، أو توجهين حياتيين.

واجهت المعري في رحلته إلى بغداد، بعض الحوادث التي جعلته يفكر ملياً في جدوى البقاء فيها، فهو إذ وصل بغداد، وجدها تحيا تحت رطاة وفاة الشريف الطاهر: أبي الشريف الرضي، والشريف المرتضى، وأذ يقرر حضور مجلس العزاء، يسمع ما يكرر صفو وجدانه وحياته، مذكراً إياه بعاهته: بعماه، لقد استكرر عليه بعضهم، وهم لا يعرفون من هو، استكثروا على أعمى لم يلبس فاخر الثياب، أن يحضر مجلس عزاء شريف عزيز، هو الطاهر، فنزبه بعاهته. لكن المعري رد الصاع مئة صاع أو يزيد، قائلا: الكلب هو من لا يعرف للكلب سبعين اسماً، رداً على الناير الصارخ بوجهه: إلى أين يالكلب؟ المعري الحب لمدينة بغداد، على الرغم من قصر المدة التي عاش فيها، والتي كانت بدايتها والفاخرة حضوره مجلس عزاء الشريف الطاهر، والغاية صديده من غزير قصائده، ارتجالاً في رثاء الطاهر، ما جلب انتباه ابنه: الشريفين الرضي المرتضى، وهما ما سما عليه من أدب وثقافة وشعر، فيذهبان إليه متسائلين: لعلك أبا العلاء المعري؟ فيكرمان وفادته، شامت النهائية: نهاية حياته في بغداد أن تكون - كذلك - في مجلس الشريف المرتضى.

يُرد ذكر المتنبي، فينتقص المرتضى من قدره،



تمثال للمعري من أعمال النحات السوري عاصم الباشا



### محمد البندوري \*

وأخراج الشكل البارز من الشكل المضمر؛ يجعل أعمالها تستنطق المكون، وتفوض في أشكال الجسد بكل متطهراته الفنية والجمالية، تفكر قويم تعبر عنه مختلف التجليات التي تروم الجسد في تشكلاته المتنوعة، فتوظفه بسيل من الألوان ذات المعنى الجمالي والقيمي، لتصنع بذلك فناً مرثياً تتذوقه الرؤية البصرية بصيغة حسية على اختلاف أشكال الجسد التعبيرية المستخدمة في العملية الإنتاجية، التي تعدها المفردات التشكيلية الجديدة بمقوماتها الفنية وأدائها المعاصر، إذ تتخذ منه مسلكاً جمالياً ومادة فنية لبناء جسد متنوع المضامين بعدد فني راق، وهي توظف للارتقاء بالجدس تجربتها العالسة بتحويل أجديّة الشكل إلى لغة جسدية تعبيرية غزيرة المعاني والدلالات، خاصة وأنها تعتمد طرائق متعددة لصنع مجموعة من العلاقات داخل الجسد الواحد، فتسخر رصيدها من الأشكال والألوان والتقنيات العالية، إنه مسار قويم تتخطى به الجاهز، بوجدانية وإبداعية، تدعم القوة التعبيرية المعاصرة، ما يجعلها في صفوة الفن التشكيلي العالمي المعاصر.

\* ناقد مغربي



### شكيب كاظم \*

ولأن المعري صريح لا يقبل التذليل والمداجاة، يذب عن المتنبي ويذاع قائلًا: لو لم يكن للمتنبى من فضل لكفاه فخراً وفضلاً قوله:

لك يا منازل في القلوب منازل

فعدّها المرتضى تعريضاً به، فأمر به أن يسحب من المجلس مهاناً، لأن الذي استشهد به المعري، هو عجز بيت من قصيدة رائحة شائعة ذائعة يرد فيها هذا البيت:

وأذا انتك مذمتي من ناقص

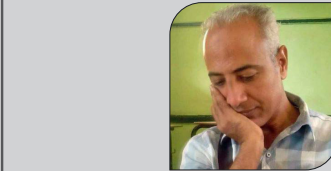
فهي الشاهدة لي بأنّي كامل ترى هل كان المعري يقصد التعريض بالمرتضى؟ وهل كان المرتضى محقاً في تفسيره وتأويله لقولة المعري، أم أنها جاءت رمية من غير رأي؟! \*

### العري وأهل بغداد

هذه الإهانة التي لحقت بالمعري، خاصة لعلاقته مع بغداد، وسبق ذلك ما حصل في مجلس أبي الحسن علي بن عيسى الربيعي، وهو ما ذكره ابن الأنباري في «نزهة الألباء» وغيره، إذ قصد المعري مجلس أئمان النحوي في بغداد، فلما استنذّن له، قال أبو الحسن: ليصعد الإصطبل - وهو الأعمى بلغة أهل الشام في ما ذكره ياقوت الحموي في «معجم الأديباء» والصفدي (764هـ) في كتابه «نكت الهميان». وأنصرف أبو العلاء من فوره لم يلق أبا الحسن، وفي قلبه أثر السهم الجارح، جاءه هذه المرة من عالم إمام، وليس من رجل من العامة - بجهله - في ماتم الشريف. كتاب «أبو العلاء المعري» تأليف الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) سلسلة (أعلام العرب) التسلسل (38) من غير تاريخ طبع ولا رقم الطبعة، وأشير إلى مقدمة المؤلفّة المؤرخة في: مصر الجديدة، رمضان 1384هـ/ يناير/ كانون الثاني 1965. كل هذه العوامل دفعت المعري إلى مغادرة بغداد، فضلاً عن مناقشات أخيه أبي الهيثم عبد الواحد، الكاره لبغداد والحاث إياه على المغادرة، والعودة إلى معرة النعمان وهكذا كان.

\* كاتب عراقي

## «محاولة لصف ازدحام» ديوان الشاعرة الليبية فريال بشير الدالي: حين يُقيم القلب مباهجَه



### عاطف محمد عبد المجيد \*

بالمعنى، بل مكتملة البناء اللفظي والشعري، خاصة وهي تركزت في الأساس على التكتيف والحذف عوضاً عن الإضافة، ومن قصائد الوضوء هناك ثلاث قصائد جاء مكانها في آخر الديوان، وقد أحسنت الشاعرة صفاً إذ فعلت هذا، خاصة أن هذه القصائد الثلاث من أجمل قصائد الديوان، ولن أعلق عليها حتى أدع القارئ يستمتع بقراءتها بعيداً عن أي مؤثرات خارجية:

بؤر  
في غمرة الحنين  
ترتدي الروح  
ثوب الهمفة  
فلا تخلعه  
ولا يببدا  
عطش  
قطرة لا تروي  
وعلى شواطئ اللحظة  
دموع.. شامخة  
لا تسقط  
ولا تستكين!  
(3) صفحة  
كادت تدمع  
(السماء)  
لكن زيف اعتصامي  
لحسن عن خدها الفريد  
قطر البداية!

\* كاتب مصري

ولوتها بومضة جمعتنا  
كانت هي الأولى؟  
أيضاً تصف الشاعرة نفسها بالخلعة المغروسة في زمن الحب حين تختزل الغربة حينها الدائم.. تلك الخلعة تراود النجوم من نفسها.. فتفتح صدرها لرصاص الوقت.. ترقص على أنفاس حينها كانباء حلم.. تكبكيه الوحدة كتلة من نعيم يتلظى! ومن الملاحظ في هذه القصيدة أن الشاعرة تولي اهتماماً واضحاً بمفردات لا يكثر الآخرون استخدامها، غير أنها على الرغم من هذا، وظفتها بمهارة داخل أسطر قصيدتها الشعرية، من هذه المفردات: انكبات، مجروح، بسداً من جريح، انكبابي، أعمال، لتكزني، كانباء، تكبكيه.

### لغة موسيقية

وفي لغة ورومانسية هي أقرب إلى الموسيقى من الشعر تخطّ الذات الشاعرة (تفاعل) التي تناجي فيها محبوبها الذي أقلقت كل قطرات دمه على اسمه، بينما يقيم القلب مياهجه لأنه فاض بحبه له: سمانى الهوى فرسه والسماء؛ طفلتها المائبة فاهمتني الأرض مدارها. ومن القصائد المكتملة البناء في هذا الديوان قصيدة هجرة التي تُساوي فيها ما بين الانتماء إلى المحبوب أياً ما كان والوطن اليوتوبي: يستقر في الذات يتنقل بين طقس الوقت

أما زال فيك متسع لي... أنا  
فأنثر فيك همومي المتصعبة؟  
ليبيا:  
عشت لنا.  
لقد عبّرتُ الشاعرة هنا عن العلاقة ما بين الوطن والمواطن أفضل تعبير، وما أجمل هذه العلاقة حينما يسودها الحب والسود وتكتنفها الألفة والتناغم. ما أحلى أن يعيش الإنسان فوق قرى وطن يحبه ويعشقه بصدق!

### حين دائم

وفي القصيدة التي حمل الديوان اسمها والتي تهديها إلى حينها الدائم وأظنه الشعر/ القصيدة إن لم يكن محبوباً آخر، في هذه القصيدة تغير الشاعرة عن صلة ما تربط ما بينها وبين شياطين الشعر، التي ربما تلد خواطرها، أو على الأقل توحى بها إليها: تقاطرت عليّ شياطين الشعر ترفي انكبات خواطري فتندرف الحنين أملاً مسعوراً.. يشعل اللحظة بوجد الفراغ وآلم عناق بعيد.  
ثم إن قلمها أصابته الجراح في ما ينشد الورق نزيق انكباتها، ولهذا فهي ستصف ازدحامها طويلاً! وحين تختزل الغربة حين الشاعرة الدائم الذي يمكن أن يكون حبيباً بشرياً، أو حبيباً من نوع آخر أن لم يكن حقيقة تلكزها، ثم تتساءل: لو أطلقت جمهرة مشاعري الهائقة يك وبذرت النجوم التي اغترفتها من ال(هاتين) في صدر الكون

تستهل الشاعرة فريال بشير الدالي ديوانها «محاولة لصف ازدحام» الصادر منذ سنوات عن مجلس الثقافة العام الليبي، بطيورين أولهما إهداءات أولى، وهي تهدي ديوانها هذا إلى أبيها/ وطن الحسان، وإلى أمها/ مواطن الصبر، وإلى راياتها المتسامقة: حسام الدين، حاتم، علي، علاء الدين، محمد/ رجالاً للوطن.. أما الطابور الثاني فتسميه: توصيف.. وقد وفيه تعبير عن علاقتها بفعل الكتابة ومراسمها اللامعتة: رطبة لحظات الكتابة تشي بنشوة ولادة عصية الحرف الجامع.. يرتجف أمام كلماتي والعالم يرقص على نِبْس الأه. انسجام تام

أما القصيدة الأولى في الديوان فتجلب الشاعرة عنوانها ليبياً، وفيها تصور الشاعرة، بإحساسه متدفق ولغة نقية ورائقة، ليبييا/ الوطن ككائن حي تتفاعل معه ويتفاعل معها، ويبقيان هما الإثنان معا في وضع انسجام تام، لا تعكر صفوه أي شائبة: تستلقي في دعة.. على مروج قلبي بأزهارها.. الدائمة التفتح تنبئ في النظر عشقا بلون الأزل لتتمد إلى ما بعد الأفق..

ثم ترى الشاعرة ليبييا/ الوطن وهي القلب الكبير الذي يحوي الجميع بين أحضانه ويرتد على أكتافهم ويجعل من تربيته وثره فضاءً متسعاً لهم وبهم يعيشون فيه كما يحلو لهم: أيها القلب الكبير:

## في يومها العالمي: المتحف المصري يعرض 22 قطعة أثرية تعبر عن الموسيقى في مصر القديمة

من عصر الدولة الوسطى، تم اكتشافه في منطقة آثار سقارة، ولوحة جنائزية صغيرة مقبية عليها منظر لعازف هارب يدعى «حرسوا» يعزف أمام المعبود «رع حور أختي» وتم اكتشافها في منطقة شيخ عبد القرنه في الأقصر، بالإضافة إلى مجموعة من آلات الفلوت المفرد والمزدوج المصنوع من البوص وقطعتين من الجلد الملون كانتا غطاء عين لطبلة تم اكتشافهما في أخميم من العصر المتأخر.

ولفتت عبد الرزاق إلى أن الطبول والدفوف تعد من أقدم الأدوات الموسيقية التي عرفت في مصر القديمة، مضيفة أن القطع المعروضة تشمل كذلك مجموعة من المصفاقات عصرية الدولة الحديثة والمتأخر، وتم اكتشافها في عدة مناطق مثل سقارة وأبيدوس والأقصر وصان الحجر.

هذا بالإضافة إلى مجموعة من تماثيل صغيرة لموسيقيين من الرجال والنساء يعزفون على الهارب والقيثارة، وتمثال لرجل يعزف على الفلوت، وهذه المجموعة مصنوعة من التراكوتا والفيانس والحجر الجيري، وتم اكتشافها في أماكن مختلفة مثل الأقصر وتل اليهودية، وهي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى والحديثة والمتأخر.

■ الأصر (مصر) - د. ب. يعرض المتحف المصري في ميدان التحرير وسط القاهرة مجموعة من 22 قطعة أثرية تعبر عن الموسيقى في مصر القديمة.

يأتي ذلك احتفالاً باليوم العالمي للموسيقى، الذي يوافق 16 حزيران/يونيو من كل عام.

وقالت المدير العام للمتحف صباح عبد الرزاق، في بيان صحافي أمس الأربعاء، إن المصري القديم اهتم كثيراً بالموسيقى التي كانت لها منزلتها في الحياة المدنية والدينية والأعياد والاحتفالات وساحات المآدب والمعابد، وكانت فناً منظماً له أصوله وقواعده، وله مشرفون ومدربون.

وأضافت أن المعبودة «حتحور» ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالموسيقى، حيث لُقبَت بسيدة الموسيقى، واقتربت بحماية الموسيقيين والموسيقيين في مصر القديمة، كما ارتبطت الموسيقى - كذلك - بالمعبود بس.

وحسب عبد الرزاق، كانت الموسيقى تمثل جانباً مهماً في حياة المصري القديم منذ عهد بداية الأسرات المبكر، حيث عُثِرَ على القطع الأثرية والمناظر التي تبرز أهمية الموسيقى في تلك الفترة، وشملت الآلات الموسيقية المصرية القديمة، والآلات الإيقاعية، والهوائية، والآلات الوترية.

وأشارت إلى أن القطع المعروضة تضم قطعاً أثرية، منها نموذج خشبي يصور فرقة موسيقية خلال عرض موسيقي

ورئيس المهرجان اسم فنانة التحريك ورائدة الرسوم المتحركة المخرجة «فايزة حسين»، والتي رحلت عن عالمنا قبل ثلاثة أسابيع، تلاها تكريم الناقد الكبير «كمال رمزي»، وتم اسم الرحلة رجاء الجداوي، وتسلمت ابنتها أميرة مختار درع التكريم، ثم عرض «فاير شو» مع بدء الاستراحة.

وأخيراً، تم عرض فيلم الافتتاح الموسيقي «فرح» إخراج جوليا بانتر، وهو فيلم وثائقي طويل تدور أحداثه في «80 دقيقة» حيث يرسم صورة للقاهرة الحديثة والمجتمع، الذي يجب أن يواجه فيه جبل اليوم وضغط التقاليد الراسخة والاضطرابات الثقافية والاقتصادية التي تجر المجتمع المصري على إعادة اكتشاف نفسه من خلال ثلاثة أزواج مختلفين اجتماعياً وثقافياً ودينياً. يذكر أن مهرجان الإسماعيلية يقيمته المركز القومي للسينما سنوياً في محافظة الإسماعيلية، ويقام هذا العام مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية الاحترازية للحفاظ على أمن وسلامة ضيوفنا وجميع المشاركين في المهرجان.



رجاء الجداوي

الطويل والقصير المخرجة الإماراتية نجوم الغانم والمخرج والمنتج السينمائي ديان ببيروفيتش والمخرجة المصرية هالة خليل والمخرج العراقي الفرنسي عباس فاضل، وتضم لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الروائي والتحريك فنان الرسوم المتحركة، وكاتب السيناريو، توماس ويلز، والسيناريست المصري تامر حبيب والمخرج المغربي عبدالله الجوهري والروسية ايلينا كورسيفا والمنتج والمخرج بنيامين كورتيني من مقدونيا.

وتضم لجنة تحكيم «الفيريسي» الناقدة المصرية مروة أبو عيش والناقدة السورية لما طيارة والناقدة الإيطالية ماسيموليتشي». في حين تضم مسابقة أفلام الطلبة، المخرج المصري خالد بهجت والمخرجة المصرية دينا عبد السلام ومن لبنان نجا الأشقر مدير نادي «لكل الناس» للسينما، ثم بدأت مراسم التكريم، حيث كرمت وزيرة الثقافة

الإسماعيلية - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

بعض الدكتورورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، والسيناريست محمد الياسوسي، رئيس المركز القومي للسينما، افتتحت مساء الأربعاء، فعاليات الدورة 22 لمهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة.

بدأ الحفل، الذي أقيم على شاطئ قناة السويس في أحد الفنادق الكبرى في محافظة الإسماعيلية، باستقبال ضيوف المهرجان على السجادة الحمراء، ثم انطلق حفل المراسم الرسمية للافتتاح، والذي قدمته المديعة أنجي علي، بالسلام الوطني، ثم باغنية «أرض الحرية»، غناء عماد كمال وكلمات طارق علي والحان كريم عرفة وتوزيع أيمن التركي وكبرو غراف مصطفى حجاج، وأخرج الحفل المخرج هشام عطوة.

تلا ذلك عرض برومو المهرجان، ثم ألقى الناقد عصام زكريا كلمة رئيس المهرجان، الذي أكد فيها على أهمية المهرجان، ثم أكد السيناريست محمد الياسوسي، على أهمية إقامة المهرجانات وفقاً للإجراءات الاحترازية وتحتدي فيروس كورونا المستجد، بعدها أعلنت وزيرة الثقافة افتتاح المهرجان.

ثم عرضت أسماء وصور لجان التحكيم على الشاشة، وتضم لجنة تحكيم الفيلم التسجيلي

## هارفي واينستين يحاكم في لوس أنجلوس في قضايا اعتداءات جنسية إضافية



■ نيويورك - أ. ف. ب. يُنقل المنتج السينمائي السابق هارفي واينستين قريباً إلى لوس أنجلوس من سجنه الحالي في نيويورك، حيث يمضي عقوبة بالسجن لمدة 23 عاماً بموجب حكم في قضية اعتداءات جنسية، ما يمهد الطريق لحاكمية جديدة تتعلق بمزيد من الاتهامات، على ما قرر قاض في نيويورك الثلاثاء.

وسعى وكلاء الدفاع عن واينستين على مدى أسابيع إلى الحؤول دون نقله لأسباب أبرزها طبية، لكن القاضي كينيث كايس رفض حججهم وأعطى الضوء الأخضر لنقله، خلال جلسة بثت بواسطة تقنية الفيديو.

ولم يُحدد موعد لنقله، لكن القاضي طلب تنفيذ هذا القرار «في أسرع وقت ممكن».

وقالت ناطقة باسم المدعي العام في مقاطعة إيري، حيث يقع سجن واينستين حالياً، إن المدعين الساعين في لوس أنجلوس يعتزمون الحضور لاصطحاب واينستين من سجنه في نيويورك

## كيف تغلبت بومباي المدينة الأكثر اكتظاظاً في الهند على الوباء

■ بومباي - أ. ف. ب. عندما وصل وباء كوفيد-19 إلى الهند، كانت بومباي من أكثر المدن عرضة للخطر... لكن بعد مرور عام، فاجأت أكثر مدن جنوب آسيا ازدهاراً، بطريقة تعاملها الناجحة مع الموجة الثانية الفتاكة.

حتى أن غوراف أواستي حقق مئات الكيلومترات من منزله في ضواحي نيودلهي لإحضار زوجته المريضة إلى أحد المستشفيات في المدينة، ودفع لسيارة إسعاف أكثر من ألف دولار لقيادتها لمدة 24 ساعة متواصلة.

وقال الشاب البالغ 29 عاماً مستذكراً محنة استمرت خمسة أيام في البحث من دون جدوى عن سرير في الكثير من المدن بما فيها نيودلهي «لن أتكن من الوفاء بالجميل لهذه المدينة».

وأضاف «لا أعرف ما إذا كانت زوجتي ستكون على قيد الحياة اليوم لولا المرافق الصحية في بومباي».

جثث في العنابر

بدأت الجثث الظهور مبكراً في عاصمة الهند المالية خلال الموجة الأولى من الوباء العام الماضي مع رجل ينهار على طريق مزدحم، وسائق عربية ريكتشو ملقى على عملة القيادة أو جثة ملقاة في الشارع، في مشاهد قاتمة تذكر بجائحة الإنفلونزا العام 1918.

بحلول أيار/مايو 2020 كانت أبغينيا باترا تعمل 18 ساعة يومياً في مستشفى تيلاك العام المعروف باسم سيون.

وقالت طبيبة التخدير البالغة 27 عاماً «كان الأمر بلا نهاية».

وقد وصف أقارب مرضى مشاهد مؤلمة داخل عنابر مزدحمة، وقال رجل إنه اضطر لتغيير حضافوات والدته المريضة بنفسه لأن الموظفين كانوا يعملون فوق طاقتهم.

وأظهر مقطع فيديو صور داخل سيون وانتشر على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، جثثاً ملقاة بكياس بلاستيك سوداء تركت على أسرة في عنبر يعالج فيه مرضى.

في كل ليلة، كانت تزد آلاف الكتلات عبر الخط الساخن الذي أنشأته بلدية المدينة من مواطنين يائسين، العديد منهم ليس لديهم فرصة لدخول مستشفى عام؛ لم يكن في بومباي إلا 80 سيارة إسعاف و425 وحدة عناية

## «نويت الهجرة»:

## عبارة للفنان الأردني زهير النوباني تثير عاصفة جدل



انتبهوا له وضعوه في أي لجنة، لأنه شارف على الانتحار المهني».

في المقابل، قال النوباني في رد على منشوره الأخير، بعد سلسلة من ردود أفعال جمهوره ومتابعيه التي لاقت تفاعلاً واسع النطاق عليه «كل يفهم على هواه، ومساكته جاء بعد تفكير مطول وعميق».

وأوضح أن منشوره يحمل معاني كثيرة، مضيفاً أن للحديث بقية في الأيام المقبلة.

وانتهت لحظة الجدل، أكد النوباني في تصريحات صحافية «أنا لسن أترك بلدي، ولكن لن أصفق للخطأ، وأحاول تحريك الراكد» مشيراً إلى أن عمره أصبح 70 عاماً ولو أزدأ المهجرة لفعلاً منذ زمن، خاصة في ظل ما يباح من عروض ومغريات من الخارج.

يشار إلى أن زهير النوباني البالغ من العمر 70 عاماً، يعتبر أحد أشهر المثليين الأردنيين لُقّب بـ (سيد الدراما البديوية) وقدم ما يزيد عن 120 عملاً تلفزيونياً، اشتهر خلالها بالأدوار الشريرة، وأخيراً عمل في التجارة بعد مسيرة طويلة في الفن.

«سبقتني بالإعلان عن هذا الأمر، مؤسف أن نصل إلى هنا»، لكن، الإعلامية الأردنية، محاسن الإمام، اعترضت على هجرة زهير النوباني، وكتبت له «لا، لازم تستشير محبيك.. القرار ليس بمعزل عن إرادة الجماهير ليرد عليها النوباني» (البوست للاستشارة سديتي).

وعلق الكاتب والصحافي أحمد حسن الزعيبي منشور عبر صفحته الشخصية على قضية الفنان مشيراً: «الحالة عيبت؛ لا أؤمن فناناً كبيراً مثل الفنان زهير النوباني بعد هذا العمر أن يفكر بالهجرة، فقد أصبح يدبر بعض مؤسساتنا عيال وهوايون، أدهمهم يريد أن يغلق الفضاء المُفتوح يقفل مكان وضع المفتاح في جيبه، وأخر يتصدى للإصلاح وهو أيقونة خراب، وثالث يقفي بكل شيء في وزارته ووزارة الصحة والعمل والرياضة، وهو لا يفهم بأي منها».

وأضاف: «ملاحظة هامة للحكومة: أحد مدعي البرامج الصباحية المتتمة ذبح حاله وهو يناقح ويسجح لكم ويرسل ابتسامات صفراء، أرجوكم

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

لم يكد الجدل حول منشور الفنان الأردني زهير النوباني «نويت الهجرة» يبدأ في الأردن، حتى تأرت موجة جدل أخرى على منصات التواصل الاجتماعي حول قرار الأخير، الذي لم تتضح معالم تفاصيله أو الأسباب التي جعلته يتخذ دون تحديد وجهته المقبلة.

وكان الفنان النوباني، أورد في منشور عبر صفحته الشخصية في فيسبوك قال فيه «نويت الهجرة»، دون الكشف عن أي تفاصيل، تاركاً خلفه سيلاً من التعليقات وردود الأفعال المتباينة.

وقدح منشور النوباني باب النقاش مجدداً حول حال الواقع المتردي، الذي وصل له الفنانون في الأردن، إذ يرى نشطاء أن الجدل حول منشور النوباني «كشف مرة أخرى عن غياب دور الفن الفاعل والمؤثر في القضايا السياسية وتهميشه وتقييده بسبب سوء الإدارة، فضلاً عن معاناة القطاع الفني من الظروف المعيشية الصعبة».

وفي سياق ذلك، علقت الفنانة الأردنية أمل الدباس على منشور النوباني عن نيتها الهجرة أيضاً، قائلة

يدبرها أطباء يقومون بفرض الحالات وتحديد مكان إرسال المريض، بغض النظر عما إذا «كان وزيراً أو من كبار الشخصيات أو من سكان الأحياء الفقيرة»، بحلول نهاية العام 2020، بدأ لن الهند ربما تغلبت بأجوبة على الوباء وتم تخفيف قيود الإغلاق. لكن في بومباي، لم تفك السلطات سريراً واحداً في المستشفيات الميدانية التي أصبحت مجهزة الآن.

وهذا يعني أنه عندما ارتفع عدد الإصابات في آذار/مارس، كانت المدينة أفضل استعداداً من الكثير من المدن الهندية الأخرى حيث كاد نظام الرعاية الصحية ينهار.

وفي العاصمة نيودلهي وأماكن أخرى، توفي مرضى خارج المستشفيات واكتنفت محارق الجثث. لكن ليس في بومباي.

ورغم وجود كثافة سكانية أعلى بكثير من العديد من المدن الأخرى، شهدت بومباي معدلات وفيات أقل بشكل ملحوظ.

لكن المدينة لم تسلم رغم ذلك، واستدرك شاهال إحدى ليالي نيسان/أبريل عندما أجهت ستة مستشفيات نقصاً حاداً في الأكسجين ما عرض 168 مريضاً للحط الموت ما لم يتم نقلهم إلى مرافق أخرى.

وقد نجا الجميع، وأضاف شاهال «كنا نتوقع وصول موجة ثانية».

صحوة

تتذكر باترا تلقي مكالمات من زملاء لها في نيودلهي كانوا يبحثون بيأس عن معدات طبية، وقالت «كأطباء، لا يمكننا القيام بالكثير في غياب البنية التحتية»، وأوضح روبن ماسكاريناس الشريك المؤسس لمنظمة «خانا شاهي» غير الربحية والتي تتخذ في بومباي مقراً لها، أنه كان يتلقى عشرات الرسائل كل صباح من أشخاص يتسولون للحصول على الأكسجين والأدوية، لكن مع استمرار تفشي الوباء، كانت الطلبات ترد في معظمها من خارج المدينة. ورغم أن ذلك شكّل «هفاجة سارة» لشاهال، فقد بقي حذراً وهو يستعد لمواجهة ثالثة، يتوقع أن تؤثر خصوصاً على الأطفال، من خلال تخزين الأكسجين وبناء مستشفيات ميدانية للأطفال وتوسيع القرارات في المستشفيات العامة.

وختم «لقد كان ذلك بمثابة صحوة بالنسبة إلينا».



سكان «بومباي» يرجعون لحياتهم الطبيعية

لكن كل تلك الجهود لم تكن كافية لمواجهة الارتفاع السريع في عدد الإصابات، وقال شاهال «كنا نحتاج إلى مطاردة الفيروس»، وركز نهج استباقي على 55 حياً فقيراً بما فيها داراني، وهو الأكبر في الهند، حيث فرضت تدابير صارمة مصحوبة بتطهير للمراحيض العامة واختبارات شاملة وجهود تطوعية ضخمة لضمان أن أحداً لن ينجو.

وتم تحويل كل الاختبارات الإيجابية في بومباي إلى «غرف حرب»

مركزة لسكان يبلغ عددهم 20 مليوناً. وقال إقبال شاهال الذي تولى منصب مفوض بلدية بومباي في أيار/مايو الماضي، إن شسباً ما كان لا بد أن يتغير بسرعة.

ووفرت مستشفيات ميدانية جديدة آلاف الأسرة، وقدمت مرافق خاصة أجنحة لمعالجة المصابين بكوفيد-19 إلى الحكومة وحولت 800 مركبة إلى سيارات إسعاف.

## حل العدد السابق

4	8	5	6	1	7	2	3	9
3	1	9	2	4	5	8	6	7
6	2	7	3	9	8	1	5	4
7	4	2	9	3	1	5	8	6
1	3	8	4	5	6	7	9	2
5	9	6	8	7	2	3	4	1
8	7	3	1	6	4	9	2	5
2	6	1	5	8	9	4	7	3
9	5	4	7	2	3	6	1	8

**الجدلي**  
حسن صوتك ولا تعرض سمعك للتراجع، بل كن نشيطاً واطهر اهتماماً أكبر بالشريك فهو الوحيد الذي يقف قربك

**الميزان**  
الدعم الذي تتلقاه من الشريك يفاخك، ويكون موضع تقدير واهتمام من أجل مستقبل أفضل

**السرطان**  
مؤامرات قد تعرض لها أو سمعة مهينة يضايك الكلام الطغام عنها. قد تتناثر أو تتأجل بعض اللقاءات والوعود والأوراق التي وضعت عليها آمالك أو اعتمادك

**الدلو**  
يساندك الحظ هذه الأيام، وقد تحقق ربخاً غير منظر ولو أنك تعيل إلى الانسحاب للعمل خلف الستار تحاشياً لأنظار الحساد

**العقرب**  
تدخل مرحلة عاطفية جديدة عندما ينتقل فيوس إلى برجك، وتفتح بورة من العلاقات العاطفية والشخصية الجيدة

**الاسد**  
لا تثير المشاكل التي قد تؤدي إلى نزاعات ولا تنس أنك من الأشخاص العصبيين الذين يردون بعفوية فلا تضخم الأمور الصغيرة، وقلل من هفواتك الصغيرة التي ترتكبها دون انتباه

**الحوت**  
القدر الجديد يتحدث عن تغيير في مكان الإقامة أو عن أعمال تجريبها في المنزل أو عن إخلاء لعقار أو المنزل

**القوس**  
لا تتسرع في اتخاذ قرارات مهمة في العمل، بل ترمي وقم بدراسة الموضوع من كل جوانبه ولا سيما النتائج المتوخاة

**العذراء**  
تشعر بالجمود الذي يسيطر على محيطك، إلا أن الوضع الجديد الذي يطرأ قد يعني انطلاقة جديدة ومميزة

## أبراج

**الحمل**  
تسير ببطء في أمور العملية فكن أكثر انتباهاً من تأجيل قد يسبب عصبية من قبلك أو ردود فعل متسرعة

**الثور**  
أوضاعك في العمل متوترة هذه الفترة وتقتضي الوقت لتفكر في إيجاد حلول مناسبة. حياتك مع الحبيب تتحسن نحو الأفضل

**الجوزاء**  
حاول أن تجد حلولاً مناسبة تنقذ الوضع الحالي. تشعر أن استمراك مع من تحب سيكون ناجحاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		6	3		8			
		9	2	1				
		3						
7			9		5	1		
		5	6	7		3		
		9	1	3				
6					3	8	9	
		8	4	5				1



## لا أحد يشتم الوزير باسيل... عنوان لفيلم كوميدي جديد

مريم مشتاوي\*

انتشر مؤخراً إشكال «صادم» من مواقع التواصل الاجتماعي وتناقلته أيضاً عدة قنوات لبنانية أبرزها قناة «الجديد» التي استضافت بطلة القصة المواطنة اللبنانية ياسمين المصري بحضور النائبة بولا يعقوبيان.

بدأت القصة حين قامت المواطنة «المستهترة» ياسمين بفعل «مشين» و«مستهجن» فيما هي تتناول معاءها مع صديقتها على الشاطئ في بلدة البترون اللبنانية الشمالية.

هناك رأى الوزير «المجل» جبران باسيل مع أربعة حراس ضخام يمر متغندراً تحت أشعة الشمس، بعد أن استمتع بقسط كبير من الراحة.

فكما تعرفون هموم الناس والبلد مستلقية فوق كتفيه المنهكتين، ربما هذا من أسباب ضغط قامته وقصرها، لكن لله في خلقه شؤون.

تقول ياسمين إن قلبها كان ممتلئاً بالغضب منذ انفجار بيروت السنة الماضية، حين تهمم بيبتها وانجرت ومات أصدقائها. لذلك لم تستطع السيطرة على نفسها حين رأته رمزاً من رموز السلطة الفاسدة التي تتحمل مسؤولية الانفجار.

«فتجرت» وفتحت فمها، وقالت بكل «تفه عليك». لا أعرف كيف استطاعت قولها بعد كل الإنجازات التي حققتها لنا هذا العهد وبعد كل التعب والسهو على راحة المواطنين.

فلبنان منذ جاء باسيل وحاشيته عاد ليكون باريس الشرق! الكهرباء لا تنقطع، مياه الشرب الصافية متوفرة، الطرقات نظيفة، الليرة عادت لعزها، لا عاطلون عن العمل، ولا أطفال جوع!

تخيلوا أن صحيفة البزني في هذا العهد أصبحت بحدود المتني ألف ليرة تبعاً لأسعار النفط العالمي فقط، لأن السلطة تخاف على صحة الشعب. استخدام السيارة يخفف من الحركة، والحركة بركة!

أما الإشاعة السائدة بأن لبنان تراجع خلال 5 سنوات 36 مركزاً ليصبح ترتيبه بين الـ 34 دولة الأكثر فشلاً فهي مغرصة بغيبة تهدف لتشويه سمعة السلطة الحبة والمتغانية أمام شعبها.

قد يكون الأمن الغذائي مهدداً، لكن ذلك للمحافظة على رشاقة الشعب. فالسمنة مرفوضة. تعودوا على الجوع، صوموا ليل نهار حتى الموت لتدخلوا الجنة من أعرض أبوها.

كذلك تقص الأدوية الذي قد يتسبب في وفاة بعض المرضى من ذوي الحالات الصحية الصعبة فهو رحمة لهم. كل ما تفعله الحكومة هو لصالح الشعب، لكن «الغرضين» يفهمونه بشكل مختلف ويحللون الوضع بنية سيئة. الله يسامحك!



جبران باسيل

### «سدي نيعك»

قصة المواطنة ياسمين لم تنته بشتمية عابرة لوزير «بطل»! طبعاً لن يقف مرافق الوزير مكتوب في الأيدي وسيدهم شتم من مواطنة عادية. فما كان من أحدهم إلا أن اقترب منها، وقال لها: «بتسدي نيعك»، أي أغلق فمك، لكن طبعاً طريقة تعبيره محترمة جداً مثل من يحرض على حراسه، ولا تعرف لماذا استاءت المواطنة المتعمدة من رده!

لكنها وقفت وتحدته رافعة صوتها: شو بدك تعمل تضربني؟ وبدأ بضربها.. خبيط.. خبيط.. خبيط.. إلى أن وقعها في وزجاجة الماء على الأرض.

بتسأهل! فهي لم تسب فقط لباسيل، بل لكل اللبنانيين الذين يعشقونه داخل وخارج البلاد، إن محبيه كثر. جمهور عريض لا ينتهي! إلا تذكرون الطائرة الخاصة التي سافر بها إلى أمريكا، وقال إنها «هدية» في مقابلة صحافية أجراها مع الإعلامية هادلي غامبل.

لم تعترف المواطنة ياسمين بفعلتها الشنيعة ولم تعتذر من صهر الرئيس المذل، بل أكدت أن الإهانة هي أن يمر من غير أن يسمع إهانة من أحد، الإهانة أن يخرج من منزله.

أما المكتب الإعلامي للوزير باسيل فقد أكد لنا أنها لم تتعرض للضرب. هكذا يا ياسمين ترمين بيللاك على حبيب الشعب جبران باسيل! طبعاً، تعاطف الشعب اللبناني مع رواية الوزير وصدقوها مباشرة فتاريخه وتاريخ حزبه لم يكن يوماً ملطخاً بالدماء!

لم يعتذر باسيل، بل توعد أن يرد على كل من يتعرض له، فزمن الصمت ولي كما يقول. لكن مهمتك صعبة أيها الوزير «العظيم» ولا أعرف كيف ستلاحق مليوني شخص أو أكثر و«تسد نيعهم»!

نعم يا ياسمين كنت في حضرة مافيا ضخمة. نعم «الها أول ما إلها آخر» كما قلت في إطلائك عبر قناة «الجديد». يبقى السؤال ماذا تتوقع السلطة من الشعب الذي يحتضر؟ ربما عليكم الاعتدال على الشتم أو التوجه لضرب الشعب اللبناني كله. لا أخفيكم سراً شتيمكم أصبحت مثل كلمات الترحيب رائجة في كل المنازل اللبنانية حتى استحالت بعضها إلى أغان مشهورة يرددونها حتى الأجانب في دول حول العالم، كما أظهرت لنا مقاطع الفيديو المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في السنتين الأخيرتين.

هنيئاً لنا، إن صيتمك المشرف وصل إلى العالمية!

.....

\*كاتبة لبنانية



## الممثل الأسترالي راسل كرو يرغب في إقامة أستوديو سينمائي كبير



■ سيدني - د ب أ: يرغب الممثل الأسترالي راسل كرو، في إقامة أستوديو سينمائي كبير في موطنه، وجاء في بيان صادر أمس الأربعاء أنه تم اختيار مدينة كوفس هاربر في شرق أستراليا لإقامة الأستوديو، حيث تقع بين سيدني ومنطقة جولد كوست الشهيرة، ويعيش كرو بالقرب من المدينة الساحلية. ونقلت شبكة «إيه بي سي» عن كرو القول: «لأعوام، كنت أفكر في الكيفية التي يمكنني بها أن أدمج مكان معيشتي وعملي». ويشار إلى أنه منذ بداية جائحة كورونا، أصبحت أستراليا موقعا شهيراً لتصوير الأفلام من أنحاء العالم، وذلك بسبب نجاحها في السيطرة على الفيروس.

ولم يتضح بعد متى سيتم البدء في بناء أستوديو كرو.

ومن المتوقع أن تبلغ تكلفة بناء الأستوديو 438 مليون دولار أسترالي (337 مليون دولار أمريكي).

### مسارح لندن تواجه «كارثة»

## بعد قرار جونسون تأجيل رفع قيود كورونا

■ لندن - رويترز: على مسرح دومينيون في لندن، يتدرب فريق التمثيل في مسرحية «أمير مصر» (ذا برينس أوف إيجبت) على رقصة قبل أسابيع من إعادة عرض العمل المسرحي. وتستقبل المسرحية الموسيقية الجمهور بدءاً من أول يوليو/ تموز مع الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، التي كانت المسارح الكبرى في وست إند تأمل في رفعها الأسبوع المقبل حتى يتسنى لها إعادة الفتح بشكل كامل، لكن جرى تأجيلها لمدة شهر.

وقال المنتج نيل لايدلو: «نحن محظوظون للغاية لأن لدينا قاعة عرض كبيرة ونستطيع المضي قدماً

بجمهور يطبق قواعد التباعد الاجتماعي». وأضاف: «لكن بالنسبة لعظم الصناعة، كان الأمر مخيباً جداً للأمل».

وأرجأ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يوم الاثنين، خططاً لرفع معظم القيود حزيناً إلى 19 يوليو/ تموز، معللاً ذلك بانتشار السلالة دلتا الأشد عدوى من المرض.

وشكلت الأنباء ضربة أخرى لمسارح وست إند التي اضطرت لإغلاق أبوابها العام الماضي بسبب الجائحة. وفي مايو/ أيار، أعاد بعضها فتح أبوابها بعروض أصغر وبطاقة استيعابية تبلغ 50 في المئة.

سحرسه 5300 يوم». وفي صيف 2017 منع سكان القرية معدات ثقيلة من عبور جسر خشبي في الطريق إلى موقع البناء قائلين إن الشروع سيضر بالبيئة.

وقالت ميادة إن رجال الشرطة ضربوهم وأبعدوهم بتهمة الإضرار بالسلم العام والنظام.

لكنهم استمروا في حماية الموقع وعقب إلغاء تصريح البناء بعد مرور عام ونصف أطلق على الجسر اسم النساء المدافعات عنه.

قالت ميادة التي تخصصت في الاقتصاد «فقدت ظيفتي، وفقدت أصدقائي، وتعرضت ابنتي للتمتر في المدرسة. أكتب إذا قلت أن الأمر سهل، لكنني فعلت ذلك رغم كل شيء». لدي ابنة ولا أريدها عندما تكبر أن تواجه نفس مشاكل أمها.

وتأسد حفل توزيع الجوائز الافتراضي بالفائزين «أبطال كل يوم هؤلاء يظهرون قوة القاعدة الجماهيرية في حماية كوكبنا».

## لماذا دخول الرجال ممنوع الى صالون زيزي؟ هل خدشت صورة نادين نسيب نجيم الحياء؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

للصورة، التي اعتبرها البعض بأنها جميلة لا عيب فيها كونها لا تخدش الحياء، وبين من اعتبرها مثيرة وجريئة ولا يجوز أن تطل بها.

تواصل النجمة نادين تصوير مسلسلها الجديد «صالون زهرة» في بيروت، تحت إدارة المخرج جوبوعيد، إلى جانب النجم السوري معتصم النهار.

وكانت قد كشفت عبر حساباتها الرسمية صورة لها من كواليس العمل، الذي تمك فيه «صالون زيزي» لا تستقبل فيه الرجال، كما ورد في لافتة خلف صورتها مكتوب عليها «ممنوع دخول الرجال».

وهذا المسلسل من إنتاج شركة «الصباح إخوان» ومن كتابة نادين جابر وبطولة نادين نسيب نجيم ومعتصم النهار وطوني عيسى وزينة ملكي وسواهم.

وهو مسلسل قصير تدور قصته في إطار كوميدي ورومانسي، ويروي العمل قصصاً معاصرة لـ 4 نساء المتابعين، الذين انقسمت آراؤهم كالعادة بين مؤيد

أثارت النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم، التي خطفت الأنفاس بدور النقيب «سما» في المسلسل الرمضاني 2020 إلى جانب النجم السوري قصي خولي، الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام» صورة جديدة جريئة من أحدث جلسة تصوير لإعلان عدسات لاصقة، بدت فيها وهي ترتدي قميصاً أبيض اللون أزرق مفتوحة عند الصدر وفوقه جاكيت صفراء اللون، وابتدت في الصورة مفاستها.

وقد أحدثت هذه الصورة ضجة في أوساط المتابعين الذين تفاعلوا معها للغاية، وحصلت على إعجاب المتابعين، الذين انقسمت آراؤهم كالعادة بين مؤيد

## جائزة «نوبل الخضراء» لبوسنية عن جهودها في حماية أحد الأنهار



ميادة بلال

■ كوستوتشكا - رويترز: تحملت ميادة بلال التعرض للضرب والحرش عندما أمضت أكثر من 500 يوم تحرس موقعا مخصصاً لبناء محطة صغيرة للطاقة الكهرومائية على ضفة نهر كوستوتشكا في البوسنة مع فريق من نساء قريتها قبل الإعلان بتصريح البناء.

وحسنت المعركة، التي دارت رحاها في وسط البوسنة، في ديسمبر/ كانون الأول 2018 لكن ميادة ما زالت تقاوم في الصفوف الأمامية ضد مشروعات أخرى مقترحة في أرجاء البلد الواقع في منطقة البلقان، لتحمض ثمار جهودها وتفوز بجائزة يطلق عليها «نوبل الخضراء».

وأصبحت ميادة (40 عاماً) الفائزة الأوروبية بجائزة جولدمان البيئية لعام 2021 التي تكرم الرواد العاملين في حماية البيئة من ست مناطق في العالم. وقالت «دافعنا عن نهر لمدة 503 أيام بالتواجد الفعلي على مدار 24 ساعة... وإذا تطلب الأمر

سحرسه 5300 يوم». وفي صيف 2017 منع سكان القرية معدات ثقيلة من عبور جسر خشبي في الطريق إلى موقع البناء قائلين إن الشروع سيضر بالبيئة.

وقالت ميادة إن رجال الشرطة ضربوهم وأبعدوهم بتهمة الإضرار بالسلم العام والنظام.

لكنهم استمروا في حماية الموقع وعقب إلغاء تصريح البناء بعد مرور عام ونصف أطلق على الجسر اسم النساء المدافعات عنه.

قالت ميادة التي تخصصت في الاقتصاد «فقدت ظيفتي، وفقدت أصدقائي، وتعرضت ابنتي للتمتر في المدرسة. أكتب إذا قلت أن الأمر سهل، لكنني فعلت ذلك رغم كل شيء». لدي ابنة ولا أريدها عندما تكبر أن تواجه نفس مشاكل أمها.

وتأسد حفل توزيع الجوائز الافتراضي بالفائزين «أبطال كل يوم هؤلاء يظهرون قوة القاعدة الجماهيرية في حماية كوكبنا».

## للتغلب على آثار الوباء: طفلة تركية تقرأ 175 كتاباً في عام واحد



■ إسطنبول - الأناضول: أثارت طفلة تركية، تبلغ من العمر 10 سنوات، إعجاب الشارع في بلادها، بعد قراءتها 175 كتاباً في عام واحد، خلال الفترة التي شهدت تقييداً لحرية التنقل للحد من انتشار جائحة كورونا. وتمكنت الطفلة، «نسا» ونه طاششيه، الطالبة في الصف الرابع الابتدائي، من قراءة 175 كتاباً في عام واحد، بعد أن اضطرت إلى الخضوع للحجر المنزلي على خلفية إصابة والدها بفيروس كورونا العام الماضي.

أبصرت الطفلة «نسا» النور في إسطنبول، وهي تنتمي لعائلة تركية من مدينة عثمانية (جنوب) مكونة من أب وأم وطفلين، وبدأ اهتمامها بقراءة الكتب في سن مبكرة، لا سيما خلال دراستها المرحلة الابتدائية في منطقة أيوب سلطان في إسطنبول.

كانت نسا، التي اعتاد والدها والدة على قراءة الكتب لها كل يوم عندما كانت صغيرة، تطلب من والدها في كثير من الأحيان تزويدها بالكتب بدلاً من شراء الألعاب.

واضطرت إلى البقاء في المنزل خلال فترة القيود التي فرضت على التنقل للحد من انتشار فيروس كورونا، إضافة إلى خضوعها للحجر المنزلي بعد إصابة والدها بفيروس كورونا.

وفي تلك الفترة، كرست نسا مزيداً من الوقت للقراءة والمطالعة بتوجيه من خالها، الذي يعمل مدرساً في إحدى المدارس الحكومية في إسطنبول، وبدأت بقراءة أعداد كبيرة من الكتب اعتباراً من أبريل/ نيسان من العام الماضي.

استطاعت نسا قراءة ما متوسطه 90 صفحة يومياً، وإنهاء قراءة 175 كتاباً، بما في ذلك روايات الكلاسيكية العالمية، في عام واحد. أشعر بسعادة كبيرة عندما أقرأ كتاباً

وقالت نسا، إنها واطبت على قراءة الكتب بانتظام، منذ اليوم الذي تعلمت فيه القراءة والكتابة.

وأضافت أنها بدأت بقراءة الكتب في فترة الحجر المنزلي عقب إصابة والدها بفيروس كورونا، مشيرة إلى أن القراءة ساعدتها على التخلص من الملل الذي عاشه العالم بسبب جائحة كورونا.

وتابعت: «اتصل بي خالي واقتراح علي أن أقرأ كل يوم أحد الكتب. وبعدها أقوم بإعداد ملخص عن الكتاب الذي قرأته وتبادل طرح الأسئلة حول الكتاب في الساء».

وأضافت: «كان غالباً يطرح أسئلة وأنا أجيب. كان من الجيد جداً بالنسبة لي أن أقرأ كتاباً خلال فترة الوفاء. لقد بدأت القراءة تصبح عادة وجزءاً من حياتي. هذه العادة تنمي لدي رغبة مستمرة في القراءة».

واستطردت قائلة: «الكتاب جعلني أشعر بالراحة. كل كتاب كان يشعري بأن لدي المزيد لأتعلمه. كانت السعادة تغمرني كلما انتهيت من قراءة أحد الكتب. القراءة نمت لدي الفضول للمعرفة التي تدعنتي



لارا الطيبي

## أردنية تنتج صابوناً من مكون رئيسي واحد فقط... حليب الإبل

■ المفرق وإربد - رويترز: تُنتج الأردن الأردنية لارا الطيبي، صابوناً من حليب الإبل وتقول إنه بينما يعتبر ذلك الحليب من أكثر المواد الاستهلاكية شيوعاً بين الأردنيين، فإن إنتاج صابون منه أمر غير مألوف في البلاد.

وتجوب لارا، وهي أم لثلاثة أطفال، مزارع الإبل في إربد والمفرق للحصول على الحليب الذي توضح أن فوائده العديدة دفعتها لاختياره ليكون المكون الرئيسي في صابونها، موضحة أنه يحتوي على فيتامين ج (بسي) بنسبة تزيد ثلاثة أمثال عن حليب البقر، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة.

وبدأت إنتاج صابونها (زوماتيك لول) في المنزل بشكل يدوي قبل أن تتوسع إلى ورشة مستقلة أسستها لاحقاً.

وشجع الطلب الكبير على المنتج لارا على إبرام عقود إنتاج مع مصانع في أنحاء الأردن.

وتنتج لارا حالياً نحو أربعة آلاف قطعة صابون شهرياً تباعها محلياً في الأردن ودول أخرى.

## لبنان: مخاوف مؤجلة من شح إمدادات الطحين مع تراجع احتياطات المركزي من العملات الأجنبية

كالمقاييس والحبوب والخبز الإفرنجي ومعدنات البتزا وغيرها. وأعلى مثالاً على أنه في حال رفع الدعم جزئياً سيصبح سعر المقلوبة التي تعد وجبة الفقراء 16 ألف ليرة (10.5 دولارات وفق السعر الرسمي) بينما سعرها الحالي حوالي 4 آلاف ليرة (2.65 دولار) وكذلك الحال بالنسبة إلى كل الصناعات الأخرى المشتقة من الطحين. وأضاف أنه لم يصدر بعد أي قرار بهذا الخصوص، ونحن نترقب إلى أين ستتجه الأمور في الأيام المقبلة، سيما وأن لبنان يشهد تغيرات يومية على الصعيد الاقتصادي، نظراً للانهايار المالي والمعيشي المتسارع. أما الخبير الاقتصادي جاسم عجاقة فقد استبعد أن يُرفع الدعم ولو جزئياً عن استيراد القمح. وأوضح أن استبعاده لهذا الخيار ينطلق من سببين: «الأول أن لا أحد جرؤ على المس بالطحين في البلاد لأنها مسألة حساسة وتمس الأمن الغذائي والاجتماعي، والثاني هو أن كلفة دعمه منخفضة مقارنة بالوقود والأدوية، إلا أنه لم يستبعد ارتفاع سعر «ربطة الخبز» بسبب المكونات الأخرى التي تدخل في صناعاتها مثل السكر والخميرة وغيرها، والتي يؤمن دعم استيرادها مصرف لبنان حالياً على سعر صرف 3900 ليرة مقابل الدولار.



لبنانيون يصطفون أمام مخبز في بيروت لشراء الخبز المدعم

لبنان المركزي ووزارة الاقتصاد والتجارة، على رفع الدعم عن جزء من القمح المستورد. وقال «ما كان مطروحا هو رفع الدعم عن استيراد القمح الذي يستخدم للطحين الإكستر» أي الذي لا يستخدم في صناعة رغيف الخبز، إنما في الصناعات الأخرى

ويعاني لبنان أيضاً منذ أسابيع قليلة، نقصا حاداً في الوقود المخصص لتوليد الطاقة، ما يتسبب بانقطاع الكهرباء لساعات طويلة تصل أحياناً إلى نحو 20 ساعة يومياً. أما رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، فأبدى تخوفه من أن يُقدم مصرف

يذكر أنه مع استمرار الأزمة المالية لأكثر من عام ونصف العام تراجعت احتياطات لبنان من النقد الأجنبي من متوسط 30 مليار دولار مطلع 2020، إلى قرابة 16 ملياراً حالياً، ما انعكس صعوبة في توفير الأموال اللازمة لدعم المنتجات بشكل تلقائي».

بيروت – الأناضول: تسود الأسواق اللبنانية مخاوف من شح سلعة الطحين المستورد من الخارج، وسط تراجع احتياطات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي الذي يدعم أسعار الطحين من خلال تحمله جزءاً من فروقات أسعار صرف قيمة وارداته. وربط مسؤولون وخبراء بين توافر الطحين في لبنان، واستمرار مصرف لبنان المركزي بدعم استيراد القمح، في وقت تشهد البلاد شحاً غير مسبوق في توافر سلع أساسية أخرى، كالوقود والأدوية. ويأتي هذا القلق، في ظل استمرار أزمة اقتصادية طاحنة في البلاد، وانعدام أية بوادر لحلها، وتواصل الفراغ الحكومي منذ 10 أشهر، نتيجة تعثر تشكيل حكومة جديدة بسبب الخلافات السياسية. ولفت مصدر مقرب من وزير الاقتصاد اللبناني إلى أن استيراد القمح حالياً مستبعد بصرف لبنان، الذي يؤمن الدعم المالي لاستيراد كمياته من قبل المصانع. واستبعد المصدر أن يتوقف دعم استيراد القمح حالياً، نظراً إلى أنه لا يشكل عبئاً مالياً كبيراً مقارنة باستيراد الوقود والأدوية. وتبلغ كلفة دعم مصرف لبنان لاستيراد القمح سنوياً 135 مليون دولار، في حين أن كلفة استيراد الوقود (بنزين وديزل) تبلغ أكثر من ملياري دولار في السنة، أما كلفة دعم استيراد الأدوية سنوياً فتبلغ نحو مليار و105 ملايين دولار. ويعدم مصرف لبنان استيراد تلك المواد من خلال تأمين الدولار إلى مستودعها وفق سعر الصرف الرسمي، الذي يبلغ 1510 ليرات لبنانية، في وقت أن سعر صرف الدولار في

### توقعات باستمرار الصعود في العامين الحالي والمقبل

## ارتفاع أسعار النفط مع تحسن آفاق الطلب وتراجع المخزونات الأمريكية

الاقتصادي التالي لها.

وقال راسل هاردي، الرئيس التنفيذي لشركة «فيتول» أن سوق النفط لا تمر حالياً بدورة ارتفاع قوي، مضيفاً «تحويلات الطاقة تقول لنا إن الطلب سيرتفع وينخفض». كما يرى أن سعر النفط يمكن أن يصل إلى 100 دولار للبرميل إذا اختارت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» و«لغافوما» في تجمع «أوبك بلس» دفع الأسعار لترتفع إلى هذا المستوى من خلال استمرار تشديد القيود على الإنتاج رغم تعافي الطلب في ظل تحسن أداء الاقتصاد العالمي بعد جائحة فيروس كورونا المستجد التي دفعت بأسعار النفط إلى الانهيار في العامين الماضيين. ويضيف أنه حتى لو عادت الصادرات الإيرانية، إذا ما انضمت الولايات المتحدة مجدداً للاتفاق النووي ورفعت العقوبات التي تفرضها على طهران، فإن ذلك لن يغير من الاتجاه الصاعد.

أما جيمس وايسر، الرئيس التنفيذي لشركة «ترافيجورا» فيتوقع ارتفاعاً لأسعار النفط والمواد الخام لعدة سنوات مقبلة، مع احتمال وصول سعر النفط إلى 100 دولار للبرميل في ظل نقص الإمدادات وزيادة الطلب، وأضاف أن هذه الظاهرة لن تستمر فقط لعام أو عامين وإنما «لعدة سنوات». وقال أليكس سانا، رئيس قطاع تسويق النفط والغاز في شركة «غيلينكور»، أن التعافي المتباين لاستهلاك الوقود، وغياب الاستثمارات في حقول النفط الجديدة والاضطرار للتاجع عن التحوّل عن مصادر الطاقة الكربونية، قد يؤدي إلى تقلبات أكبر في أسعار النفط الخام. وأضاف «اعتقد أن ارتفاع الطلب والتغيرات التشريعية ستؤدي إلى المزيد من التقلبات في السوق»، وقالت «أر.بي.سي» كابتال ماركس، في إشارة إلى التخصّص التدريجي من قيود الإنتاج التي تفرضها مجموعة المنتجين «مخزونات إيران العائمة تتزايد منذ بداية العام ومن المرجح أن يؤثر توقيت وحجم عودتها على عملية التقلبات التي تقوم بها أوبك+». قال تيسوتومو سوجيموري رئيس اتحاد صناعة البترول في اليابان أن أسعار النفط تتجه للصعود هذا العام في ظل التعافي القوي للطلب العالمي في أعقاب الهبوط الناتج عن جائحة كوفيد-19. وأضاف أنه من المتوقع أن تنقل أسعار خامات الشرق الأوسط القياسية في دبي قرب 70 دولاراً للبرميل لبعض الوقت.

وقالت وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي إن العالم سيحتاج إلى المزيد من النفط من «أوبك+» إذ أن الطلب العالمي يفضي بوضوح العودة إلى مستويات ما قبل الجائحة في نهاية العام المقبل، جاء ذلك بعد أسابيع قليلة من قول الوكالة إن إنتاج النفط في الأجل الطويل يجب أن ينخفض لتقليص الانبعاثات.

طوكيو/لندن – وكالات الأنباء: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء للجلسة الخامسة على التوالي، مع تحسن المعنويات على خلفية تراجع المخزونات والانتعاش الطلب بعد جائحة فيروس كورونا. وفي التعاملات الآسيوية المتأخرة صعدت عقود برنت 47 سنتاً أي ما يعادل 0.6 في المئة إلى 74.46 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان 2019، وارتفع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 42 سنتاً أي ما يعادل 0.6 في المئة إلى 72.54 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

وقال إدوارد موي، كبير محللي الأسواق لدى «أواندا» للمسمرة «حتى التعاملين في غير الطاقة يراهنون على استمرار ارتفاع أسعار النفط». وأضاف «تحوّل توقعات الجميع بشكل مفرد إلى صعود أسعار النفط، آفاق الطلب على الخام قوية جداً إذ أنه مع التعافي في أمريكا وأوروبا وآسيا سيعود الطلب إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا في النصف الثاني من العام المقبل»، وقال مصدران في السوق نقلاً عن بيانات «معهد البترول الأمريكي» أن مخزونات النفط الأمريكية انخفضت بمقدار 8.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 11 يونيو/حزيران. وكان محللون استطلعت رويترز آراءهم قد أشاروا إلى أن مخزونات الخام من المتوقع أن تنخفض للأسبوع الرابع على التوالي بمقدار 3.3 مليون برميل الأسبوع الماضي. وقال مسؤولون تنفيذيون في شركات تجارة النفط أمس الثلاثاء إنهم يتوقعون أن تظل الأسعار فوق مستوى 70 دولاراً للبرميل وأن يعود الطلب إلى مستويات ما قبل الجائحة في النصف الثاني من 2022. وتوقع كبرى شركات تجارة النفط والمواد الخام في العالم استمرار ارتفاع أسعار النفط خلال العام الحالي مع استمرار نمو الطلب العالمي واستقرار العرض، وفي حين يتفق كبار المسؤولين في شركات تجارة السلع «فيتول» و«ترافيجورا» و«غيلينكور» على اتجاه أسعار النفط نحو الارتفاع، فإنهم ما زالوا متفائلين حول حجم الارتفاع وفترة استمراره. وحسب التقديرات فإن خام برنت القياسي قد يرتفع بمقدار 5 دولارات أخرى للبرميل خلال العام الحالي، حسب «فيتول» في حين تتوقع «ترافيجورا» ارتفاعاً أسعاراً ليصل إلى 100 دولار للبرميل خلال العام الحالي، مع ارتفاعات جديدة في أواخر العام.

ويعود التباين في هذه التوقعات إلى اختلاف التقديرات لحالة الاقتصاد العالمي، حيث يرى بعض المرشحين أنه ستكون هناك فترة جديدة من التضخم المرتفع بسبب زيادة الطلب على المواد الخام، بينما يرى آخرون اختلالاً مؤقتاً بين العرض والطلب بسبب صدمة جائحة فيروس كورونا المستجد والأضرار

نشاطها في القطع الاستكشافية الممنوحة لها من خلال جولات التعاقد السابقة». كما ناقش الاجتماع امكانيات الشركة في مجال التكرير والتصنيع وجلب تقنيات الطاقات المتجددة وادخالها لقطاع النفط الليبي

والتنقيب عن الغاز الطبيعي، وسعيها الدؤوب للتحول في عملياتها إلى توليد الطاقة الكهربائية عن طريق استخدامات الطاقات المتجددة والنظيفة حفاظاً على البيئة، لواجبة ركب الدول المتقدمة على الصعيد الدولي.

بإيراليس – د ب أ: بحث مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا مع وفد رفيع المستوى من شركة «تاتنفنت» الروسية برئاسة مديرها التنفيذي العام، نيل ماقانوف، توطيد سبل التعاون المشترك بين الجانبين.

وحسب بيان صادر عن المؤسسة فقد بحث الجانبان إستئناف شركة «تاتنفنت» عملياتها لتطوير القطعتين الاستكشافيتين في حوض غدامس وسرت. وأكد صنع الله على «أهمية هذه الزيارة لما تحمله من رسالة للمجتمع الدولي بعودة الاستقرار إلى ليبيا وسعي الشركة لتستأنف

## البرلمان الليبي يفشل مجدداً في إقرار ميزانية

العامّة للدولة». وتشمل قوانين الجباب الأول زيادة رواتب العاملين في القطاعات العامة، وقد اعتمدها المجلس في جلسته الماضية. كما يضم مشروع الميزانية بنداً يختص بميزانية الطوارئ، التي تلجأ إليها الحكومة عند الأزمات، وهو ما يعتبره بعض النواب «بأباً من أبواب الفساد». وقالت النائبة أسهمان بلعون «بند الطوارئ مازال محل نقاش بين اللجنة المالية البرلمانية ووزير المالية ومستشاريه». وأضافت «أتمنى أن تعتمد الميزانية دون بند الطوارئ، لأنه يفتح الباب أمام السرقات، وهذا ما نؤمّقه». وقال النائب عبد الوهاب زوليه أن «أغلب النواب عازمون على اعتماد الميزانية دون بند الطوارئ». وسبق للبرلمان أن علّق جلسة 24 مايو/

النواب الليبي مرة أخرى جلسته المختصة لاعتماد مشروع ميزانية حكومة الوحدة الوطنية للعام الحالي إلى 29 يونيو/حزيران الجاري، لاستدعاء الحكومة للمحور أمامه مع تأكيد ضرورة إضافة قوانين زيادة رواتب العاملين في القطاعات العامة إلى مشروع الميزانية المقدم له. جاء ذلك في بيان صادر عن الناطق باسم المجلس، عبد الله بلعق، عقب جلسته التي انعقدت في مدينة طبرق (شرق) أمس الأول. وقال الناطق في بيانه أن المجلس قرر «استدعاء الحكومة» في جلسة من 29 الشهر الجاري، مع تأكيده على ضرورة إدراج القوانين الصادرة عنه (أي المجلس) والتي تم التأكيد عليها سابقاً فيما يخص الباب الأول من مشروع قانون الميزانية

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

## «مبادلة للرعاية الصحية» الإماراتية تتوسع في سوق السعودية للمرة الأولى

من جانبه، قال حسن جاسم النويس، الرئيس التنفيذي لـ«مبادلة للرعاية الصحية»، أن من شأن هذا الاستحواذ أن يرتقي بمجموعة الخدمات الصحية التي يجري تقديمها من خلال شبكة مبادلة للرعاية الصحية في دولة الإمارات وعلى امتداد منطقة الخليج.

وأكد «النزاهة» الشركة الراسخ تجاه تحقيق رؤيتها الرامية إلى إحداث التحول في منظور الرعاية الصحية بالمنطقة عبر توفير خدمات صحية متكاملة وعالية المستوى تغطي كافة مراحل الحياة ومختلف الأعمار».

وقال الدكتور محمد النحاس، رئيس مجلس إدارة شركة «لابوش» التي أطلقت التطبيق في بيان أمس الأربعاء «بعد التطبيق الإلكتروني نظاماً ذكياً متكاملًا يقوم على تقنية مبتكرة تساعد على تزويد المستخدمين بجميع التفاصيل المتعلقة بالسوق العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويوفر أفضل الخدمات لكل من البائعين والمشترين والراغبين في الإعلان عن عقاراتهم».

وأضاف «هدفنا من خلال هذا التطبيق التيسير على المهتمين بالقطاع العقاري في إنجاز أعمالهم، والمساهمة في دعم السوق العقارية في الدولة، بجمع كافة الأطراف المعنية بالتطوير والبيع والشترين عبر منصة إلكترونية واحدة، مشيراً إلى أن التطبيق يتميز بعرض العقارات الالفة وغير التقليدية والفاخرة، من جانبه، قال مهال عثمان، الرئيس التنفيذي للشركة «إن أكثر ما يميز التطبيق هو طريقة العرض، حيث اعتمدنا على تقديم كافة المعلومات من خلال مشاهير السوشيال ميديا، ما يتيح للمستخدمين البحث في قاعدة بيانات واسعة ومتنوعة من العقارات بأسلوب سهل ومميز، وبذلك يسهم التطبيق في تحقيق رؤية الوجهة العقارية الأولى في الابتكار وكسب ثقة العملاء وتسهيل قرارهم».

دبي – د ب أ: شهدت دبي إطلاق أول تطبيق إلكتروني للعقارات في الإمارات يجمع المطورين العقاريين والراغبين في الشراء والمعلنين عن العقارات، ويتميز بعرض العقارات الفاخرة وغير التقليدية، ويقدم محتواه فنانون ومشاهير، وتم إطلاق التطبيق في حفل ضخم أقيم في دبي بحضور عدد كبير من المطورين العقاريين والمهتمين بالسوق العقاري في الإمارات والشخصيات العامة ورجال الأعمال.

وقال الدكتور محمد النحاس، رئيس مجلس إدارة شركة «لابوش» التي أطلقت التطبيق في بيان أمس الأربعاء «بعد التطبيق الإلكتروني نظاماً ذكياً متكاملًا يقوم على تقنية مبتكرة تساعد على تزويد المستخدمين بجميع التفاصيل المتعلقة بالسوق العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويوفر أفضل الخدمات لكل من البائعين والمشترين والراغبين في الإعلان عن عقاراتهم».

وأضاف «هدفنا من خلال هذا التطبيق التيسير على المهتمين بالقطاع العقاري في إنجاز أعمالهم، والمساهمة في دعم السوق العقارية في الدولة، بجمع كافة الأطراف المعنية بالتطوير والبيع والشترين عبر منصة إلكترونية واحدة، مشيراً إلى أن التطبيق يتميز بعرض العقارات الالفة وغير التقليدية والفاخرة، من جانبه، قال مهال عثمان، الرئيس التنفيذي للشركة «إن أكثر ما يميز التطبيق هو طريقة العرض، حيث اعتمدنا على تقديم كافة المعلومات من خلال مشاهير السوشيال ميديا، ما يتيح للمستخدمين البحث في قاعدة بيانات واسعة ومتنوعة من العقارات بأسلوب سهل ومميز، وبذلك يسهم التطبيق في تحقيق رؤية الوجهة العقارية الأولى في الابتكار وكسب ثقة العملاء وتسهيل قرارهم».

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية، وتملك وتدير عدداً من المستشفيات والعيادات المتخصصة في صحة المرأة والطفل وطب الأسرة ومشاكل الخصوبة والعناية بالعيون وطب الأسنان والأمراض الجلدية وغيرها. وطبقاً للبيان، فإنه مع هذا الاستحواذ تنضم إلى شبكتها منشآت «الشركة الشرقية المحددة للخدمات الطبية» والتي تشمل مستشفى دانة الإمارات للنساء والأطفال، وشبكة مراكز «هلت بلاس» التخصصية، وسلسلة مراكز «هلت بلاس» للأخصائية، ومستشفى «مورفيلدن» للعيون في أبوظبي، والحصة المملوكة للشركة من مجموعة عيادات السواك للأسنان والأمراض الجلدية في المملكة العربية السعودية.

## أغلب البورصات الخليجية الرئيسية تغلق على انخفاض... والقطاع المالي يدعم السعودية

دبي – رويترز: تراجعت أغلب البورصات الرئيسية في الخليج عند الإغلاق أمس الأربعاء، وقاد مؤشر دبي الخسائر، بينما دعمت أسهم القطاع المالي البورصة السعودية. وقد مؤشر الأسهم الرئيسي في دبي واحداً في المئة، ونزل سهمها «بنك دبي الإسلامي» و«إعمار» العقارية القيادي 1.4 في المئة، وهبط سهم «امامك» العقارية 1.5 في المئة. وفي الأسبوع الماضي، قدم حسين سجواني رجل الأعمال الإماراتي واحد أقطاب القطاع العقاري عرضاً لشراء حصة مساهم الألبية في «امامك» التي أدارها على مدار عقدين تقريباً. ويأتي العرض النقدي بالكامل في ظل تراجع للسوق العقارية في دبي مستمر منذ سنوات، وتفاقم التراجع في السوق، التي شهدت نشاطاً محموماً في وقت سابق، بسبب جائحة كوفيد-19.

وأغلق المؤشر السعودي الرئيسي على ارتفاع 0.2 في المئة بفضل ارتفاع 1.3 في المئة لسهم «بنك الرياض» و1.9 في المئة لسهم «جبل عمر للتنمية العقارية». ورفع بنك «غولدمان ساكس» توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي هذا العام وفي 2022، وسط ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاج البلاد من الخام. وتتنبأ بنك الاستثمار الأمريكي بأن يرتفع إنتاج النفط السعودي 500 ألف برميل يوميا ليصل إلى عشرين مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام الجاري. وفي أبوظبي، نزل المؤشر 0.7 في المئة، متأثراً بهبوط سهم «بنك أبوظبي التجاري» 5.1 في المئة، مع سعي مستثمر كبير للخارج من البنك ببيع أسهم تبلغ قيمتها 300 مليون دولار وفقاً لذكرته بلومبرغ كوينت. ولم يتسّن التواصل مع البنك بعد للحصول على تعليق. وهبط المؤشر القطري 0.1 في المئة. وفق سهم «بنك قطر الوطني» 0.7 في المئة. وارتفع سهم «مصرف الريان» 0.4 في المئة بعدما أقرت هيئة سوق المال في قطر اندماج مع «بنك الخليج التجاري». وسبق وقد اندماج لتأسيس أحد أكبر البنوك الإسلامية في قطر والشرق الأوسط. وتقدم سهم «بنك الخليج التجاري» وهو غير مدرج على المؤشر، 0.9 في المئة. وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القياسية المصري على هبوط 0.1 في المئة. وتراجع سهم «البنك التجاري الدولي» 0.5 في المئة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 10856 نقطة. وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.7 في المئة إلى 6697 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي واحداً في المئة إلى 2840 نقطة. وانخفض المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 10782 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6929 نقطة. وهبط المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1563 نقطة، صعد المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 4071 نقطة. وفي مصر نزل المؤشر 0.1 في المئة إلى 9880 نقطة.



## ازدهار العمل من المنزل يهدد بشطب 6 ملايين وظيفة في بريطانيا



أم بريطانية تعمل من المنزل بينما طفلها يجانبها يرسمان

■ لندن - د ب أ: حذر تقرير اقتصادي من أن وظيفة من كل 5 وظائف في بريطانيا يمكن نقلها إلى الدول الأخرى بنظام التعهيد في أعقاب جائحة فيروس كورونا المستجد وهو ما يهدد بفقدان ملايين الوظائف المهنية في بريطانيا. وحسب التقرير الذي أعده «معهد توني بلير للتغيير العالمي» فإن حوالي 5.9 مليون وظيفة التي يمكن القيام بها من أي مكان مثل البرمجة وتصميم الجرافيك والتي تتركز حالياً في لندن وجنوب شرق إنكلترا يمكن أن تنتقل إلى الخارج. وأضاف التقرير أنه إذا لم يتم التعامل مع ملف انتقال الوظائف إلى الخارج «بنظام التعهيد» وشركات ال«أوف شور» فسيكون لذلك تداعيات سياسية واقتصادية واجتماعية كذلك التي تعرضت لها البلاد عند فقدان الوظائف في قطاع التصنيع خلال سبعينيات القرن العشرين، ولكن الشطب سيكون هذه المرة بوتيرة أسرع.

■ لندن - د ب أ: سجل معدل تضخم أسعار المستهلك ارتفاعاً غير متوقع ليجاوز النطاق المستهدف بالنسبة لبنك إنكلترا المركزي لأول مرة منذ حوالي عامين، وهو ما يعزز التكهات بشأن توقيت بدء البنك المركزي تشديد السياسة النقدية. وحسب بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني الصادرة أمس الأربعاء ارتفع مؤشر أسعار المستهلك الذي يقيس معدل التضخم بنسبة 2.1٪ سنوياً، وهو أعلى معدل منذ يوليو/تموز 2019، وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الأسعار بنسبة 0.8٪ فقط. ويعكس ارتفاع معدل التضخم زيادة أسعار الوقود والملابس والسلع الترفيهية في ظل تعافي النشاط الاقتصادي مع الخروج التدريجي من إجراءات الإغلاق المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. ويتوقع البنك المركزي البريطاني أن يتجاوز معدل التضخم خلال العام الحالي النطاق المستهدف بصورة مؤقتة. في المقابل يخشى المحللون من استمرار التضخم المرتفع لفترة طويلة

## ... وارتفاع غير متوقع لمعدل التضخم

في ظل التعافي السريع للاقتصاد من الركود الذي عانى منه نتيجة جائحة كورونا. كان ديف رامسدن، نائب محافظ بنك إنكلترا المركزي، قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي أن البنك يراقب باهتمام الارتفاع الكبير في أسعار المساكن، مع تقييم احتمال أن يؤدي التعافي السريع للاقتصاد البريطاني من جائحة فيروس كورونا المستجد إلى استمرار معدل التضخم المرتفع. ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عنه القول إن هناك خطر في أن يزيد الطلب على العرض في السوق مما يؤدي إلى ارتفاع أكثر شمولاً للضغوط التضخمية، «وهو أمر نحترس منه تماماً... نراقب باهتمام سوق المساكن ومجموعة كبيرة من المؤشرات الاقتصادية الأتية». وأضاف أن البنك المركزي لن يتخاضع عن معدل التضخم ويمكن أن يرفع أسعار الفائدة الرئيسية إذا لم يكن الارتفاع في معدل التضخم مؤقتاً. يذكر أن نائب محافظ بنك إنكلترا المركزي متفائل بشأن التعافي الاقتصادي، لكن يمكن أن يكون معدل التضخم أقل من التوقعات إذا تباطأ الاقتصاد بعد فترة الانتعاش الأولية للنشاط الاقتصادي.

## الدولار قرب ذروة شهر مع التركيز على التضخم

■ طوكيو - رويترز: استقر الدولار قرب ذروة شهر مقابل سلة من العملات أمس الأربعاء، في حين يحاول مستثمرون التيقن مما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي سيغير لهجته بشأن التحفيز بعد القفزة الأخيرة للتضخم في الولايات المتحدة. ولم يطرأ تغير يُذكر على مؤشر الدولار عند 90.499، بعدما سجل أعلى مستوى في شهر واحد يوم الثلاثاء رغم تباين البيانات الاقتصادية الأمريكية. ونزلت مبيعات التجزئة الأمريكية أكثر مما هو متوقع في مايو/أيار، في حين عُدلت بيانات أبريل/نيسان لتسجل صعوداً حاداً وزادت كثيراً عن مستواها قبل الجائحة. وعززت البيانات الاعتقاد بتعاف قوي للاقتصاد مع عودة الإنفاق على الخدمات مرة أخرى من السلع إذ اتاحت حملات التطعيم للمركبيين السفر والمشاركة في أنشطة أخرى غير الشراء.

وأظهرت بيانات منفصلة تسارع تضخم أسعار الجملة إلى 6.6 في المئة، وهي أكبر زيادة منذ نوفمبر/تشرين الأول 2010. واستقر البورود عند 1.2129 دولار دون تغيير خلال المعاملات ولكنه يواجه صعوبة للتعافي من خسائر الأسبوع الماضي بعدما تعهد البنك المركزي الأوروبي بإبقاء التحفيز دون تغيير خلال أشهر الصيف. ولم يطرأ تغير يُذكر بعد أن أعلن الياباني عند 110.06 مقابل الدولار قرب أقل مستوى في شهرين عند 110.325 ين الذي لامسه في الشهر الماضي، ومن المتوقع أن يمدد بنك اليابان المركزي بعض إجراءات التحفيز في مواجهة الجائحة هذا الأسبوع. وبلغ الجنيه الإسترليني، صاحب الأداء القوي منذ بداية العام، أقل مستوى في شهر عند 1.4035 دولار أمس رغم بيانات التوظيف التي جاءت أقوى من التوقعات. واستقر أسهم في أحدث تعاملات عند 1.40885 دولار.

واقترح الدولار الأسترالي لقوة دفع بعد أن ألح البنك المركزي للبلاد أمس الأول إلى رغبته في تمديد برنامجه لمشتريات السندات الشهر المقبل.

وجرى تداول العملة الأسترالية عند 0.7697 مقابل الدولار الأمريكي، غير بعيدة عن أدنى مستوى في سبعة أسابيع البالغ 0.7646 دولار والذي لامسته في وقت سابق من الشهر الجاري.

وفي أسواق العملات المُشَفَّرة، جرى تداول «بتكوين» عند نحو 40295 دولار، بعد أن بلغت أعلى مستوى في شهر تقريبا عند 41341 دولار أمس الثلاثاء بدعم من التعهد باستثمار جديد من جانب «مايكرو إستراتيجي» وهي داعم كبير للعملة المُشَفَّرة وتغريدة منافئة من إيلون ماسك، رئيس «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية.

## تماسك أسعار الذهب في نطاق ضيق وأنظار السوق على بيان المركزي الأمريكي

■ لندن - رويترز: استقر الذهب وتحرك في نطاق ضيق أمس الأربعاء، إذ يترقب المستثمرون نتيجة أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي لاستقاء مؤشرات بشأن خفض محتمل لتدابير دعم اقتصادية، بينما فرض ارتفاع الدولار ضغوطاً على المعدن الأصفر.

ولم يطرأ تغير يُذكر على الذهب في المعاملات الفورية عند 1859.32 دولار للأوقية (الأونصة) في تعاملات لندن الفورية المبكرة. ويوم الإثنين الماضي نزل الذهب لأدنى مستوياته منذ 17 مايو/أيار إلى 1843.99 دولار.

وارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.2 في المئة إلى 1860.40 دولار.

وقال إلبا سببيفاك، الخبير المعنى بالعمللة لدى «ديلي فيكس» أن «الذهب انخفض على مدى بضعة أيام ويعكس هذا التوقعات الأخذة في التنامي بأن تقليص (مجلس الاحتياطي الاتحادي) للتيسير الكمي ربما يبدأ على نحو أسرع مما تتوقعه السوق حالياً».

وأضاف «الذهب دخل المرحلة التالية منخفضاً. الدعم الوشيك في هذه المرحلة سيكون عند نحو 1850 دولاراً. إذا اخترقنا ذلك بمساعدة (اجتماع الاحتياطي) على مدى الأربع والعشرين ساعة المقبلة، ربما يتجه الذهب صوب 1800 دولاراً».

وكشفت بيانات أمس الأول من مبيعات التجزئة الأمريكية انخفضت بأكثر من المتوقع في مايو/أيار، بينما قفزت أسعار المنتجين 6.6 في المئة على أساس سنوي خلال الشهر، في أكبر زيادة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2010.

وأثارت بيانات حديثة أظهرت قفزة في أسعار المستهلكين الأمريكيين المخاوف بشأن ارتفاع التضخم. لكن مسؤولي البنك المركزي الأمريكي قالوا أن الضغوط التضخمية مؤقتة وأن السياسات النقدية فائقة التيسير ستظل سارية لبعض الوقت.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ربحت الفضة 0.3 في المئة إلى 27.71 دولار، وتراجع البلاديوم 0.2 في المئة إلى 2757.77 دولار، بينما تراجع البلاتين 0.2 في المئة إلى 1150.99 دولار.

## حيازة الأجانب للسندات الأمريكية تنمو إلى 7.07 تريليون دولار

■ واشنطن - الأناضول: ارتفع إجمالي قيمة الاستثمارات العالمية في أدوات وسندات الخزنة الأمريكية حتى نهاية أبريل/نيسان بنسبة 0.6 في المئة إلى 7.07 تريليون دولار، مقابل 7.028 تريليون في الشهر السابق له، وحسب بيانات وزارة الخزنة الأمريكية الصادرة أمس الأربعاء تصدرت اليابان حائزي السندات الأمريكية بـ 1.277 تريليون دولار في أبريل، مقابل 1.240 تريليون في نهاية مارس/ آذار.

وفي المرتبة الثانية حلت الصين بـ 1.096 تريليون دولار مقارنة بـ 1.100 تريليون على أساس شهري، وكانت الصين أكبر مستثمر في سندات الخزنة الأمريكية على مدى سنوات، إلا أن اليابان تفوقت عليها اعتباراً من يونيو/حزيران 2019، بعد أن عصفت حرب تجارية بالعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين، في المركز الثالث جاءت المملكة المتحدة باستثمارات بلغت 431.8 مليار دولار، مقابل 443.2 مليار، وفي الرابع أيرلندا بـ 307.6 مليار دولار مقابل 309.8 مليار، على أساس شهري.

فيما حلت لكسمبورغ خامسة بـ 291 مليار دولار مقابل 282.8 مليار.

وأظهرت البيانات أن استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي، في آنون وسندات الخزنة الأمريكية، تراجعاً بنسبة 0.7 في المئة، على أساس شهري في أبريل/نيسان إلى 234.5 مليار دولار، مقابل 236.2 مليار دولار حتى مارس/ آذار.

وجاءت السعودية كأكبر حائزي دول الخليج في السندات الأمريكية، باستثمارات بلغت 130.3 مليار دولار حتى نهاية إبريل، مقابل 138 مليار دولار حتى نهاية مارس الماضي.

وجاءت الكويت في المرتبة الثانية، بإجمالي استثمارات 45.8 مليار دولار، مقارنة بـ 45.7 مليار دولار في الشهر السابق له.

وحلت الإمارات في المرتبة الثالثة، بإجمالي استثمارات بلغ 43.7 مليار دولار، ثم قطر 8.5 مليار دولار، وسلطنة عُمان 5.4 مليار دولار، وتديلت البحرين القائمة بـ 827 مليون دولار.

## مصر تعدل قواعد مناقصات القمح للسماح بعروض شحن من الموردين

■ القاهرة - رويترز: كشفت وثيقة تم الإطلاع عليها أمس الأربعاء أن «الهيئة العامة للسلع التموينية» المشتري الحكومي للحبوب في مصر، عدلت قواعد مناقصاتها الدولية لشراء القمح للسماح للموردين بتقديم عروض شحن مباشرة لشحناتهم.

ويأتي التغيير بعد أن ألغت الهيئة أحدت مناقصة لشراء القمح أمس الأول، في خطوة عزاهها الكثير من المتعاملين لارتفاع تكلفة الشحن المعروضة في المناقصة.

وقال متعامل مصري «لا يحل (التغيير) مشكلتهم الأتية وهي ارتفاع تكلفة الشحن، لكنه يحل أزمة نقص السفن المتاحة في الوقت الحالي».

وتلقت الهيئة عروضاً لثلاث سفن فقط

في آخر مناقصة، إذ ارتفع مؤشر الشحن البحري الرئيسي لبورصة البلطيق للجلسة الخامسة على التوالي أمس مدعوماً بارتفاع الأسعار لجميع فئات السفن.

وقال متعامل آخر في القاهرة «اعتقد أنه سيتمح الموردين فرصة أفضل ويزيد المنافسة في قطاع الشحن بوجه عام وهو لصالح مصر في نهاية المطاف... بحلول موعد المناقصة الجديدة قد يرتفع سعر النفط مما يزيد تكلفة الشحن، وقد ينخفض لحسن الحظ وتقل التكلفة».

وتذكرت الوثيقة أن التعديل، الذي يخص البند 12 من «كراسة شروط القمح المستورد، سيسري اعتباراً من المناقصة الدولية المقبلة لشراء القمح.

وفي السابق سمح لشركات التجارة

## زراعة الموز تزدهر في البصرة بعد نجاح باحثين في إكثار أشتاله في المختبر

نقوم بإكثاره نسيجياً وننشره في البصرة والمحافظات الأخرى».

وبيتما يقف في صوبة (دفيئة) زراعية مليئة بنباتات الموز قال عبد العظيم كاظم «أول ما بدأنا نشغل لم يكن عندنا براعم الموز، لذلك جلبناها من خارج العراق في أوّان وزجاجات».

وأضاف «وهذي البراعم أخذناها المختبر وكثرناظف، فطلعت عندنا شتلات جديدة، الشتلات الجديدة أخذناها زر عنائها بالحقل.

واستورد الفريق البحثي في البداية مستنسخات جيئية من مصر واستخدم زراعة الأنسجة لإكثار النبات.

وأوضح كاظم أنهم واجهوا عدة تحديات بينها ارتفاع درجات الحرارة في البصرة وندرة المياه، لكن بعد شهور من التجارب احتفل الفريق بنفخ الزهور الأولى على النباتات.

وقال «كنا نتابع مراحل نمو النبات خطوة

بخطوة. منذ كبرت الشجرة بعد ما كبرت الشجرة، ثم أزهرت، وعندما أزهرت صارت عندنا احتفالية لأن الأزهار صارت تطلع في الشجرة».

ويوفر المختبر النسيجي حالياً شتلات الموز للمزارعين في البصرة وخارجها على أمل أن يهتم المزارعون المحليون بهذه الفاكهة ويتجنّبوا محليا بدلا من استيرادها.

وتابع كاظم «في البصرة ما عندنا مشكلة بالبرودة، عندنا مشكلة بالحرارة. فذلك ممكن نزرع الموز إما تحت ظله في البيت البلاستيكي، أو نزرعه تحت النخيل، فالتنخيل يوفر هو هذا الظل، ولذلك المزارع عنده بستان نخيل يستفاد من الأرض بزراعة الموز بين النخيل فيحقق مردود اقتصادي إضافي للنعور».

وقال أيضاً «أول مره على مستوى العراق بدأنا نزرع الموز صف فراند ناين، وهذا الصف عالمي نجحنا في زراعته في العراق».

## إطلاق المعهد العالمي للفوسفور في المغرب



منجم سطحي للفوسفات قرب مصنع بوقراق قرب مدينة العيون المغربية الجنوبية

الطبيعية، بالتزامن مع السعي لحماية البيئة للوصول إلى مجتمع مزدهر وعادل بما يتماشى مع جوهر خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030.

ويُعدّ الفوسفور عنصراً أساسياً لجميع الكائنات الحية، إذ لا يمكن استبداله بأيّ عنصر آخر، ويُشكّل الفوسفور أساس العظام والأسنان والعضلات لدى الإنسان والواشي وجميع الكائنات الأخرى. ويتكوّن الحوض النووي الريبوزي منقوص الأوكسجين «دي.إن.إيه» الذي يُعتبر لبنة البناء الأساسية للحياة نفسها، من الكربون والهيدروجين والأكسجين والنيتروجين والفوسفور. ويتمتع الفوسفور بأهمية فائقة لأنّ الغذائي والتغذوي، نظراً لتأثيره على نمو النبات والإنتاجية الزراعية.

وتحمل المملكة المغربية، باعتبارها مالكة أكبر احتياطات الكوكب المعروفة من الفوسفات، وهو الشكل المعدني للفوسفور، على عاتقها مسؤولية فريدة لتشجيع ودعم البحث والابتكار والحوار العالمي حول هذا العنصر الأساسي ودوره الحيوي في الحياة على الأرض.

واختتم الهبتي حديثه بالقول «يتطلع المعهد العالمي للفوسفور إلى عقد اجتماع مع خبراء يتمتعون بخلفيات وآراء متنوعة لوضع مجموعة متنوعة من النهجيات المختلفة على صعيد استخدام الفوسفور. ويُعدّ استخدام السنتام والابتكر للفوسفور أمراً ضرورياً لتحسين الحياة على الأرض بجميع أشكالها».

■ بن جريب (المغرب) - خدمة «بي.إس.ديليو: أعلنت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار، اللذين يتخذان من المملكة المغربية مقراً لهما، عن تأسيس المعهد العالمي للفوسفور «جي.بي.أي»، وسيعمل هذا المعهد العالمي على إجراء وتسهيل الأبحاث لتطوير إستراتيجيات مستدامة لإدارة الفوسفور لضمان توافره للأجيال الحالية والمستقبلية.

وفي هذا السياق، قال هشام الهبتي، رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، ورئيس المعهد العالمي للفوسفور أمس الأربعاء «سيزنّ في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية أن نُعلن عن تأسيس المعهد العالمي للفوسفور باعتباره مؤسسة دولية مستقلة غير ربحية، وسيعمل هذا المعهد على تعزيز الحوار والتعاون والشامل القائم على العلم على مستوى العالم في مواضيع تتراوح بين الاستخدام الصناعي للفوسفور وإعادة التدوير وبين إدارة الخصبات (الأسمدة) والإشراف عليها».

ومن خلال جمع أبرز العلماء وواضعي السياسات والإعلاميين وقادة القطاع والعلميين ومجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي تحت مظلة واحدة، ستعمل منصة المعهد العالمي للفوسفور على إنشاء وتبادل حلول مبتكرة لتحقيق التوازن بين الحاجة إلى الفوسفور واستخدامه في إنتاج الأغذية الصحية وأعلاف الحيوانات والألياف





## نير حسون

■ القدس معتادة على أحداث بشعة تعرض استقرارها للخطر. مسيرة الأعلام التي جرت أمس كانت من بين هذه الأحداث الصعبة والمائة فيها. هذه المسيرة جاءت نتيجة الإهانة التي أودعتها المسيرة السابقة التي جرت في «يوم القدس»، في حينه، تم تغيير المسار في اللحظة الأخيرة، وتم إطلاق الصاروخ الأول أيضاً في جولة القتال وعملية «حارس الأسوار»، إلى جانب الهزيمة السياسية التي تعرض لها اليمين المتطرف في هذا الأسبوع، والبيبية النقية وخائبة الأمل من نزول نتياهو عن المنصة. كان الحدث سيجري الخميس الماضي، لكنه تأجل بتعليمات من الشرطة. في أحد قراراته الأخيرة كرئيس للحكومة، أملى نتياهو على الشرطة تأجيل موعد المسيرة إلى يوم أمس، أي بعد يومين على أداء الحكومة الجديدة لليمين. صمم منظمو المسيرة على «الرقص» الجماعي في ساحة باب العامود، وهي الساحة التي كانت بؤرة للمواجهات في شهر رمضان والتي أدت في نهاية المطاف إلى جولة العنف مع غزة. مسيرة الأعلام في القدس حدث تقليدي يتم إجراؤه في «يوم القدس»، وجرى قبل أربع سنوات، كان هذا الحدث يعتبر قبيحا جدا. مثلًا من المشاركين في المسيرة هتفوا «الموت للعرب» وقاموا بغناء عدائي، وهاجموا المارة وخربوا وأضروا بالحللات التجارية في الحي الإسلامي، عصي الأعلام استخدمت بالأساس أداة للضرب على ابواب المحلات التجارية في الحي الإسلامي، وكانت الضجة تصم الآذان ومهددة.

في السنوات الأخيرة، في أعقاب انتقاد لاذع من المحكمة العليا في أحد النقاشات حول المسيرة،

## ضربوا أبواب المحلات بالعصي واعتدوا على المحجبات والصحافيات وأدوا «رقصة الكراهية» قرب باب العامود وهتفوا: الموت للعرب «المدينة محتلة»... هذا ما كشفت عنه «مسيرة الأعلام» التي نظمها المستوطنون في القدس

ويح القاضي الكيمك روبنشتاين الشرطة قائلًا: «الموت للعرب، خلف الأسوار» - نجح منظمو المسيرة السنوية، وهي جمعية «عام كلافي»، في تهدئة النفوس. وطالب حاخامات بوقف الهتافات العنصري، ومنع المسؤولون عن النظام ذلك على الأرض بقدر استطاعتهم. بقيت المسيرة استغراقية وعنيفة، لكن على الأقل لم نشهد أي هجمات وأعمال عنصرية صارخة. حتى أنهم، قبل سنتين، كورونا، تركوا وراءهم عددًا من المحلات التجارية المفتوحة في الحي الإسلامي. ولكن ثمة منظمات أخرى وقتت من وراء المسيرة الحالية، منظمة «إذا شئتم» القريبة من نتياهو، وحزب «الصهيونية الدينية» والجالس الإقليمية من «يشع». هؤلاء لم يعرفوا - أو لم يريدوا - إدارة الحدث، والنتيجة هي أعمال شغب لحوالي 200 شاب من المتماهين مع مصلقات «كهانا كان على حق»، الذين جاءوا إلى باب العامود يركضون بصورة هائجة ويحثون عن أي ضحية عربية. ولأن الشرطة سبق وأخلت كل المنطقة من السكان العرب، الأمر الذي أدى إلى مواجهات صعبة في الشوارع القريبة، اضطروا إلى الاكتفاء بأمراتين محجبتين كانتا تتفان على الدرج وبعدد من الصحافيين الفلسطينيين. لقد هاجموا بالبيض والدفغ وغنوا كل الأغاني وأطلقوا هتافات عنصرية مما هب ودب: «الموت للعرب»، «لتحرق قريبتكم»، «شعفاط تحترق»، وبالطبع أغنية الشار المعروفة من عرس الكراهية: «سانتقم من أحد العيون... وليح اسمهم من فلسطين». حسب المسار الرسمي الذي صادقت عليه الشرطة، كان من المقرر أن يكون رقصًا في ساحة باب العامود. عدد قليل جدا منهم رقصوا، ومن فعلوا ذلك رقصوا أيضا على أنغام «سانتقم». عندما لاحظ الشباب عضو الكنيست ايتامر بن غير تغيرت الأغنية بسرعة

هآرتس 2021/6/16

## بتوقع جولة أخرى قبل «التسوية» هل يخوض بينيت حرباً جديدة على غزة لتعويض فشل «حارس الأسوار»؟

### تل ليف رام

■ قد تكون مسيرة الأعلام في القدس المحفز والمفجر الذي يؤدي إلى تصعيد سريع مع غزة، ولكنه ليس العامل الوحيد. حتى لو وأصلوا تسويق حملة «حارس الأسوار» كحملة ناجحة جذابة وذات إنجازات استثنائية على المستوى التكتيكي، فلا يمكنه أن تعتبر هكذا على المستوى الاستراتيجي، إلا إذا انتهت بإنجاز سياسي واضح لإسرائيل. عمليا، حتى بدون مسيرة الأعلام، يبدو الأمر متوجها نحو تصعيد إضافي أكثر مما هو متسوية. فقد مر نحو شهر منذ الحملة، لا يلوح مثل هذا الإنجاز في الأفق بعد. أمس، انشغلنا بتوسع في استئناف إرهاب البالونات والناظر في غلاف غزة وفي مسألة ما إذا كانت حماس ستطلق النار. نُشرت القيب الحديدية على نطاق واسع، وأجريت تعديلات في حركة الطائرات للهبوط في مطار بن غوريون لاعتبارات عملية، وفي هذا ما يشهد على مشكلة. انتهت الحملة دون أن تعطي إنجازا سياسيا واضحا يعبر عن الإنجازات المزعومة التي تحققت في الميدان. لم تكن الحملة جولة تصعيد العادية أخرى. فقد استخدم فيها الجيش الإسرائيلي قدرات وخطط احتفظ بها ليوم الأخرى: «ما من أحد يفتح حربا دون أن يوضح لنفسه قبل كل شيء ما يقصد من ورائها وكيف سيديرها». لم تبادر إسرائيل إلى المعركة الأخيرة في غزة، ولكنها إلى داخل جولة محدودة تحت تعريف تحقيق الردع وضرب القدرات، قد أخرجت فكرة عملية إلى حيز التنفيذ وخططوا وأحسبيل خطط لها لحملة بحجم آخر تماما. تحت مفهوم الحسم. الإنجازات العملية التي يهزها الجيش الإسرائيلي للحملة الأخيرة لا تبرع عن نفسها حتى الآن في إنجاز سياسي، ولعل الفجوة هذه هي النقطة المركزية في تحقيقات الجيش التي تجرى هذه الأيام بيل جولة أخرى من شأنها أن تأتي باحتمالية عالية قريبا.

معاريف 2021/6/16

## كبلوا الأسرى الفلسطينيين وضربوهم أمام قيادة السجن التي حظيت بالترقية... ومنظمة إنسانية: «جهاز كامل وفر الحصانة للسجانبين» بعد «التوثيق الصادم»... حقوقيون: «هذا أمر قد يخلق مشكلة لإسرائيل في المحافل الدولية»

### يهوشع براينر

■ كان نائب قائد سجن «كتسيعوت» السابق، العقيد أمنون يهافي، شاهداً على ضرب سجناء أمثنين مكبلين من قبل سجانين، وكان قد أشرف على ما جرى في الحادثة التي وقعت في آذار 2019. وكما نشر الأسبوع الماضي في «هآرتس»، فإنه بعد طعن سجانين، تم ضرب 55 سجيناً بالهراوات والركلات من قبل عشرة سجانين على الأقل، وإبقاؤهم مكبلين على أرضية الغرفة طوال ساعات، رغم أنه لم تكن لهم أي علاقة بالطعن ولم يشككوا أي خطر. وقد علمت «هآرتس» أن تحذيرا وصل إلى مصلحة السجن عن نية للممس رجال الطاقم في ذاك اليوم، لكن مصلحة السجن حررت جزءاً من القوة الخاصة التي كانت في حالة استعداد، الأمر الذي أدى - حسب مصادر في الجهاز - إلى استخدام القوة من قبل السجانين. وقال عدد من السجناء إنه يمكنهم تشخيص السجانين الذين قاموا بالضرب، ولكن لم يتم معاً مؤامراً عملية تشخيص. في أعقاب الحادثة في قسم 3، التي وقعت بكاميرات الحماية، تم التحقيق مع ثلاثة سجانين وإغلاق الملفات ضدهم. تم إغلاق التحقيق جميعه بذريعة «فاعل مجهول». لم يتم التحقيق مع الضباط الكبار في السجن، ولم يستدعوا للمساءلة. حتى أن قائد السجن، آفي بن آحون، تمت ترقيته بعد ذلك. كما تمت ترقية يهافي، وهو الآن قائد سجن «رامون»، الذي فيه سجناء أمثنون. في فيلم فيديو جديد عن الحادثة، ظهر يهافي وهو يخرج من السجن ويدخل إليه مرتين، الأولى عند احتقام القوات لقسم 7. في هذه المرحلة ظهر يهافي وهو يوزع

أوامره على ضابط قسم العمليات، المقدم دمتری فلدرمان، الذي أشرف على السيطرة العنيفة، ويتضح من التوثيق أن يهافي لاحظ السجناء يكبلون ويخرجون على الأرض، وغادر المكان. بعد بضع دقائق على ذلك، عاد يهافي إلى القسم، وحسب التوثيق، شاهد في هذه المرحلة حوالي 30 سجين مكبلين بدون حركة على الأرضية. يظهر يهافي وهو يتحدث مع فلدرمان في الوقت الذي كان يتم فيه جر السجناء المكبلين ويرمون على زملائهم. حسب التوثيق، في عدة مناسبات تم ضرب السجناء بالهراوات والركلات أمام ناظري يهافي، لكنه لم يفعل شيئا. ثلاثة أشخاص يعرفون يهافي كانوا قد شخصوه في الفيلم، ويضاف إلى ذلك شهادات سجناء وصلت إلى «هآرتس»، «أذكر يهافي في جادته في كتسيعوت»، قال معاذ حميدان، الذي قيد وضرب هو نفسه وعانى من جروح في رجليه ويديه، «كان أمنون موجودا قبل الحادثة وخلالها وبعدها أيضا، وقد تحول بيننا وشاهد كل شيء، كيف أن «متسادا» (وحدة السيطرة الخاصة لمصلحة السجن) اقتحمت وقامت بضربنا، لقد راقت عن كتب ولم يحاول وقف أي أحد. لم أشاهد طوال الحادثة، لأنه يجب أن تكون رؤوسنا إلى الأسفل. ولكننا شاهدناه هناك بالتكيد، وهو أشرف على الحادثة وكان موجودا، حتى الآن، أنا في حالة صدمة».

سجناء آخرون ذكروا يهافي في الشكاوى التي قدموها للشرطة، وطلبوا تمكينهم من تشخيص المشاركين. «أسماء الضباط الذين أذكر أنني سمعتهم في: ديمار، أمنون، نيفيش، شيمي. لا أعرف كل الطاقم، لكن يمكننا أن أشخص هؤلاء الأشخاص من خلال الصور». كتب أحد السجناء في الشكاوى، «الحدث مؤثق ويمكن رؤية جرائم

وحدات مصلحة السجون التي تجاوزت كل الحدود. هذه الأمور تشبهه الأوصاف التي سمعتها في المذاع عن كيف قاموا بضرب اليهود في مسكر أوشفيتس وهم مقيدون. يؤسفني قول هذا، لكن هذا ما حدث لي وللسجناء الآخرين». «كل مسؤول مارس العنف تجاه سجناء مكبلين وعاجزين يجب أن يتحمل مسؤولية جنائية شخصية»، قالت المدير العام لـ«موكيد»، جيسيكامو نيتال، «هذا الأمر يسيرى بدرجة مضاعفة تجاه من كان مسؤولاً من ناحية وظيفية عن هؤلاء السجانين وحضر وكان شاهداً على هذه الهامجة الوحشية، ويجب عدم الاكتفاء بتوجيه الاتهامات للسجانين أنفسهم، يبدو أن جهازا كاملا سمح بحدوث هذا الحدث القاسي، وبعد ذلك اهتم الجهاز بالتغطية على السجانين المشاركين وفر الحصانة لهم. لذلك، مطلوب تقديم السجانين المسؤولين للمحاكمة وأيضا مطلوب القيام بتحقيق من جهة خارجية ومستقلة لفحص الحادث برمته».

عُين يهافي في وظيفة نائب قائد السجن قبل بضعة أسابيع من الحدث، وبعد أن تدخلت المحكمة المركزية في القدس في قرار وزير الأمن الداخلي في حينه، جلعاد أردان، وطلبت عدم ترقيته. إن معارضة أردان ترقية يهافي جاءت على خلفية معارضة عضلات تكلى لتقلى كارتة الكرمز في العام 2016، في حينه كان يهافي قائد دورة الطلاب المتدربين الذين سافروا في حافلة اشعلت فيها النيران. لم يفتح تحقيق ضد يهافي، لكن كتب في تقرير الشرطة: «المدين بالإمكان تجاهل أن حدث خلل كبير في سلوكه في هذه الحادثة»، ورغم ذلك، قررت المحكمة أنه طوال الفترة التي مرت منذ تلك الكارثة وتقرير

إيجابي من قادة يهافي، تقتضي التدخل في قرار أردان. بالنسبة لضابط قسم العمليات، فلدرمان، الذي وُثق في الأفلام، قدم شهادته في الشرطة، ولكن لم يتم التحقيق معه، كتبت ضابطا في قسم العمليات ونفذت دورى، قال في شهادته، «المكان كان مثل ساحة معركة. تم رمي أشياء وكان هناك خوف شديد من عمليات طعن أخرى لسجانين، كان هناك استخدام للقوة، الأشخاص قاموا ورفضوا الذهاب بعد أن تمت السيطرة عليهم». ولكن التوثيق يعرض صورة مختلفة. لم يظهر السجناء أي مقاومة، ولم تتم رؤية أشياء ترمى على السجانين. «لا يمكنني معرفة ما الذي فعله كل سجان، لكن استخدام القوة كان من أجل السيطرة على الحدث ومنع عملية طعن أخرى»، وأصل فلدرمان شهادته، وقال بأنه هو ويهافي يتم تدهيدهم منذ ذلك الحين من قبل سجناء حماس. «الأوامر باستخدام القوة بقدر معقول»، أوضح في هذه المرحلة، سسل فلدرمان هل تم التوضيح للسجانين حول استخدام القوة عندما يكون السجن مكبلا ولا يقاوم؟ فلدرمان: «نعم، إذا كان السجن مكبلا، ولم يحاول سحب أي أداة للتعلم بها أو أن يهاجم سجانا، عندها يكون الهدف قد تحقق ولا تكون هناك حاجة لاستخدام القوة». الشرطي: ألم تتشاهد أي شيء استثنائي من حيث استخدام القوة؟ فلدرمان: «لا أستطيع التحديد إذا كان استخدام القوة استثنائيا. أتذكر أنني صرخت طوال الوقت بمكبر الصوت: بصورة مهينة وهادئة. الحذر وقوة معقولة». في هذه المرحلة، عرضت على فلدرمان أفلام ظهر فيها سجانون وهم يضربون سجناء مكبلين بحضوره. طلب من فلدرمان تشخيص السجانين مرة تلو الأخرى.

«يصعب على تشخيص السجانين. الصورة باهتة جداً. لي تقريبا 500 سجان»، قال. الشرطي: سالتك عن أربعة سجانين ظهروا وهم يستخدمون القوة ضد السجناء الذين لا يبدو أنهم يشككون أي خطر عليهم. هل يعد استخدام هذه القوة مخالفا للإجراءات؟ فلدرمان: «ليس بالإمكان الاستنتاج دون أن نفهم كل الحدث». الانتماس الذي قدمته «موكيد» للدفاع عن الفرد ضد إغلاق التحقيق تجري النيابة العامة فصفا يشانه في الوقت الحالي. شخصيات كبيرة في النيابة العامة اطلعت على ما نُشرت في الصحيفة، وقال إن الأمر يتعلق بـ«توثيق صادم». حسب أقوال أحدهم، «تحقيق مهم في حالة خطيرة كهذه مع التوثيق وإغلاقه يمكن أن يخلق مشكلة في المستقبل في المحافل الدولية. هذا الحدث يحتاج إلى تحقيق معق». ورد من مصلحة السجون: «الحديث يدور عن عملية متعمدة لقتل سجانين في سجن كتسيعوت، التي لم تنته بتموت سجان، بمعجزه. ومثلما في كل حدث استثنائي، تمت مصلحة السجون مع سجانين العمل حسب الأوامر والإجراءات. وأي انحراف، يتم فحصه والتحقيق فيه. وفور بداية التحقيق العملي في هذا الحدث، فقد تدرت جهات مختصة في مصلحة السجون نقل جميع المواد إلى الوحدة القطرية للتحقيق مع السجانين، ومن هناك إلى النيابة العامة التي بدورها قررت إغلاق الملف. إن معالجة الحدث من قبل ضباط السجن تم التحقيق فيها واستخلصت منها عبر عملياتية».

هآرتس 2021/6/16

## قانونياً... هل انتهى خطر نتياهو على إسرائيل؟

### يهود باراك

■ الجملة الرئيسية في خطاب بنيامين نتنياهو في الكنيست هي «سنعود حلالاً». كان خطابه فارغاً ومخلًا من ناحية سياسية وملتبًا بالتضويبات والأنازيب ومشبعا بتعظيم الذات - لكنه ما زال خطاباً تحريماً وتهديداً. اقترح التعامل مع التهديد بجدي، وترجمة الضرورة لنعمه إلى قاعدة عملية واضحة وقاطعة. بعد الإهانة التي حدثت في جلسة أداء اليمين (التنمر المتعمد)، في الوقت الذي يلف فيه نتنياهو بصمته بدلًا من أن يقوم ويقول «أوقوا هذا التطاول على الفور» - لا يمكن تجاهل الخطر. منذ خمس سنوات ونتنياهو يقوم بتحطيم أي أثر يبقيها الضخامة والحقيقة والثقة بالحق العامة. تحيط به حاشية تظهر مثل هجين من طائفة تم غسل دماغها ومنظمة إجرامية. ليس عبثاً أنهم يضعون حراسة على المدعين العامين والمستشار القانوني للحكومة والشخصيات العامة وكل من يعتبرون معارضين له. خلال السنوات، حقق نتنياهو إنجازات مستجل لصالحه، لكن استغلال قسم اللوالة في محاولة للتهرب من رعب القانون، يحجبها. يسعى نتنياهو لإخضاع النيابة العامة بالتهديدات إلى أن تمتح له صفة مخفية، وبعد ذلك، سيحاول في مشهد يعرض فيه نفسه كضحية، ابتزاز العفو من الرئيس. سيتم نكر كل هذه الأمور في سجلات التاريخ على أنها استسلام الدولة للإبتراز بالتهديد من قبل من يرأسها. زعيمًا حكومة التغيير، يثير لبيد ونفالي بينيت، يجب أن يفهما بأن نتنياهو الجريح والنايس سيكون معارضة منحلة وعديمة المسؤولية ومنقطة العقال. شاهدنا المقدمة مع بداية الأسبوع. في جهود للعودة إلى الحكم وعلى خلفية رعب القانون، لن يتردد نتنياهو في تخفيض حياثنا حتى يثمن الس بصالح إسرائيل، ولن يردعه إشغال النار في أي مكان، والس بالعلاقة بين إسرائيل وأمريكا، وحتى الس بالأمم، لا، هذا غير شرعي، مثلما أن مشهد العلف اللفظي الذي انتظر رئيس الحكومة المنتخب، بينيت، كان غير شرعي. «من حسن الحظ أنه لم تكن لديهم كراسي

هآرتس 2021/6/16

## غزة و«نووي إيران» والساحة الشمالية قنابل موقوتة على أعتاب حكومة بينيت

### اليعيزر (تشايي) مروم

■ الحكومة الجديدة التي تشكلت، مطالبة منذ سساعتها الأولى بمعالجة مسائل أمنية ذات مغزى، فأعدنا أن يتابعون عن كثب سير الأمور في إسرائيل، ولكننا نتذكر أقوال نائب الله عن القيادة الإسرائيلية في حرب لبنان الثانية. إن فترة الصمت وتبادل الحكومات قد تبدت، من زاوية نظرهم، فرصة لعمل عسكري، فلتوها انتهت جولة قتالية في غزة دون أي تسوية، والوسيط المصري، بمشاركة أمريكية، ينتظر الحكومة الجديدة كي يبيلور خطوط هيكلية لتسوية محتملة هدفها هدوء طويل المدى في الجبهة الغربية.

هناك بعض من المسائل التي تحتاج حلاً فورياً: سياسة عامة تجاه غزة وعلى رأسها مسألة المال القطري. فالآلية التي أدخل المال القطري من خلالها إلى القطاع وأدى إلى هدوء نسبي كانت ممكنة بفضل تأييد رئيس الموساد المنصرف، الذي اعترف في البث بأن إدخال المال إلى غزة كان خطأ. السؤال هو: هل ستكون الحكومة الجديدة قادرة في غضون أيام على بلورة سياسة جديدة لغزة، بدون المال القطري، وما البدائل التي تبنت تصريفها لحسم هذه المسألة؟ في مسألة الأسرى والمقودين، نشأت فرصة في أعقاب الحملة لإعادة الأبناء إلى الديار، وبنطوي الموضوع على ثمن تستعد إسرائيل أن تدفعه - كل تسوية مستتوية على تنازلات تجر عاصفة سياسية، وتضع زعامة وحدة الحكومة قيد الاختبار. إضافة إلى ذلك، هناك حاجة لخطوة شاملة لأعمال غزة لا تتضمن فقط بناء البيوت والمؤسسات التي دمرت، بل سياسة شاملة تتعلق بمستقبل غزة السياسي والاجتماعي والاقتصادي. أما في الوجه العسكري، فالطلوب سياسة رد عسكري واضحة على كل استفزاز من حماس. إلى جانب ذلك، تقف المسألة الفلسطينية الاستراتيجية أمامنا على مدى الطريق، وينبغي في هذه المرحلة عدم التحلي بالأوهام في أن تحقق هذه الحكومة

إسرائيل اليوم 2021/6/16

## منبج تنتفض على ديمقراطية قسد

يونس العيسى \*

ويبدأ قسد منذ أيام حملة لتجنيد الشبان من مواليد 1990 وحتى 2003، في سياق ما تسميه "واجب الدفاع الذاتي"، عبر ملاحقة الشبان واعتقالهم، وأثارت خطوات قسد استياء الأهالي، الذين باشروا إضرابا عاما في المدينة ومظاهرات سلمية واجهته قوات قسد بالرصاص وفرضت حظر تجوال شامل في المدينة.

خرج أهل منبج من القمع، وتدرجت ككرة الثلج وكبرت، والثابت أن لا تغيير في زهنيات قوات قسد لجهة اللجوء إلى العنف والقوة في مواجهة أي شيء قد يؤثر على فسادهم ونهبهم، أو يؤثر على مشروعهم الانفصالي داخل سوريا.

لقد أثبتت الوقائع أن احتلال قوات قسد لمدينة منبج والتي ترفع شعار نشر الديمقراطية قد أسس ديمقراطيات بمقاييس خاصة تخدم أهدافه، ونزعية للحجر على الشعب وفرض الوصاية على إرادته وتحويل الديمقراطية إلى وسيلة لتحقيق المصالح الفئوية والعرقية والعشائرية باسم الديمقراطية، وبالتالي فقد تسببت هذه الديمقراطية في ضرب نسيج البلد الواحد وليس من الشاق على المحتل أن يجد سبيلا للتقسيم باسم التعددية والتنوع كلما وجدوا أرضا لهذا الزرع الخبيث، لأن الديمقراطية هي قبل كل شيء بناء فكري وثقافة واسعة تمثل الحرية جزؤها والمواطنة سقياها وحصادها تنمية وأمن واستقرار فضلا عن كونها مفهوما خاضعا للتنافس والمعارضة.

ومبارا، وتحول إلى وسيلة للمحاربة، وهذه الشعارات التي رفعتها قوات قسد ليس العيب في ذاتها، ولكن العيب فيمن أطلقه وهو أداة بيد صانعه وداعمه، واستخدمه لغير أغراضه، وأخفى خلفه لممارسة كل أنواع الجرائم، ونهب موارد البلاد وتدمير بنيانها.

تحول شعارات قوات قسد إلى تعويذة، وعقيدة تظهر مصاحبة لوجودهم أكثر من أي شعار آخر، فتوضع على البنادق والمدافع، وعلى السيارات العسكرية، وعلى نقاط التفتيش والحوارجز، ولو تأملنا العلاقة بين نصوص شعارات قوات قسد وقيمها ومعانيها التي تحملها، والممارسات الواقعية التي تفرضها على سكان مدينة منبج، سنجد أنه بعيدا عن كلمات "الديمقراطية وأخوة الشعوب والعيش المشترك" سنجد أن قسد قوات محتلة تختبئ خلف شعارات براءة وفي الواقع تمارس ظلما وقهرا على سكان المناطق التي تحتلها شمال وشرق وسوريا والشعارات التي ترفعها للخديعة والتضليل، قوات قسد استخدمت السلاح لإخضاع جميع أهل منبج، ولم تات بصندوق اقتراح، ولا بحركة تغيير اجتماعي، بل هي ميليشيا مسلحة مدعومة من قبل التحالف الدولي الذي تنزعه أمريكا واحتلت منبج وأخضعت سكانها بالقوة رغمًا عنهم.

ميليشيا قسد انتهجت منذ احتلالها لمدينة منبج وغيرها من المناطق التي تحتلها شمال وشرق سوريا أساليب وطرق تنظيم الدولة الإرهابي، سواء في توظيف الملتكات العامة، أم في طرق النهب الأموال والسطو على الممتلكات العامة، أم في طرق الانتشار وحوض الحروب بالوكالة واستخدام سياسة التفتير والتهمير.

وفي الوقت الذي تنهج ميليشيات قسد الخطوات نفسها التي ابتكرها تنظيم الدولة، حرصت ميليشيات قسد على أن تتمايز عنه بالأسم والاختيار وراء شعارات الديمقراطية الزائفة، ففي حين أطلق تنظيم الدولة على نفسه وصف "دولة الخلافة" حرصت قسد على أن تطلق على نفسها وصف "أخوة الشعوب" بشكل مياشور.

وتسعى الميليشيات على اختلاف إيديولوجياتها إلى تحقيق الهدف نفسه، ففي حين يهدف تنظيم الدولة إلى إقامة ما يسمى بـ"دولة الخلافة"، ويهدف تنظيم قسد إلى إقامة ما يسمى بـ"الإدارة الذاتية".

وأشتركت هذه التنظيمات الإرهابية في تكفير وإقصاء كل من يخالف نهجها وسياستها، والعمل على إضعاف المجتمع وإفكاره وتجهيله، وتغييب سلطة الشعب ولتكون تلك التنظيمات بدلا عنها.

وكما وظف تنظيم الدولة الإيديولوجيا الدينية المتطرفة لاستقطاب المقاتلين، كذلك قامت قسد على فرض أفكار زعيمها أو جلان.

واعتمد الاثنان على تجنيد الأطفال والنساء واستخدامهم في العمليات الإرهابية والاستخباراتية.

إن الأسلوب الذي انتهجه الحراك الشعبي في مدينة منبج في التعبير عن مطالبه الحقبة يعتبر تجربة فذة مليئة بالرمزية الحضارية، وإن هذه التجربة الفريدة هي جديرة بالاستعارة للوقوف على أهم مكنسياتها ومميزاتها، ولأجل المحافظة عليها وصيانتها من كل المنغصات التي قد تفرغها من محتواها، أو تذهب عنها برويقها السلمي، خاصة مع ظهور تحديات ومتغيرات جديدة قد تؤثر على مسار الحراك وتحيد به عن أسلوبه الذي ارتضاه.

ولذلك يجب تمينه لاسترجاع الشعب سيادته وحقه في إدارة بلده وبداية عهد جديد من البناء والوعي والفاعلية المجتمعية والتحرر من المحتل، ومن خلال تتبع فعاليات الحراك الشعبي تجده يرتكز على مجموعة من مزايا تمثل نقاط قوة له:

- 1- سلمية وحضارية الحراك.
- 2- التنظيم العفوي للحراك.
- 3- استمرارية الحراك ومقولية مطالبه.

4- عدم تأطير الحراك وتمثيله من أي جهة.

وهذه أهم نقطة في الحراك الشعبي في منبج ففكرة تأطير وتزعمة قد تقضي إلى إجهاضه واختراقه في ظل غياب الثقة بين الشعب وسلطات قسد، بالأخص أن الشعب قد جرب أساليبها في شراء الذمم وخلق الزعامات ومشايخ العشائر الموالين لها.

نقاط القوة في الحراك الشعبي في مدينة منبج تبقى مرتبطة بالاستجابة للمطالب وإيجاد الآلية الكفيلة بتابعة تحقيق بقية الأهداف وتنظيم الحراك والعمل على رسم خريطة سياسية للخلاص من احتلال قسد، والحفاظ على مكتسبات الحراك الشعبي ودرء أي محاولة لتشويه أو الالتفات عليها أو إجهاضه من خلال القمع الذي تمارسه قوات قسد وتخوف أهل منبج من انزلاق أممي يلجأ حراكهم، بعدما بدأت مظاهر العنف واستخدام الرصاص الحي ضده، ويبدو من خلال ما يحدث على أرض منبج أن هناك طرفا في معادلة الأحداث يحاول عبثا خلط الأوراق ونظام الأسد بالتعاون مع قسد في قصف الانتهام.

لقد حرصت سلطات قسد وإعلامها المنحاز على تشويه صورة الحراك من يومه الأول، وإظهاره وكأنه يقام من ثلة مخربين تريد الضرر بديمقراطيتها وأنه مدعوم من جهات خارجية من أجل تنفيذ أجندة هدامة، وسرعان ما فضحت كل تلك الادعاءات أمام براءة الحراك ومصاديقته، وحرص أصحاب المصالح وشيوخ العشائر الموالين لسلطات قسد على أن يركبوا موجة هذا الحراك الشعبي لكن رسالة جماهير الحراك الشعبي كانت واضحة وحازمة منذ البداية، إنكم أيها الانتفاعيون لم تطلقوا في تأمين مطالبنا والدفاع عن حقوقنا، وإن نسمح لكم اليوم أن ترتقوا على دماثنا ثانية لنتمسكوا بمنافعكم الشخصية على حساب حرية بلدنا.

\* كاتب سوري

### تقنيات

مقال د. الشفيق خضر سعيد:  
السودان في كتاب «لماذا تنفض الأمم؟»  
الحوافز والفرض

تحياتي للدكتور الشفيق خضر سعيد:  
يقول الكاتب على لسان مؤلف الدراسة التي حللها:

«أما الدول التي تقع فيها التعددية وتحتكر فيها السياسة من خلال مؤسسات سياسية إستراتيجية، فالنتيجة دائما ميلاد مؤسسات اقتصادية استحوذت تحتكر الاقتصاد واستخلاص الثروات والموارد، ولا تخلق الحوافز والفرص اللازمة لكي يمارس الأفراد الإبداع والإستثمار والإبتكار. والمحصلة النهائية هي توقف عجلة التطور في هذه الدول وانحدارها نحو الفشل»

تعليقي هو أن النجاح الاقتصادي الهائل للصين الشعبية ذات نظام الحزب الواحد القمعي ينسف هذه الفرضية تماما. لذا فما أعتقد هو أن إنعدام أو تقلص الفساد، وليست الحرية السياسية أهم للنجاح الاقتصادي.

حسين عبد الجليل

تعميم صائب

نتيجة الكتاب تمثل تعميما صائبا، وللصن خصوصيات لا تتكرر في عدد السكان، والمساحة والموارد المتاحة، وإنتاجية الفرد، ومرونة الحزب الحاكم، وبالتالي، فإن الفساد وإهدار الموارد والهشاشة واحتكار السلطة هما وجهان للعملة نفسها.

محل



## تعقبا على مقال توفيق رباحي: «الجزائر الجديدة» ترفض التعلم من «الجزائر القديمة»

البرلمان الجزائري	ثروة الشعب	تكاليف الحياة
نسبة المشاركة في منطقة القبائل لم تتعدا في المئة. من سيمثل المنطقة في البرلمان الجزائري، وأي شرعية يملكها؟ الخطر موجود والقطيعة مقلبة، وهذا النظام عاجز ومنعزل عن الشعب، وشعاراته استنفذت.	السكوت على هؤلاء الفاسدين المجرمين جريمة، وسيحاسبنا التاريخ والأجيال إذا لمنا الصمت حيال تزويرهم واستبدادهم بثروة الشعب وحقوقه ومؤسساته.	رفضها البعض وتقول إنها معارضة، فهي لاتخدم مصالحهم وأسيادهم، وليس الكثرة هي دائما على حق، قال تعالى: «وإن طغى أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله» صدق الله العظيم.
فلا تهديد خارجي ولا وعاء، علاقته جيدة مع كل الدول الغربية، من فرنسا إلى أمريكا، موردا ألمانيا وإسبانيا، فمن يهدده؟	بوجع السطايفي	رغم ذلك هناك ملاحظات سلبية حول الانتخابات يجب إصلاحها وتحيا الجزائر.
سعيد السعيد	نخبة المعارضة	النفوس النقية
ثوب جديد	كلامك دائما في الصميم أستاذ، ولكن هناك نقطة ربما نسيتها أو تناسيتها، وهي أن نخبة المعارضة في الحراك لم تستطع تقديم برنامج واضح أو جوه تقود هذا الحراك وتوجهه، مما فسح المجال وأسعا للنظام لكي يلعب كما يريد، لأن ثورة بدون زعامة وبرنامج سياسي اقتصادي واضح مآلها الفشل.	والله إن المرء لياستف إلى حد الألم، إلى حد العذاب.. بينما المجرمون «مطمئنون» غير أبهين بمعاناة ذوي النفوس النقية المحبين الخير لوطنهم وأمتهم ومحيطهم ومستقبل أجيالهم.
الكروي داود - النرويج	رؤوف	عبد الله
		ملاحظات سلبية
		الحراك الأصلي هل تظن جاء صدفة هناك رجال يعملون، أما الانتخابات التي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England  
menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



## قمة بايدن - أردوغان: تقدم النزعة الأمريكية على التيار الأوراسي في تركيا

### بكر صدقي\*



■ استقبال نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم خير انعقاد اجتماع القمة المنتظر بين أردوغان وبايدن بالتصديق الحماسي، وحاولت الصحافة المالية إضفاء قيمة كبيرة على الاجتماع، فهل كانت نتائجها مما يبسر هذا الحماس، أم أن مجرد انعقاد القمة اعتبر إنجازاً ملمحاً تركيا؟

الواقع أن كثيراً من المخاوف كانت تحيط بالاجتماع قبل حدوثه، بسبب اتساع رقعة الخلافات وعمقها بين الطرفين، لذلك فقد حرص كل من أردوغان وبايدن على إظهار جو ودي وإطلاق تصريحات مفاصلة بتسنان العلاقات بين البلدين، وبالنظر إلى أن الزعيمين موجودان في بروكسل، أصلاً للمشاركة في اجتماع قمة حلف شمال الأطلسي، فقد خيمت أجندة الحلف ونقاشاته بقلتها على لقاءهما، بمعنى أن الأولوية الأطلسية المنعقدة في مواجهة روسيا والصين جعلت بايدن يركز على مساحات التوافق بين واشنطن وأنقرة، مع غرض النظر حالياً عن القضايا الشائكة. فلكي تركز واشنطن جهودها على الخصمين المذكورين لا بد أن تتخفف من المشكلات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يتطلب إدراج تركيا في الاستراتيجية الأطلسية والسعي لإبعادها عن موسكو.

المقابل، حسم الرئيس التركي خياره وأقر أن مكان تركيا الطبيعي هو الغرب الأطلسي وليس الشرق الروسي - الصيني - الإيراني، على رغم كل الخلافات مع أولئك الشركاء، والحال أن هذا الخيار له بعد داخلي أيضاً في السياسة التركية، حيث كثيراً ما يدور الحديث عن «التيار الأوراسي» الذي يرى في الولايات المتحدة وأوروبا خطراً على تركيا. ممثلو هذا التيار طيف من السياسيين والعسكريين وصناع الرأي، يستمدون قوتهم من هواجس شائعة في الرأي العام التركي بخصوص «مؤامرات امبريالية» تسعى إلى تقسيم تركيا، كما سبق وفككت الإمبراطورية العثمانية قبل مئة عام.

في أحدث استطلاع رأي أجرته جامعة قار هاس حول السياسة الخارجية، جاءت الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول التي تشكل خطراً على تركيا، وبصورة مفارقة، اعتبرت أكثرية المستطلعة آراؤه أنه من الضروري أن تتعاون تركيا مع الولايات المتحدة بمعنى هذه المفارقة أن «الولايات المتحدة شر لا بد منه»!

هناك اعتقاد شائع لدى أنصار الحكومة بأن واشنطن لم تتفم مع تركيا عند وقوع المحاولة الانقلابية في العام 2016، بل ثمة من يصل بظنونه حد القول إن الإدارة الديمقراطية كانت تمنى نجاح تلك المحاولة، وقد استخدمت الحكومة وإعلامها هذه النزعة المتشككة والمعادية بكثرة في التجاذبات الداخلية، وتحالفت بعيد المحاولة الانقلابية، مع حزب الحركة القومية الذي لا تخلو خطابات أركانه من الهجوم اللفظي العنيف ضد الولايات المتحدة والغرب عموماً، ويكرر زعيم الحزب المذكور دولت بهجلى اتهام أحزاب المعارضة بأنها تتعدى أمالها على إدارة بايدن للتخلص من السلطة، لأنها عاجزة عن إنجاز التغيير بنفسها. في هذه النقطة هناك تحليلات تتحدث عن النموذج الإسرائيلي في التخلص من نتنياهو، تفترض هذه التحليلات أنه ما كان بالإمكان قيام ائتلاف بين ثمانية أحزاب إسرائيلية متباينة الألوان، بما في ذلك القائمة الموحدة العربية، بهدف التخلص من حكومة اللبكيود ورئيسها نتنياهو لو لا تشجيع واشنطن التي كانت تتوق بدورها للتخلص من عبء نتنياهو، فهل يمكن لإدارة بايدن، بالطريقة نفسها، أن تشجع على قيام ائتلاف عريض بين أحزاب المعارضة التركية، بما في ذلك الحزب الخبز ذو الإيديولوجيا القومية المتشددة وحزب الشعوب الديمقراطي (الكردي) للإطاحة بالتحالف الإسلامي - القومي القائم في أول انتخابات قادمة؟

لا تعرف ما إذا كانت أحزاب المعارضة المعنية بهذا السيناريو الإقراضى تعمل فعلاً على تحقيقه، ولكن من المحتمل أن السلطة تخشى احتمالاً من هذا النوع، بالنظر إلى معرفتها بشأن إدارة بايدن لا تستسيغ الحكومة التركية الحالية، وربما تتمنى فعلاً حدوث تغيير في تركيا، هاتان الخشية والمعرفة ربما شكلتا أحد الحوافز للدفاع القيادة التركية في توكيد خيارها الأطلسي، بمعنى العمل على راب الصدم مع الأمريكيين والأوروبيين على رغم التناقض الواضح بين الجانبين.

أراد أردوغان من اجتماعه مع الرئيس الأمريكي، بهذا المعنى، أن يشكل فاتحة تعاون بينهما، بمعنى تقديم نفسه وحكومته له كمنزلة واحد في تركيا، في حين أن نتائج القمة الملغلة تشير إلى رغبة أمريكية في إرساء التعاون الثنائي على أساس موسمي لا شخصي، أي نوع من تحويل قضايا التعاون والاقتصاد والشؤون الاقتصادية وغيرها، لن تقوم بين الرئيسين صدقة شخصية على غرار ما كان قائماً بين أردوغان وترامب، ولم يتفقا على حلول للخلافات المعروفة، صواريخ إف 35 الأمريكية، دعم الإدارة الأمريكية لقوات سوريا الديمقراطية... وغيرها، لكنها أعربا عن رغبةهما في إيجاد حلول لها. لعل الأولوية الأمريكية تكمن في إبعاد أنقرة عن موسكو، ليس فقط فيما يتعلق بصفقة الصواريخ الروسية، بل كشريك في سوريا أيضاً، لئلا تشجع أنقرة الاستجابية؛ كان اتفاقاً تصعير روسيا ونظام بشار الأسد في الشمال حيث مناطق النفوذ التركي، قبل قمة أردوغان - بايدن، فهذا التصعيد رسالة صريحة لتركيا مفادها أن أي ابتعاد تركي عن موسكو في سوريا سيكون شئنه باهظاً.

تتعدق قمة ثانية، أثناء كتابة هذه السطور، بين بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هو الأول من نوعه بين الرجلين، وسيشكل أول اختبار لاستراتيجية السياسة الساعية إلى تطويق موسكو وبكين، وكما كانت مهمة بايدن في اجتماعه مع أردوغان هي محاولة إبعاد موسكو عن بكن بهدف عزل مهمته، في اجتماعه مع بوتين هي محاولة إبعاد موسكو عن بكن بهدف عزل الأخيرة وتطويقها، الأمر الذي يتطلب صفقة فيها تنازلات متبادلة، عموماً تتناهد حركة نشطة في العلاقات الدولية، بحث متعدد الأطراف عن معادلات جديدة من شأنها أن تؤسس لنظام دولي جديد.

\* كاتب سوري

## ماذا ستغير بعد «حكومة التغيير» الإسرائيلية؟

الاعلام، مفادها أن الخطوة لا تأتي في سياق التصديق في مدينة القدس الحظية، وأن مسارها قد تم تعديله لتخفيف ضغوط اليمين المتطرف الإسرائيلي، وكذلك لمنع انفجار مع الطرف الفلسطيني، وحملت الرسائل «صماتان»، بشأن تعزيز تأمين المسيرة، وجاءت هذه الرسائل رداً أيضاً على ضغوط من جهات دولية على رأسها الإدارة الأمريكية تطالب بفتح عودة التوترات الأمنية والخشية من تصديق جديد في قطاع غزة.

يمكن قراءة القصف والتدخل الحدود اللذين جريا في غزة كنوع من إجراءات احتجاجها حكومة بينيت - لا حفظ ماء الوجه، أمام الناخبين الإسرائيليين، كما يمكن احتساب الطريقة التي عولجت بها قضية المسيرة كنوع من احتواء مدروس لسيرة الاستيطان الاستغزانية.

حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية فإن الحكومة الإسرائيلية الجديدة «مشتتة الأحزاب اليهودية المتشددة»، غير أن هذا العنصر الداخلي الإسرائيلي لا يمكن أن تنسب إليه علامة تغيير محتمل وحده، فهناك عوامل أخرى لا تقل أهمية، أولها الرد الفلسطيني الشامل، الذي تدخل في العسكري

على إطلاق بالونات حرارية، وتبع ذلك، بعد ساعات، تدخل عسكري محدود في جنوب القطاع، وتبعته السلطات الإسرائيلية تسليم أوامر الهدم في أحياء بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وقتلت الدكتورة مي يوسف عفانة، المتزوجة والأم لطفلة في الثامنة من عمرها، بعد سلوكها شارعاً عسكرياً بالخطأ، والقصد من كل ذلك هو القول للفلسطينيين إن هذه الحكومة ليست أقل جبروتاً وعتفاً من سابقتها.

إعلان «حكومة التغيير» أن السياسة الجديدة ضد الفلسطينيين لم تتغير - لا يعني، رغم كل الودائع السابقة، عدم الانتباه إلى مسائل أخرى تغيرت، ويمكن أن يظهر تغييرها هذا، ولو بشكل نسبي، على العلاقات السياسية الداخلية الإسرائيلية، بما فيها بعض الوجود العربي فيها، عبر «القائمة الموحدة»، وحزب «ميريتس» اليساري، وكذلك نتيجة لردود الصوت العربي في الانتخابات، والذي ساهم في رحيل بنيامين نتنياهو.

حسب وسائل إعلام عبرية فإن الحكومة الجديدة بعثت رسائل إلى السلطة الفلسطينية ومصر والأردن، قبل «مسيرة



## حماس وأقلام الشيطنة الإسرائيلية



حماس نتاج لاحتلال

الإسرائيلي ونتاج للنكية، يكفي أن نذكر بأن 90 في المئة من سكان غزة - من اللاجئين الفلسطينيين، وأن حماس عبرت عن سعي اللاجئيين للعودة لوطنهم، بل وفي ظل سعي السلطة الفلسطينية للتفاوض على أرض تزداد اختفاء بل وفي ظل عدم قدرتها للخروج من المستنقع الذي وضعته إسرائيل فيها، سيكون من الطبيعي أن تملأ حماس الفراغ وتكون بهدف مقاومة العدو وتثبيت أركانها في مواجهة الصهيونية.

إن الحملة للشيطنة حماس هي حملة لإبراز إسرائيل كدولة عدو، بينما في الواقع هي دولة عنيفة ودولة عنصرية ودولة ابارتهايد قائمة على سرقة أراضي الغير، حتى الجامعة العبرية في قلب القدس الغربية قامت على أرض مسروقة من الفلسطينيين، وكذلك جامعة حيفا وجامعات يهودية عدة. إن للاستغفال حدوداً، والشعوب العربية اليوم أكثر وعياً، بل يكفي أنه رغم كل أنواع الشيطنة استوعب مصر في الآونة الأخيرة ضرورة التفاهم مع حماس والتعامل معها كحركة مقاومة قادرة، من قلب الميدان، التأثير على موازين القوى.

\* استاذ العلوم السياسية/ الكويت

لن ينجح في استغلال أمة وشعوب العرب، حركة حماس حركة سياسية وحركة تحرر برزت منذ عام 1988 أي أثناء الانتفاضة الثانية، وهي حركة تطورت وتغيرت مع الوقت، لتصبح العبر عن منهجية الكفاح المسلح في الساحة الفلسطينية، ولم تات منهجية الكفاح المسلح في الساحة الفلسطينية

من فراغ بل من جراء العنف الإسرائيلي اليومي ضد الشعب الفلسطيني المستمر منذ النكبة وما قبل النكبة عام 1948، وبالتحديد تمثل قوات كتائب القسام قوة عسكرية وطنية لفلسطين، كما أن شباناً مناضلون تاريخيون في الشان الفلسطيني وأكثر من كونهم حماس أو غيرها، فمن انضم من الشبان لكتائب القسام انضم اليها بسبب قدرتها على إيلاء العرو وليس بسبب اإيديولوجية حماس ذات الطابع الإسلامي.

سبب اإيديولوجية حماس الهادف لطمس اإجائيتها شيطنة حماس الإسرائيلية، وليس من الصدفة أن بعض العرب الذين آمنوا بالتطبيع من الجاب الواسع يتبنون الرؤى الإسرائيلية الصهيونية في ذات الشيطنة، لكن هذا لن ينفع، فحماس فصليل مقاوم، وقد استطاع في اسابيع قليلة في معركة «سيف القدس» كسر حالة الشيطنة التي عمل عليها قطاع من العرب.

## إسرائيل وفلسطين: عهد جديد؟



برئاسة الدكتور منصور عباس، في نوع من «الهرديم المسلمين» (1) وانها اول حزب عربي في إسرائيل، - إذا استثنيتنا «الأحزاب الكثرثوية»، التي كانت مجرد كوكب

في تلك حزب «مايبي، الحاكم سابقاً، وفي السنوات الأولى من إقامة إسرائيل، عضو مشارك في الائتلاف الحكومي الجديد؟)، كل ذلك ايضاً لا يقل أهمية عن وجود، وعن دور سياسي، «وسيط» وحزب «يساري» وبالقائمين الإسرائيلية الصهيونية طبعاً، في الشيطنة الحكومية الجديدة في إسرائيل، رغم أن هذه الأحزاب اضطرت الى تقديم تنازلات كبيرة لأحزاب اليمين والعين المتطرف، لتنجح في ازاحة نتنياهو وائتلافه من سدة الحكم هناك.

لا يكتمل الحديث في هذا الموضوع دون التطرق الى جردة حساب شاملة لتقييم كل مرحلة نتناهيها على رأس السلطة التنفيذية في إسرائيل، إنها باختيار مرحلة حافلة بتحديات شكلية، وحافلة أكثر بمسلسل من فشل أكثر بكثير على الصعيد الحقيقي؛ صعيد فلسطين، وإيران، والعلاقة مع حليف إسرائيل الأقوى، وصنذر قوتها العملية، وهو العلاقات مع دول الخليج العربي، والديمقراطي والجمهوري، اللذين يتناوبان السلطة هناك، هذه التطورات على الأوضاع في إسرائيل، تستدعي، وبالضرورة، اعتماد سياسة فلسطينية نشطة وشاملة، عقلانية ومقتعة وعملية، يتم إعدادها في مراكز ثبات متخصصة، وخلايا عمل وعصف فكري، تعتمد على أسس عميقة، في اعتقادي:

1- مبادرات (وليس ردود فعل) فلسطينية ذكية لخطوات عملية مشروعة، من نضال وطني على الأرض، بكل أشكال وأسئلة، وأساليب النضال التي تراها، الشريعية الدولية، وبخاصة لفضايا التعليم في مدارسهم الفلسطينية «مصنع مبادرات»، ويعتمد على عقول فلسطينية مبدعة، وعقول عربية وغير عربية، حليقة وصديقة ومناصرة للحقوق الفلسطينية.

2- مبادرات (وليس ردود فعل) ذكية على الصعيد الدولي، سياسية وديبلوماسية، تعتمد على مشروعية ونشرية المطالب الفلسطينية، القومية، والحلعية، والتهابية، وتستفيد من موجة الدولية العامرة المناصرة للحقوق الفلسطينية، والتي تجلت بوضوح خلال «الهيئة

\* كاتب فلسطيني

سعيد أن الكاتب متطابق مع تصريحات اليمين الإسرائيلي، حتماً هناك خطأ عندما تجد أن لغتك عن القائمة وعن حماس تتساوى وتتطابق مع إسرائيل واليمين الإسرائيلي، هذا يؤثر الكثير من الإسلطة في أدنى تقدير.

لكن من قال إن تبني لغة العدو شيء جديد؟ في فينتام في عز تحررها، في الجزائر في عز معركتها برزت دائماً أصوات أقرب لصوت العدو، وهي أصوات ركزت على إفقاد الشعب ثقته بنفسه وبقيادته التي يناضل من أجلها. تلك المواقف تتم عن نظرة تحققر الجماهير والشعوب وحقوقها، وتعظم القوة والتماهي مع الغرب والاستعمار السلطوي. لفت كتب فرائز قانون كتابا فيما أصبح من الكتب اللاسيكية في تحليل الظاهرة: ذوي البشرة السمراء والأقنعة البيضاء، ولو حملنا ذات التعبير للحالة العربية سنجد بشره عربية مخمسة بأقنعة إسرائيلية.

تلك المدرسة تنمهاي مع إسرائيل والتكنولوجيا والعلوم الإسرائيلية، لكنها تقض النظر عن العنصرية الإسرائيلية وسياسة التطهير العرقي والابارتهايد السائد في قواينها وبنييتها، وهو الغرض النظر عن الظلم الذي تنتشره إسرائيل حملة العرب والفلسطينيين مسؤولة الإحتلال والاستيطان. إن السعي لقب الحقائق التاريخية والوقائع الراهنة

تبرز بعض وسائل الإعلام العربي كتابات تساوي بين حماس وإسرائيل، بل إن بعض هذه الكتابات العربية تشعرك وكان حماس هي إسرائيل وإسرائيل هي الحق والنور.

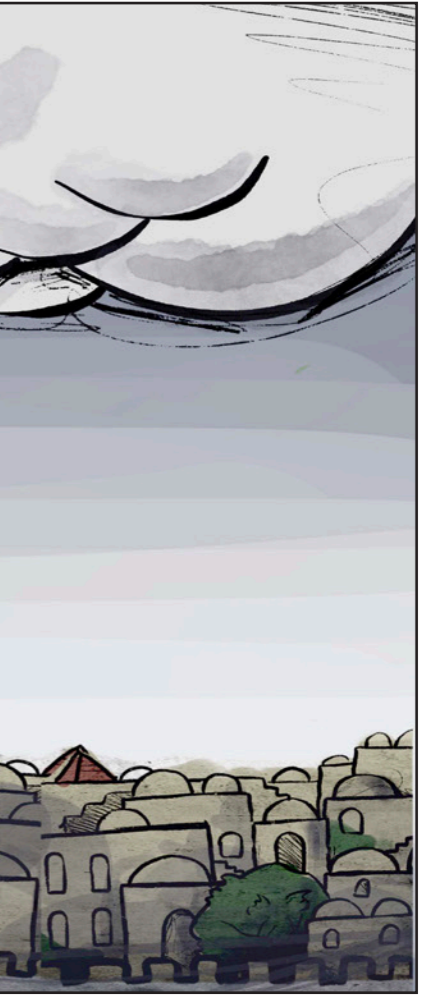
عربية والتي تدعماها أنظمة عربية تقوم أجندتها على التطبيع المفتوح، سجنده الكثير منها تبسيطياً، سطحي النزعة، لا يعي طبيعة الوضع في فلسطين أم في غزة، كما ولا يعي طبيعة الواجهة مع الصهيونية لا من قريب أو بعيد. لتلك الأقلام حريصة الكتابة بالطمع، لكنها تعيّن في عالم من صنع خيالها بعزلة كاملة عن الأوضاع على الأرض في الواقع الفلسطيني والعربي أو حتى الدولي.

إن تبسيط تاريخ الصراع مع الصهيونية وتسطيح الواقع يتحول، بقصد أو بدون قصد، لخدمة الصهيونية، فالعنصرية التي تميز خطابات ولفة نتنهاو وقادة إسرائيل هي التي تميز اليوم بعض الكتاب العرب، هم محتما لحرار، لكن الخادعة في طرح لغة العدو لن تفيد لأنه سرعان ما تتكشف تماما كما كشفت الأحداث الأخيرة حول الأقصى وغزة وبقية فلسطين مدى هشاشة لغة العدو ووضعه، في بعض الحالات أنصح القارئ بعمل تجربة، أن يمسح اسم الكاتب العربي ويمسح الاسم العربي للصحيفة التي كتب فيها المقال ثم يقوم بقراءة المقال بتجرد.

■ أظهرت «حكومة التغيير» الإسرائيلية، منذ بداية استلام رئيس وزرائها، نفتالي بينيت، لمنصه، إشارات تريد أن تكون واضحة للفلسطينيين بأن لا تغيير فعلياً في سياسات القمع التي مارسها كافة الحكومات الإسرائيلية السابقة، ولا تغيير في سياق الإعلان الواضح عن أنها ستكون لها اليد العليا حين يتعلق الأمر بالصراع مع الفلسطينيين.

من قبيل ذلك كانت موافقتها على «مسيرة الأعلام» الخظيرة التي كانت تستدعيها الأولى، أثناء حكم رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنهاو، قد أدت إلى اشتعال موجة من الاحتجاجات، وساهمت، مع إجراءات القضاء الإسرائيلي لاتخاذ بيوت مقدسين في حي الشيخ جراح، والاعتداءات على المسجد الأقصى، في امتداد النزاع إلى مشاركة فلسطينيين مناطق نكية 1948، والتدخل العسكري لـ«جسام»، في غزة، الذي أفضى إلى عدوان دموي دام 11 يوماً.

إضافة إلى ذلك، فقد أعادت الحكومة الجديدة تعيين وزير جيش الاحتلال في حكومة نتنهاو في المنصب نفسه مجدداً، والذي أصدر قراراً بقصف جوي جديد لواقع في غزة، رداً



### د. شفيق ناظم الغبرا\*

تبرز بعض وسائل الإعلام العربي كتابات تساوي بين حماس وإسرائيل، بل إن بعض هذه الكتابات العربية تشعرك وكان حماس هي إسرائيل وإسرائيل هي الحق والنور.

عربية والتي تدعماها أنظمة عربية تقوم أجندتها على التطبيع المفتوح، سجنده الكثير منها تبسيطياً، سطحي النزعة، لا يعي طبيعة الوضع في فلسطين أم في غزة، كما ولا يعي طبيعة الواجهة مع الصهيونية لا من قريب أو بعيد. لتلك الأقلام حريصة الكتابة بالطمع، لكنها تعيّن في عالم من صنع خيالها بعزلة كاملة عن الأوضاع على الأرض في الواقع الفلسطيني والعربي أو حتى الدولي.

إن تبسيط تاريخ الصراع مع الصهيونية وتسطيح الواقع يتحول، بقصد أو بدون قصد، لخدمة الصهيونية، فالعنصرية التي تميز خطابات ولفة نتنهاو وقادة إسرائيل هي التي تميز اليوم بعض الكتاب العرب، هم محتما لحرار، لكن الخادعة في طرح لغة العدو لن تفيد لأنه سرعان ما تتكشف تماما كما كشفت الأحداث الأخيرة حول الأقصى وغزة وبقية فلسطين مدى هشاشة لغة العدو ووضعه، في بعض الحالات أنصح القارئ بعمل تجربة، أن يمسح اسم الكاتب العربي ويمسح الاسم العربي للصحيفة التي كتب فيها المقال ثم يقوم بقراءة المقال بتجرد.

### عماد شقور\*

■ كثيرون جدا في إسرائيل من استقبلوا «حدث» خلع بنيامين نتنهاو، من كرسي رئاسة الحكومة هناك، وتفكساو الصعداء، عندما نالت حكومة الراسين، (نفتالي بينيت وياثير لبيد، الثقة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) تلك الثقة التي لم تكن مضمونة حتى اللحظة والثانية الأخيرة، بالمعنى اللبكي للعلماء، وخيمت فوق رؤوس جميع الفلسطينيين والمرابن لإوضاع السياسية الحزبية في إسرائيل، غمامة صعورت نتنهاو على أنه «الساحر» واليساري الماكر الذي يفاغى منافسيه في كل مرة ومرة - بإخراج أربب من كفه مرة، أو بيضة من قبضته في المرة التالية، فطرب منافسه، ويفوز بالاحتفاظ بكرسي قيادة إسرائيل، على مدى 12 سنة متواصلة، وهو ما لم يحظ به أي رئيس حكومة في إسرائيل، حتى ولا دايد بن غوريون، «مهندس» إقامة دولة إسرائيل نفسه.

لكن، وأخيراً، وبعد أربع دورات انتخاباتي خلال أقل من سنتين، وبعد بذل جهود مضنية ومتواصلة من جميع المكونات ذات الحق في الاقتراع في إسرائيل، تمت إزاحة بنيامين نتنهاو عن كرسي رئاسة الحكومة، هذا تطور كبير في المشهد الإسرائيلي، واستقرت عليه بالتأكيد، تغييرات جذرية في الشكل وفي المضمون، على حد سواء، عودة إلى المشهد الإسرائيلي الحالي، وما طرأ عليه من تطورات هذا الأسبوع، يمكن تسجيل ملاحظات كثيرة، واثمة، على صعيد رئيسي والعديد السابق، بنيامين نتنهاو، ورئيس الحكومة الجديد، نفتالي بينيت، وتشكيكية الحكومة، ونوعيات وهويات الأحزاب التي تتشكل منها الائتلاف الحكومي، وما تنعكح كل واحدة من هذه التطورات.

أساس الإختلاف، (ولا أقول الخلاف) بين نتنهاو وحزب اللبكيو الذي يراسه، من جهة، وبينيت وحزب «يمينيا» (أي إلى اليمين) الذي يراسه، من جهة ثانية، هو، من يجره بالفلسطينيين أكثر، ومنهما أنقر على الحاق أصرار أكبر بالفلسطينيين خاصة، وبالعرب والمسلمين عامة، وبه اليسار، الذي يراسه إسرائيل والعالم أيضاً، على أن نتنهاو اليميني العنصري، الإنهازي بشكل واضح، في حين أن بينيت يميني عنصري أيديولوجي، ويلتقي للإنان عند نقطة تشبيهاهما بنظم الحياة والتربية والتكوين في أمريكا، حيث عاش نتنهاو فترة طويلة في أمريكا وكان



## التونسية عائشة بن أحمد تجسد شخصيتين في فيلم واحد

الفنانة التونسية عائشة بن أحمد تجسد شخصيتين، في فيلم مصري جديد بعنوان «يتسا» وكل منهما تنتمي إلى حقبة زمنية مختلفة، هما «يتسا» و«مانويلا» واحدة فرنسية من الستينيات ولدت في مصر، والأخرى إيطالية جاءت لتعيش في مصر.

الفيلم من تأليف معتز فتحة، وإنتاج أيمن يوسف، وإخراج أحمد يسري، ويشارك في بطولته النجم المصري محمود حميدة.

● الفرقة السورية «تجمع مقلوبة» تقدم عملاً مسرحياً جديداً بعنوان «عودة دانتون» للكاتب السوري مضر الحجّي من إخراج عمر العريان. ويعرض أولًا بين ابتداء من الأحد المقبل وحتى 17 تموز/ يوليو المقبل، العمل يتناول الثورات السياسية من الثورة الفرنسية إلى الربيع العربي.

● يحتضن المسرح البلدي في العاصمة تونس، مساء اليوم الخميس، العرض قبل الأول للعمل الموسيقي الأوركستراي «فسحة من القلب» لجموعة «العازفون المنفردون» بقيادة المايسترو أشرف بطيبي وتضم المجموعة 60 صوتاً أشرفت على تدريبها إشراف سلام وأمنية البقلوطي.

● اختارت إدارة مهرجان «كان» السينمائي الدولي المخرج والسيناريست المصري سامح علاء والمخرجة وكاتبة السيناريو التونسية كوثر بن هنية لعضوية لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير في المهرجان. وكان سامح حصل العام الماضي على السعفة الذهبية من مهرجان «كان» عن فيلمه الروائي القصير (16) كأول فيلم مصري يحصل على الجائزة.

في تاريخها.

● أقام منتدى البيت العربي الثقافي في مقره في جبل الحسين في العاصمة الأردنية عمان، أمسية شعرية بعنوان «فعله صغيره هذا... عنان» للشاعر صلاح أبو لوي. وادارت الأمسية الهندسة قمر النابلسي.

## ربع مرضى كوفيد يعانون من مشاكل صحية لاحقة

27- في المئة من أولئك الذين أصيبوا بفيروس كورونا مصحوبا بأعراض، و19 في المئة تقريبا من الحالات بدون أعراض. وأبلغ 0,21 في المئة من الأشخاص عن معاناتهم طينياً في الأذن لمدة 30 يوماً أو أكثر بعد الإصابة بكوفيد-19 وهي مشكلة سبقت أن أشارت إليها دراسات أخرى. أخيراً، من بين المرضى الذين نقلوا إلى المستشفى ثم خرجوا منه، توفي 0,45 في المئة في غضون 30 يوماً أو أكثر بعد الإصابة. وكان احتمال الوفاة بالنسبة إليهم أعلى 46 مرة من أولئك الذين لم يدخلوا المستشفى.

واستبعد المرضى الذين أبلغوا عن هذه الأعراض قبل الإصابة بكوفيد-19 من الدراسة، وفق «فاير هيلث»، وكذلك الأشخاص المصابين بأمراض قد تحرف النتائج (السرطان والفشل الكلوي...). وفي التفاصيل، حصل أكثر من 23 في المئة بقليل من المصابين على علاج بعد شهر من إصابتهم بالوباء أو أكثر لو اُخذ على الأقل من الأعراض التي تم تحليلها. وكانت أخطر حالات كوفيد-19 أكثر عرضة للإصابة بهذه المشكلات الصحية: حوالي 50 في المئة من الأشخاص الذين أدخلوا المستشفى بسبب الفيروس واجهوا واحدة على الأقل من هذه المشكلات مقارنة

بمرضى كوفيد-19 الذين لم يدخلوا المستشفى. وجاء في الدراسة أنه «رغم تعافى العديد من الأشخاص الذين أصيبوا في غضون أسابيع، ظهرت على البعض أعراض مستمرة أو جديدة بعد أكثر من أربعة أسابيع من تشخيص إصابتهم». وكانت المشكلات الصحية الرئيسيتان اللتان ظهرت، آلام (آلم عصبي وآلم عضلات...) لدى 5 في المئة من الأشخاص، وصعوبة في التنفس لدى 3 في المئة. وتلاها فرط شححيات الدم (تركيز الدهون في الدم) وارتفاع ضغط الدم وتوَعك وتعب شديد وقلق ثم مشكلات معوية.

واشنطن - أ ف ب: يواجه حوالي ربع الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19 بعد شهر أو أكثر مشاكل صحية لم يختبروها قبل مرضهم، وفقا لدراسة كبيرة حللت البيانات الطبية للملوي أمريكي أصيبوا بالفيروس. وهذه الدراسة هي الأكبر على الإطلاق التي تجرى حول الآثار طويلة الأمد للمرض، حسب «فاير هيلث» وهي منظمة مستقلة جمعت المعلومات من شركات للتأمين الصحي. وحللت بيانات حوالي 1,960 مليون شخص تم تشخيص إصابتهم بوباء كوفيد-19 بين شباط/

## العثور على جثث 20 رجلاً بالقرب من منجم ذهب مهجور في جنوب إفريقيا

جوهانسبرج - د ب أ: تحقّق الشرطة في جنوب إفريقيا بشأن وفاة 20 رجلاً عثر على جثثهم بالقرب من منجم ذهب مهجور. وقالت الشرطة في بيان أمس الأربعاء: «يشتهر في أن جميع المتوفين هم عمال مناجم بدون تراخيص يعملون في أنفاق مناجم قديمة في أوركني وستيفلوتنتين». ووفقاً للبيان، تم العثور على الجثث التي كان بعضها متحللاً بشدة، خارج نفق للمنجم بالقرب من خطوط سلك حديدية في أوركني، على بعد نحو 180 كيلومتراً جنوب غربي جوهانسبرج. وكانت الجثث الملقوفة بالبلاستيك الأبيض قد تم اكتشاف أنها محترقة بشدة. وأضاف البيان أنه سيتم إجراء تشريح للجثث.

## تركيا: ضبط طن من الكوكايين

إسطنبول - د ب أ: اكتشف مسؤولو الجمارك طناً من الكوكايين في ميناء مدينة مرسين جنوبي تركيا. وأعلن وزير التجارة محمد موش، عبر «تويتر» أمس الأربعاء، أن هذه هي أكبر ضبطة على الإطلاق في تركيا. ونشر الوزير صورة لعدة طرود بنية اللون مرصومة، وهنا ضباط قوة المهام على علمهم. ولم يتضح أي شيء في البداية عن منشأ شحنة المخدرات وموقع العثور عليها بشكل دقيق.

## «تاج محل» يعود لاستقبال الزوار

يخضعون لفحص درجة الحرارة والتعقيم قبل الدخول. ومن المقرر أن يكون ارتداء الكمامات في جميع الأوقات إلزامياً، ولن يسمح للزوار بلمس أي أسطح. وقال سوارنكار: «العاملون سيعملون على ضمان الحفاظ على جميع البروتوكولات وتتضمن التباعد الاجتماعي المناسب»، مضيفاً أنه سوف يتم تطهير المكان ثلاث مرات. ويشار إلى أنه قبل جائحة كورونا، كان معلم تاج محل يستقبل نحو 25 ألف زائر يومياً.

تطبيق إجراءات صارمة في ظل تراجع حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأظهرت بيانات وزارة الصحة انخفاض حالات الإصابة الجديدة من أكثر من 300 ألف حالة يومياً منذ شهر، إلى نحو أكثر من 60 ألف حالة في 15 حزيران/يونيو الجاري. وقال فاسانت كومار سوارنكار، المسؤول في هيئة المسح، إنه سوف يتم السماح بـ 650 زائراً فقط، بزيارة المعلم يومياً، على أن يقوموا بالحجز إلكترونياً، وسوف

## نيويورك - أ ف ب: أعلنت ماكنزي سكوت، طليقة مؤسس مجموعة «أمازون» وأغنى رجل في العالم جيف بيزوس، عن تبرعها بمبلغ 2,74 مليار دولار لمؤسسة للتعليمية.

وتعهدت سكوت (51 عاماً) التبرع لأعمال خيرية بنصف ثروتها التي قدرتها مجلة «فوربز» بحوالي 60 مليار دولار والعائدة خصوصاً إلى طلاقها من بيزوس. وتزوجت سكوت في آذار/مارس الماضي من أستاذ العلوم في مدرسة ليكساييد الخاصة في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) دان جيويت. وفي مقال نُشر على منصة «ميديوم»، كتبت: «أنا ودان ومجموعة من الباحثين والإداريين والمستشارين نحاول التبرع بثروة وفرتها أنظمة ينبغي تعديلها».

## طليقة جيف بيزوس تتبرع بـ 2,74 مليار دولار

وأضافت: «يحدونا اقتناع متواضع بأن من الأفضل ألا تتركز ثروة غير متكافئة في أيدي قلة من الناس»، مشيرة إلى أن الأموال يمكن أن تستخدم بشكل أفضل من قبل المنظمات التي ستدبر لها. وسبق لسكوت أن كشفت قبل هذا الإعلان عن تبرعات بلغ مجموعها أكثر من ستة مليارات دولار، مبرزة الحاجة إلى مساعدة الأشخاص الأكثر تضرراً من التبعات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 والحد من التوزيع غير المتكافئ للثروات.

وتشمل قائمة الجهات التي ستفيد من التبرع الأحدث لسكوت، مسرح «ابولونياتر» في نيويورك، وصندوق أمريكي لحماية الأطفال («شيلدرن ديفانسان فاند») وأقساماً جامعية في كاليفورنيا وفلوريدا وتكساس وإيلوي، إضافة إلى مجموعات تعمل لتحسين العدالة الاجتماعية («ريس فورورد»، و«بوريليس فيسلانتروبي»).

## تراجع قياسي في عدد قتلى حوادث الطرق في دول الاتحاد الأوروبي

تحقق هذا الهدف، حيث تراجع عدد قتلى حوادث الطرق فيها بنسبة 54%. وتراجع عدد قتلى حوادث الطرق في ألمانيا في 2020 بنسبة تقارب 25% مقارنة بعام 2010 لتكون وتيرة التراجع في ألمانيا أبداً من المتوسط العام في الاتحاد الأوروبي. وفي المقابل، وصل معدل قتلى حوادث الطرق في ألمانيا، قياساً إلى عدد السكان، إلى نحو 33 شخصاً لكل مليون نسمة، وهو مستوى أدنى بوجه عام من متوسط المعدل في الاتحاد الأوروبي.

## بروكسل - د ب أ: أظهرت نتائج دراسة أن عدد قتلى حوادث الطرق في الاتحاد الأوروبي تراجع في العام الماضي (عام كورونا) بشكل قوي لم يحدث منذ عشرة أعوام.

وحسبما أعلن مجلس سلامة النقل الأوروبي (إي تي إس سي) في بروكسل أمس الأربعاء، فإن عدد قتلى الحوادث على الطرق في أوروبا في العام الماضي بلغ نحو 18 ألفاً و800 شخص، بتراجع بمقدار نحو 3900 شخص مقارنة بعام 2019. وعزا المجلس، وهو منظمة غير حكومية، هذا بشكل